

الهلال

يونيه ١٩٥٣ ٥ قروش

AL HILAL-JUNE 1953

الهلال

اسمها جرجى زيدان سنة ١٨٩٢

تصدر عن « دار الهلال » شركة مساهمة مصرية

رئيسا تحريرها : اميل زيدان وشكري زيدان

مدير التحرير : طاهر الطنحى

رمضان ١٣٧٢



أول يونيه ١٩٥٣

بيانات ادارية

عن العدد : في مصر والسودان ٥٠ مليما - في الاقطار العربية عن الكميات المرسله بالطائرة : سوريا ٧٠ قرشا سوريا - في لبنان ٧٠ قرشا لبنان - في شرق الأردن ٨٠ فلسا - في العراق ٧٥ فلسا

قيمة الاشتراك هن سنة (١٢ مددا) : في القطر المصري والسودان ٥٠ قرشا صافيا - في سوريا ولبنان (بالطائرة بواسطة شركة لوج (بيروت) ٧٥٠ قرشا سوريا أو لبنان - في الجزائر والعراق والأردن ٨٠ قرشا صافيا - في الأمريكتين ٤ دولارات - في سائر انحاء العالم ١٠٠ قرش صاغ أو ٢٠/٦ شلنا

مركز الادارة : دار الهلال ١٦ شارع محمد عز العرب بك (المتديان سابقا) القاهرة - مصر

الكابيت : مجلة الهلال - بوسنة مصر العمومية - مصر

التليفون : ٢٠٦١٠ (عشرة خطوط)

الاعلانات : يخاطب بشأنها قسم الاعلانات بدار الهلال



... ويوجد اقبال متزايد على استخدام ذوى الران والمحرك ، وعلى الاخص في الشرق الأوسط حيث توجد الآن نهضة صناعية سرية الخطى .
 وبفضل خبرة ٦٠ عاما تقدم مدارس الرسائل الدولية I.C.S. تعليمات لا تنافس للدراسة في اوقات الفراغ مما يتيح حصولك على المؤهلات اللازمة لمركز أعلى بشرط ان يكون لك المام متوسط بالقراءة الانجليزية . ان ساعة واحدة تخصصها للدراسة في كل يوم تاتي بنتائج لا تحصى عليك على حال .
 ويمكنك اذا شئت ان تضع الصروفات على انقضاء شهرية بسيطة . وسأقدم طرح القاهرة تستطيع ان تضمن تقدما سريعا . اكتب او تفضل بزيارتنا اليوم . ويرجو عند النتائج على ٤٠٠ والكشف ادناه بدل على اناس مجال الاختيار املكه :

Advertising, Business Management, Salesmanship, Architecture,
 Air Conditioning, Plastics, Refrigeration.
 All branches of Engineering. (If interested state which branch)
 All branches of Commercial Training.
 Preparation for University and Professional Examinations,
 General Education, "Good English".

INTERNATIONAL CORRESPONDENCE SCHOOLS, Dept. 6 III, 40 Abdel Kader Sarwat Park, Cairo.

I.C.S. ENSURE SUCCESS



مسافرونا يهللوننا، شركة

TWA

الولايات المتحدة الأمريكية



فردية خدمة TWA - مسافر رحلتها - نظام مكافئ تويستو
بأجود مطبخة للخدمة - من القاهرة ولبنان إلى جميع المراكز في
أمريكا والولايات المتحدة الأمريكية إضافة من يوم أول أبريل
وتنجز خدمة TWA - جولة القارة لتجديكم على أفضل
رحلاتها الجديدة من القاهرة إلى كولومبيا في مسيرون - مع
الصالات إلى سفراتها بواسطة خطوط سياتل الجوية .

أكثر من مليونين من المسافرين سنويا يتقانون السفر بالطائرة شركة ...

TWA

للحكا أكتب ،

القاهرة ٣٦ شارع مريم باشا - ١٩٧٧
شارع أفندي سريام

اللايكينج ، عمارة بومبار - ٥٦٣٢٨

بيروت ٤٠ عمارة فريدريك ميجاميل - ٦٩-٧١-٧٢

الخطوط الجوية العالمية

آلة التصوير

اميريك

9x6



صناعة
المانية

تحتوي لك نجام صورك
١٨٠ قرشا

تباع في كل مكان

الوكلاء: هـ. نصيبان وشركاه

١٨ شارع قواد الأول بالقاهرة - مصر ٤٩٢٦٤

ان « بنت كولدج » تعلى دروسها باللغة الانجليزية
فقط .. ولذلك نشرت هذا الاعلان بهذه اللغة
حتى لا تتلقى سوى طلبات الذين يعرفونها

**THE
FAMOUS**

BENNETT COLLEGE

SHEFFIELD, ENGLAND



**can help you to success
through personal postal tuition**

THOUSANDS OF MEN in important positions were once students of this famous English College. They owe their success to Personal Postal Tuition—The Bennett College way. Now you are offered the same chance to qualify for a fine career, higher pay and social standing.

One of these courses will lead to your advancement

Accountancy Exams.

Accounting

Book-keeping

Commercial Maths.

Costing

Modern Business

Methods

Shorthand

English

General Education

Geography

Journalism

Languages

Mathematics

Public Subjects

Public Speaking

Science

Secretarial Exams.

Short Story Writing

Agriculture

Architecture

Aircraft Maintenance

Auto Engineering

Building

Carpentry

Chemistry

Civil Engineering

Work of Works

Commercial Art

Diesel Engines

Draughtsmanship

Electrical Engineering

Electrical Instruments

Electric Wiring

Engineering Drawing

L.S. Engines

Locomotive Engineering

Machine Design

Mechanical Eng.

Motor Engineering

Plumbing

Power Station Eng.

Press Tool Work

Pumping Machinery

Quantity Surveying

Railway Engineering

Road Making

Sandblasting

Sheet Metal Work

Steam Engineering

Surveying

Telecommunications

Telephones

Turbines

Wireless Telegraphy

Workshop Management

Workshop Practices

TO THE BENNETT COLLEGE, (Dept. 104), SHEFFIELD, ENGLAND.

Please send me free your prospectus on:

SUBJECT.....

NAME.....

ADDRESS.....

AND (if under 21).....

PLEASE WRITE IN BLOCK LETTERS

June 1953

OVERSEAS
SCHOOL CERTIFICATE
GENERAL CERTIFICATE
OF EDUCATION

U.S.A.
EXAMS

SEND
TODAY

For a free prospectus on
your subject, fill in the
coupon and post it.

في هذا العدد

صفحة	مقدمة	صفحة	مقدمة
٧٧	الأزهري الذي قابل يسارك :	٨	نحو حياة جديدة
	الأستاذ احمد عطية الله	١٥	رمضان في التاريخ الاسلامي :
٧٨	شباب الجبل ماذا يستفيد من الجغرافيا؟		الأستاذ عبد الرحمن الرافعي
	الدكتور محمد عبد النعم العبري	١٤	قنابل روسيا القوية .. أين نلقها إذا
٨٢	المغاربة : البينة صوتي هبة الله		نصبت الحرب ؟
٨٨	حقائق النصر :	١٧	• أمام لا أنساعا : الأستاذ فكري البظلة
	الدكتور كمال رمزي ستيانو	٢٠	رمضان ولية القدر :
٩٠	سلطة أدبية		الأستاذ عباس محمود العقاد
٩٧	الحساء الجبرمة	٢٤	للليونيد الكريم
	المختار من صحف العالم	٢٦	القطر الأميري .. لغزاتهاور :
٩٦	كن مثقالا .. أنت أقوى مما تظن !		الأستاذ طاهر الطناحي
٩٩	هل أنت جدير بالنجاح ؟	٢٩	استحدثت من الأدب :
١٠٠	نهاية بطل		الأستاذ أنيس للقدس
١٠٢	بايمجاز	٣٢	المرأة الغربية هل تساوت مع الرجل ؟ :
١٠٤	أشعة الشمس هل تستويها عن الطعام ؟		الدكتور أمير بقطر
١٠٧	أزهار وأشواك	٣٦	لوحات والشمس متحاب الفن الكبري :
١٠٩	إذا صليت ؟		الدكتور احمد موسى
	طبيب الهلال	٤٠	زوجي أديب الشبكي :
١١١	صنعة في رمضان - ندوة يفتتح فيها		البينة أمينة السعيد
	الدكتور صليان حمزي ، الدكتور أنور	٤٤	أشجع رجل في العالم
	اللقى ، الدكتور محمود حنين ، الدكتور	٤٧	حديث رافعي مع نخل
	محمد الطواغري ، الدكتور يحيى طاهر	٥٠	أبناء الشمس
١١٨	ماذا في الطب من جديد ؟	٥٣	أنت دائم الشباب إذا ..
١٢٠	مايلون نواز : يمنع حصي الكلى	٥٤	من نافذة العالم
١٢٢	مرض الرئس الزنجي :	٥٨	القاتلات للزمنات
	الدكتور كامل مغوب	٦٢	الناجية : الدكتورة بنت الناطق
١٢٤	حقائق عن العادة الشهرية	٦٦	موكب العلم والاختراع
١٢٥	أيها الطبيب .. أجبني		
١٢٩	مرض الكتب		

نحو حياة جديدة

الصبر والجهاد : خطب الرئيس محمد نجيب ، فقال : « ان عهدنا يعتمد على جهد كل فرد في الأمة ، فيجب أن يجهد كل مواطن في عمله ، فكلما اجتهدنا انتجنا ، وكلما انتجنا زادت ثروتنا ، وارتفع مستوى المعيشة . ولكن علينا بالصبر ، فالمعاقبة للصابرين »

والصبر هو الدعامة الأولى للعمل والجهاد في الحياة ، واحتمال مشاقها ، والتغلب على الصعاب . والوصية به أعظم الوصايا التي آلت بها الأديان وحث عليها الأنبياء والحكماء . وقد دلت التجارب - كما قال روميل - على أنه في أوقات الخطر يمكن بالصبر تحقيق أشياء كانت تبدو من قبل ضرباً من المستحيل . والصبر هو ترياق الآلام واليأس ، وباعث القوة والأمل . وحياتنا الجديدة في حاجة إلى صبر طويل لإصلاح ما فسد ، وتشييد ما انهدم بفعل المفسدين . وليس عام أو عدة أعوام بشيء في حياة الأمم . ولكن ليس معنى ذلك أن نستسلم للفشل ، وأن نلبي السلاح ، لأن الصبر عمل وجهاد وكفاح

الآيمان بالثورة : في إحدى مبارك فلسطين رأى البكياشي جمال عبد الناصر جندياً يفر من الميدان ، فناداه وسأله : « لماذا تهرب ، ونحن ندافع عن وطننا ؟ » فأجابته الجندي : « أنا ما ليش أي شبر في البلد أدافع عنه ! » ولا ريب أن الجندي هرب بذلك عن شسحوره . فإنه لم يكن يؤمن بجهاده وعمله . وكل عمل لا يكون مبني على الآيمان لا يكتب له النجاح . وكل ثورة نجحت في التاريخ كان أساس نجاحها الآيمان ، ولا ريب أن الفضل في نجاح ثورتنا المصرية الجديدة يرجع إلى آيمان رجالها وآيمان الأمة بها . وليست المواعظ والنصائح هي وسيلة النجاح وحدها ، بل لا بد من نشر التربية الوطنية . ولذلك حمداً لقيادة الثورة تأليفها لهيئة التحرير ، ومنظمات الشباب ، لإصلاح النحوس ، وغرس الآيمان بالديموقراطية الحققة

ما هو التقشف ؟ : دخل مخارق الخفي على أبي العتاهية الشاعر ، فوجده قد أثلث كل ما لديه من أدوات - ولبس « قوصرين » ، وهما إمامان من أوالي التمر ، وضع أحدهما في عنقه ويديه ، ووضع الثانية في ساقيه ، وتحتهما ثياب من صوف خشن ، فدهش مخارق وضحك ، فقال أبو العتاهية : « من أي شيء تطحك ؟ » هذا تقشف وزهد . فقال مخارق : « أسخن الله عينك » من أهلك أن هذا زهد وتقشف ! ، وقد صدق مخارق ، فالتقشف ليس التشبه بالمجانين ، أو الرجوع

القهقري الى الحياة التي يحياها المتأخرون . ولكن التقشف هو البعد عن الاسراف والترف والارتواء في أحضان الدعة واللهو . وهو ما أضاع تلك العباسيين ، وحضارة الأندلس . . ونحن نرى اليوم أمما كبيرة ، لا تتقشف كما كان يتقشف أبو العتاهية ، ومع ذلك استطاعت أن تبني حضارة عظيمة ، وأن تقوم بواجبها وترفع مستوى معيشتها ، وليس التقشف عندها الا الجهد في الحياة واحتمال المضاعف

المفاوضات في تاريخ مصر : وضع الاستاذ الجليل محمد شفيق غربال مؤلفا عن تاريخ المفاوضات المصرية البريطانية ، ظهر منه الجزء الأول . وهو ليس تاريخا بالمعنى الضام ، ولكنه أسلوب جديد في دراسة العلاقات بين مصر وبريطانيا . وتحليل لادوارها ووقائعها ، وشرح على دقيق للمنطق والأغراض والبواعث والأحلام التي توالى على مصر في هذه الحقبة من تاريخها الحديث ، وكان لها اثرها في حياتها العامة . والواقع - كما شرحه الاستاذ الجليل - ان المفاوضات كانت هي المحور الذي يدور عليه تاريخ الأمة المصرية في الثلاثين سنة الأخيرة . فما من حدث سياسي سواء أكان حزبيا أم برلمانيا أم قوميا ، الا ويتصل اتصالا وثيقا بالمفاوضات . ولقد كانت هذه المفاوضات وما استخدمته الانجليز فيها من خبث ودهاء ومماطلة ، من أهم الأسباب في تعطيل التقدم المصري وتلويق كلمة الأمة وزعزعة الثقة بالحياة العامة ، وإشاعة الحيرة وضعف الإرادة ، حتى قال حافظ إبراهيم :

أجبت الأيام أم تمزج	أصبحت لا أدري على خيرة
أيديكم ، فالقيد لا يسجج	اننى أرى قيما فلا تسلموا
فانما أجماعكم أرجح	فالرأى كل الرأى أن تجمعوا

سيوف فوق المنبر : كان من مناقب الشجورة المصرية الجديدة أن ظهرت بين رجال الجيش المصري كفايات كانت مخبوءة ، ومغاضر كان العهد الماضي يحول بفساده بينها وبين انتفاع الأمة بها . ومن ذلك ما نشهده كل يوم من صفات الوطنية والفصاحة بين ضباط الجيش ، وتفاوتهم في الخدمات العامة . وقد لفت الجماهير اعتملاء البكباشى أبور السادات وبعض زملائه الأحرار لمنبر الجمعة غير مرة ، والفاوذه للحطبة ، وإمامته للمصلين ، واستنهاض الناس الى الاتحاد والتعاون والتراحم . ولا ريب أن هذه الظاهرة جديدة في تاريخ مصر الحديث ، وإن لم تكن جديدة في تاريخ الاسلام في مصر وفي الشرق العربي . فقد كان قادة الاسلام العسكريون منذ القدم هم أصحاب الخطبة فوق المنابر وكانوا أقصم الخطباء . فاذا أحييت الثورة الجديدة هذه السنة ، فلنا أن نستبشر بأن التاريخ المصري سيمتجه اتجاهها جديدا نحو المجد

« ليس رمضان هو شهر التراخي والكسل بل شهر
الجهاد والفتوحات والعمل التريفي العظيم »



رمضان في التاريخ الاسلامي

بقلم الأستاذ عبد الرحمن الرافعي

مرضاته والتقرب اليه بالتقوى ،
والجذب على الفقراء والمعوذين ..
كل هذه المعاني الانسانية السامية
تتفق وما استقر به هذا الشهر من
نزول الوحي فيه ، فان الوحي هو
مصدر الهداية للناس وارشادهم
الى المثل العليا ، ومن الحق ان بعد
الله في الشهر الذي نزل فيه أكثر
مما بعد في غيره ، تذكرنا نعمته بهذه
الهداية وشكرا عليها

ومعنى نزول القرآن في شهر
رمضان ابتداء نزوله ، لان المعروف
ان القرآن نزل متفرقا في مدة البعثة
كلها ، وانما ابتداء نزوله في رمضان ،
وذلك في ليلة سميت ليلة القدر ،
تنويعا بمكانتها وقدرها في التاريخ :
« انا انزلناه في ليلة القدر » وما
أدراك ما ليلة القدر . ليلة القدر
خير من ألف شهر . تنزل الملائكة
والروح فيها بلاذن ربهم من كل أمر »
وأول ما نزل من القرآن في شهر
رمضان في تلك الليلة المباركة ، قوله
تعالى : « اقرأ باسم ربك الذي خلق ،

لشهر رمضان في التاريخ الاسلامي
منزلة متميزة استلزمها من
اختصاصه بهذا النوع الروحي من
المباداة وهو الصوم ، ثم من ملائمت
هذا الشهر ومن حوادث واعمال
عظمى حدثت فيه . ويبدو ان هذه
الحوادث كانت في صور التقدم
والازدهار أكثر منها في ادوار التراجع
والجمود ، وان تحولاً قد طرأ على
الصورة المعبرة عن الحياة الاجتماعية
والسياسية في هذا الشهر الكريم

نزول القرآن في رمضان

وامظم ميزة لرمضان انه الشهر
الذي نزل فيه القرآن : « شهر
رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى
للناس وبينات من الهدى والفرقان »
وهي الميزة التي من اجلها خصص
هذا الشهر بإداء الصوم فيه ، تكريماً
له وتعظيماً ، فان الصوم وما يستتبعه
من تهذيب النفس وكبحها عن
المغائر والدنایا ، وتطهيرها من ادران
المطامع والشهوات ، والتوجه بها الى
الله في اخلاص وايمان ، وابتغاء

ففي رمضان من السنة الثانية
 للهجرة (سنة ٦٢٤ ميلادية) وقعت
 الغزوة المعروفة بغزوة بدر الكبرى .
 وقد قاتل فيها النبي المشركين من
 قريش ، وكانوا أكثر عدداً من المؤمنين
 إذ يبلغون ثلاثة أمثالهم ، فاستحث
 الرسول أصحابه على الصبر والفتنة
 واستجابوا إلى دعوته فاستبسلوا في
 القتال ، وصمدوا لأعدائهم على كثرة
 عددهم ، وصبروا وصبروا ،
 فنصرهم الله نصراً مؤزراً : والذكروا
 إذ أنتم قليل متطعمون في الأرض
 تخافون أن يخطفكم الناس فأواكم
 وأيدكم بنصره .
 وكان من نتائج انتصار النبي عليه
 الصلاة والسلام في هذه الواقعة
 استقرار الدعوة إلى الإسلام في بلاد
 العرب

خلق الإنسان من طلق . أقرأ وديك
 الأكرم . الذي علم بالقلم . علم
 الإنسان ما لم يعلم .
 وحكنا كل أول ما نزل به الوحي
 على الرسول صلى الله عليه وسلم
 تكريم العلم ، والفهم والادراك .
 ولا غرو فالعلم هو الأساس الأول في
 تقدم الإنسانية والحضارة ، وهو
 القاعدة الثابتة لكل دعوة صالحة
 تنهض بالبشر وترسم لهم طريق الرقي
 والكمال

غزوة بدر الكبرى

وإلى عظمة هذا الشجر الروحية
 كانت مبعث أعمال عظيمة قام بها
 المسلمون في حياته ، على تعاقب
 السنين والأجيال . وأما ذاكرون
 - على سبيل المثال - بعض هذه
 الأمجاد



جبل حراء حيث هبط الوحي . . ويعرف الآن بجبل النور

فتح مكة

وقبيل المعركة استمحت طارق بن زياد جنده على القتال بكلمته المأثورة :
« ايها الناس ، البحر من ورائكم
والعدو امامكم ، وليس لكم والله الا
الصدق والصبر » . فصعدوا
وصبروا ، وجاهدوا واستبسلوا ،
حتى انتهت المعركة بانتصار العرب
وهزيمة رديك ، ودانت الاندلس
للفتح العربي

حوادث هامة في رمضان

وامة حوادث اخرى هامة واعمال
عظمى حدثت في رمضان ، نذكر منها
على سبيل المثال ما يلي :

في رمضان من سنة ٥٢ (٦٧٣ م)
فتح العرب جزيرة رودس

وفي رمضان من سنة ١٢٩ (٧٤٧ م)
ظهرت دعوة بني العباس في خراسان
زعامة ابي مسلم الخراساني

وفي رمضان من سنة ١٢٢
(٧٥٠ م) استولى ابو العباس عبد
الله اول الخلفاء العباسيين على دمشق
وسقطت الدولة الاموية

وفي رمضان من سنة ٢٥٤ (٨٦٨ م)
استقلت مصر فعلا عن السيطرة
العباسية ، ونودي باحد بن طولون
والها عليها ، وصارت مصر دولة
مستقلة ذات سيادة

وفي رمضان سنة ٣٦١ (٩٧٢ م)
تم بناء الجامع الازهر بالقاهرة
واقامت فيه اول صلاة ، وذلك في
عهد الخليفة المعز لدين الله . ثم
تحول الى جامعة علمية تدريس فيها
علوم الدين والشريعة والحكمة
والرياضيات والادب ، وصار مصدر
اشعاع علمي وديني في مصر والشرق

وفي رمضان من السنة الثامنة
الهجرة (٦٣٠ م) سار الرسول الى
مكة لفتحها واستخلاصها من ايدي
قريش ، بعد ان تقضوا عهد الحديبية .
وخرج لشر مضين من رمضان ،
فصام وصام الناس معه ، حتى اذا
اقترب القتال افطروا . وزحف على
مكة فتم له فتحها في هذا الشهر
المبارك . وكان لهذا الفتح ، بعد صلح
الحديبية ، اثره وفضله في توحيد كلمة
العرب واتصافهم تحت راية
الرسول ، وانتشار الاسلام في شبه
الجزيرة ثم في ارجاء العالم : « انا
فتحنا لك فتحا مبينا ليغفر لك الله
ما تقدم من ذنبك وما تأخر ويتم
نعمته عليك ويهديك صراطا مستقيما
وينصره الله نصرا عزيزا »

فتح الاندلس

وفي رمضان من سنة ٩١ (٧١٠ م)
انفذ موسى بن نصير قوة من فوسان
العرب بقيادة (طارق) لارتداد
الشاطيء الجنوبي من الاندلس ،
فعبروا البحر في السفن وغزوا بعض
الثغور الجنوبية ، وكانت هذه الثغرة
مقدمة لفتح الاندلس

وفي سنة ٩٢ (٧١١ م) انفذ
جيشا من نحو اثني عشر الف مقاتل
بقيادة (طارق بن زياد) لفتح
الاندلس ، فنزل هذا الجيش جبلا
هو المسى الى الآن (جبل طارق) .
والتقى بجيش الملك روديك في معركة
فاصلة وقعت في رمضان من تلك
السنة ، على ضفاف نهر (لكه) بالقرب
من مدينة (شقونة) القديمة .

فاطمة ، ولا يزال يؤدي رسالته الى اليوم والى ما شاء الله

وفي سنة ٥٨٤ (١١٨٨ م) قاتل السلطان صلاح الدين الايوبي الافرنج في سوريا واستخلص منهم البلاد التي استولوا عليها من قبل . ولا اهل شهر رمضان من تلك السنة اشهر عليه بالاستراحة في شهر الصوم فقال : « ان العمر قصير والاجل غير مأمون » . وسار بجيشه في منتصف هذا الشهر الى قلعة (صفد) فحاربها وشهد عليها التحصن حتى سقطت

وفي رمضان سنة ٥٨٦ (١١٩٠ م) هاجم الافرنج عكا فدافع عنها أهلها دفاع الابطال وامتنعت عليهم ولم يدخلوها الا سنة ١١٩١ بعد حصار دام سنتين

وفي رمضان من سنة ٦٥٨ (١٢٦٠ م) هزم الجيش المصري جيوش التتار في فلسطين وهي الحشوش الجرارة التي اتعلها هولاكو لتتورد الشرق ونجت مصر من غارتهم وحطمت غزوات التتار

وفي رمضان من سنة ٦٦٦ (١٢٦٨ م) استولى الجيش المصري بقيادة الملك الظاهر بيبرس على أنطاكية وهرم فيها التتار

وفي رمضان من سنة ٧٠٢ (١٣٠٢ م) هزم الجيش المصري جيوش التتار مرة أخرى بالقرب من دمشق وأسر منهم نحو عشرة آلاف أسير

والآن ...

هذا قليل من كثير من الحوادث

العظمى التي كانت تحدث في رمضان ، ولكن يبدو لي أن الفكرة التي شاعت بين المسلمين منذ عصور التساخر والاضمحلال أن شهر رمضان هو شهر التراخي والكسل . وكثير من الصالحين لا ينظرون الى الصوم من الزاوية الروحية التي تسمو بالنفس وتطهر القلب ، بل يرون فيه موسم أكل وراحة وتراج وبطالة فباكلون فيه أكثر مما ياكلون في الأشهر الأخرى ، ويغشون عن المسلمين الطعام بالنهار بالاكثار منه في الليل وما لهذا شرع الصوم ، فإن رياضة الروح تصرف الإنسان عن التهم الى الأكل ويعمل به الى الاقتصاد فيه . ولكن جمهرة المسلمين لا يؤمنون بهذه الفكرة . فالكثيرون منهم يتفننون في تناول أطيب المأكولات ، ويستعينون على الاستزادة منها بالمشروبات والمختلات وما الى ذلك . ويسهرون الليل كله ، وينامون معظم النهار ، بالرغم من شبه قائم ، متراخي متكاسل . وهذا لعمري مضحكة قليل والنهار معاً . وما يمثل هذه الأوضاع يكرم هذا الشهر المبارك الذي أنزل فيه القرآن « هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان » فلفل الأمر يعود الى نصابه ، فيكون هذا الشهر الكريم شهر رياضة روحية ، وتهذيب للنفس ، وتثقيف للعقول ، وممارسة للشؤون العامة ، وإخلاص لله ، والتجاء الى تقواه ، وصلى وعمل ، وجد وانتاج ، وبر واحسان

عبد الرحمن الرافعي

بما تشبث العرب بين المسلمين الغربي والشرقي .. فهل تستعمل
القنابل الذرية ؟ ولهم يكون مستطعها ؟ .. وإن يكون النصر ؟

قنابل روسيا الذرية

أين تلقيها إذا نشبت الحرب ؟

فأمكن بواسطتها التناج وحللت
بحرية أقوى من الوحدات التي لحقت
في ذلك الهجوم !

وقد تستطيع روسيا إذا نشبت
الحرب أن تكتسح الدول الأوروبية ،
وأن تدبّق الخطرات الأخرى بالغازات
المجربة للعلافة ، كما فعل هتلر في
الحرب الماضية ، ولكن هذا لن يكون
له أثر حاسم ما دامت أمريكا تستطيع
أن تمدّ شعوب هذه الدول المظلومة
بالسلاح وأن تفسن الهجوم على
الاحتلال بقائسا المادية والذرية !



وليس من المنقول أن تبلو روسيا
في قنابلها الذرية ، فتلقيها جزافا
على المدن الأمريكية الكبيرة مثل
نيويورك وواشنطن وغيرها من
المدن الزاهرة بناطحات السحاب ،
ذلك لأن ما لتتجه روسيا من هذه
القنابل حتى سنة ١٩٥٦ لا يقدر
بأكثر من خمسمائة قنبلة ، ولأن
تخريب المدن الكبرى وإزالتها من
الوجود لا يؤثر في قدرة الشعوب
على الانتقام ومواصلة الحرب ، ولا
يعنو الزعماء بث الرعب في نفوس

من الدروس التي استخلصها
الخبراء من الحربين العالميتين الماضيتين
أن هزيمة أية دولة لا يمكن أن تتم
ما دامت منشأتها الصناعية الهامة
سليمة أو كانت مصاباتها بحيث
لا تؤثر كثيرا في انتاجها

وعلى هذا ، يدرك الرومانيون
الآن أنهم لكي يهزموا من هزيمة
المسكر الغربي يجب أن يمحطوا
أداة الانتاج في أمريكا • فالمرور
- مثلا - ان عدم إنتاج من الصلب
خمسة ملايين ومائة مليون طن كل
عام ، بينما الانتاج السنوي لروسيا
منه لا يزيد على ٢٥ مليون طن ، فإذا
سند هجوم قوى الى مصانع الصلب
الأمريكية فإن انتاجها يهبط الى
حوالي ربع ذلك للبلاد

وفي الحرب الماضية ، كانت
اليابان تهدف الى تعطيل
الأسطول الأمريكي ، وقد نجحت
- الى حد كبير - في تحقيق هدفها
ذلك بهجومها المفاجيء الكبير على
ميناء بيرل هاربور ، ولكن أمريكا
استطاعت أن تتغلب على الخسارة
وزيادة في فترة قصيرة ، وذلك لأن
مؤسساتها الصناعية بقيت سليمة

البحر الأحمر
البحر الأحمر

ولو ان الالمان تركوا لندن وركزوا ضرباتهم على القواعد الجوية، وما بها من طائرات، لقصروا علينا على غزو انجلترا، ولو ان القنابل التي القاهها الحلفاء على المدن الالمانية الكثيرة...

المدن الكبيرة لأحد العسكريين القوي والشرفي إذا قامت الحرب بينهما ، فمن يوقف هذه الحرب أو يرجع كافة أحدهما على الآخر ، ولا سيما أن التقدم العلمي في وسائل البقاء وتخطيط المدن ، يتيح الآن أن يقتل سكان تلك المدن إلى أي مكان آخر حيث يستطيعون استئناف حياتهم الطبيعية بعد وقت قصير

فمن الواضح الآن أن تعريب

بالقنابل الذرية ، فهي قد تلجأ الى ذلك في الساعات المرحية لتقوية الروح المعنوية لدى الشعب الروس وإيهامه بفرب النصر ، وقد تلجأ اليه عند اليأس لمجرد الانتقام

ولا شك أن مالنكوف يعرف حق المعرفة أنه حتى على فرض نجاح هجومه على مراكزنا الصناعية الرئيسية ، وتحطيمه مصانع الصلب والخبرة وما إليها عندنا ، فإن ذلك لن يفلح روسيا من انتقام قواتنا الجوية . ولذلك يرجح أن يكون هدفه الأول هو محاولة تحطيم هذه القوة ، ولما كان تحطيمها من الجو مستغرق وقتا طويلا ونفقات باهظة ، فأكبر الظن أن يهجم الروس على تحطيم القواعد الجوية لأمريكا وحلفائها في أوروبا وأفريقيا بحيث لا تصلح للعمل . ومن الصعب حينذاك صدقهم عنها للبريم منها ، بينما هي تبعد عن أمريكا مئات الأميال

لما الهجوم على القواعد الجوية في أمريكا نفسها فليس مشكلة محفدة عند الروس ، ذلك لأن في وسع طائراتهم الحربية أن تنتقل بسهولة عبر القطب الشمال كما هو موضح في الخريطة . والمساعد أن الكثير من مصانع الطائرات والمؤسسات الهامة الأمريكية تقع في مناطق متقاربة بحيث أن قنبلة ذرية توجه إليها ، يمكن أن تصيب لها الخرابا كثيرة . ولعل هذا من الأخطاء الكبرى التي لم تراعى عند تصميم هذه المؤسسات

والمعروف أن روسيا تمتلك العدد الكافي من الطائرات سطوية المدى

التي يمكن أن تقوم بهذا الهجوم فقد قام مندوبو الروس بعد الحرب الماضية بشراء عدد كبير من أجهزة الطائرات الحربية لترتيبها في بلادهم . وتقدم المعلومات التي استقفاها رجال منابرات الحلفاء على أن روسيا الآن تنتج مقادير لا يستهان بها من هذه الطائرات

ومن أخطاء إدارة الجيش في أمريكا ، اتباعها سياسة التوازن في انتاج المتاد اللازم لقوى الجيش المختلفة . ففي سنة ١٩٥٤ أو سنة ١٩٥٥ ، سوف يصبح لأمريكا - مثلا - أسطول قوى ليس له في الواقع وظيفة استراتيجية ، فإن روسيا لن يمكن حصارها بوحدات الاسطول لتجريمها

ومما لا شك فيه أن التوسع في هذه الوحدات إنما يتم على حساب القوة الجوية التي سيكون عليها أن تقوم بالدور الرئيسي في الحرب المقبلة ، سواء في الهجوم أو الدفاع وحراسة الجيوب والاساطيل التي لا تستطيع أن تؤدى واجبها كاملا بغير السيطرة الكاملة على الجو . وهذا الى أن أمريكا تجرد نفسها تدريجا من عدد لا يستهان به من طائراتها القوية بإرسالها الى كوريا على أن هذا كله لا يعنى أن مالنكوف سوف يلازمه التوفيق حتما اذا نشبت حرب ثالثة به بحيث يرى جميع نقط الضعف في قوى أمريكا وحلفائها - فالقواد الكبار يرتكبون دائما أخطاء فادحة يحصلون نصرهم المرجو عزيمة تكرار ، شأنهم في ذلك شأن كل انسان

[من مجلة « باجت »]

ه أيام لآنسآهآ



بقلم الأستاذ فكرى أباطة

وأجرى التحقيق ، وقرر فصلى
فصلاً نهائياً من المدرسة مع بعض
الزملاء ...

ولما كانت علاقة المرحوم والذى
بالسلطان حسين علاقة متينة فقد
قرر « نفي » إلى قريتنا « كفر
أبو شحانة » لاسد من القاهرة .
وذعبت إلى القرية وسط القرويين
وحدى ، فآخذ نأظر العزبة « على
أبو رمضان » يلعب آتى « خبت »
في المدرسة ولم « الفع » ، فقرر والذى
« آحلى » إلى الضبط ... وعيشنا
حاولت أن أفهم الفلاحين أن النفي
كان نفيآ سياسياً لا مدرسياً
ولا علمياً ... وآخذوا يملأوننى
معاملة « الطالب الغريب » ببعض
الآرداء والآحتقار ، فعانت نفسي
مصآة شديدة من ذلك الوضع
الثقل ، ولعلها أول مرة آحسبت
لبيها لوعة الذل والهوان وأنا مظلوم
... وكنت « أم رجب » التى قضى
بخمى بكي كل ليلة بكاء مراً على
« خيشى » المرحومة ، حتى صدر
أمر السلطان بالمغفو عني ورد

حيالى الخاصة لا أى موضوع
هآلآ حيالى الخاصة « ما أرهبنا » .
ثم ما أسعدنا ... ثم ما آشقنا ...
ثم ما آحلها !

« الضاحك الباكى » - الذى هو
آنا ... يخطر ه أيام منها لا ينسآهآ
آذن فآقروا :

اليوم الأول :

كان ذلك آحد أيام شهر آكبر
سنة ١٩١٥ . كنت طالباً بمدرسة
الحقوق . وآخطرنا آفارة المدرسة
بأن المغفور له « السلطان حسين »
سيرورنا . ولما كانت مدرسة الحقوق
هى مهد الثورات الوطنية . ولما كان
السلطان حسين قد عينه الإنجليز
واليا على البلاد بعد عزل « آهديو
هباس » ... قررنا - نحن الطلبة -
الآضراب عن استقبآله . وآحررنا
نعيآ صوريا لوالد طالب صوري
وآحدنا ميعاد تشجيع الجنترة في
ميعاد الزيارة ... وآضر السلطان
حسين فلم يجد طالباً واحداً في
المدرسة ...

بالرصاص... ولكن الله سلم بعد ذلك فحصلت من « المستر تواتك » الانجليزى على جوائز صغر بصفة « تاجر حمر » فى قطار السلطنة العسكرية المتجه للقاهرة . وقد وصلت اليها سالما بعد رحلة « ١٠ ساعة »

اليوم الثالث :

فى ٢٠ مايو سنة ١٩٢٠ توفيت خطيبتي التى بادلتها اظهر حب ، مريضة بذلك المرض الصدرى العنيف الذى اودى بحياتها . كان ذلك اليوم الحزين يوما لافصلا حاسما فى تاريخ حياتي غير مجرى ذلك التاريخ كله . فقد كان الحب العلى حيا فيها فلما اختطفها القدر القاسى قررت الاضراب عن الزواج ، وهكذا حرمت من الحياة الروحية وظللت حتى اليوم لم امارس مهنة الزوج ولا الاب فلم يتم القدر على ياولاد كما تعلمون !

اليوم الرابع :

لا اذكر التاريخ بالضبط ولكنه اليوم الذى ظهر فيه مقال « خيال وصياد » فى صدر الصفحة الخامسة من جريدة « الاهرام » . وكان موضوعه مفتش رى انجليزى لا يعمل الا شهادة بانه « خيال وصياد » !

فجح المقال نجاحا عظيما واحلث درجة فى اوساط الصحفيين والسياسيين والجماهير . فامطرنى كبار القوم برقيات التهنية الخالصة وفى مقلمتها برقية من الامير الوطنى

اعتبارى . . فتهروا الى القاهرة لاعداد الى المدرسة ، ولكنى وجدت اننى فى فترة الرقت والفصل كنت قد جندت بالفعل فى الجيش المصرى ، ولم اتفجع بحق الامعاء لاني مفصول من المدرسة ! وعشنا حاولوا اتقاذى من تلك الورطة لولا ان خدامى الخاص « عبد الحميد ابو شريف » دور ورقة الاخطار بالقصرمة مع شيخ الحارة وجعل تربيها متأخرا فنجحت الصلبة !

اليوم الخامس :

كان ذلك يوم ٢٠ ابريل سنة ١٩١٩ . فى مظنة اسبوط الدامية الباكية الحمراء المشتعلة بالنار : الثورة المصرية ، وبلا الحريق الهائل الذى شب فى عاصمة الصعيد !

كنت قبل ذلك قد التفت لشيدى من الثورة ! ولحنته . وعاوننى صديقى « ليون ويدا » بتوقيعه على البيان . لم اتعشاء فى مختلف أنحاء البلاد المحاورة فى فبدأ الانجليز التحقيق . وبعثوا منى ، وكان ممري الختمى هو : الاعلام . . فى ذلك اليوم استطعت ان اهرب مع بعض عساكر مركز ديروط على زورق بخارى مسافر من اسبوط الى ديروط .

ولم اكذ استقر فى الزورق حتى اكتشف شابط البوليس المصرى اننى لهرب على الجنود فخذف من الى الشاطيء ! وكانت تلك اللحظة اقسر لحظة فى حياتي . لان معناها الصودة الى « الامسكاه » رميا

كتاب المجلد الخامس
مصدره ٥ بونية

فاطمة الزهراء والفاطميون

تأليف

عباس محمد العقاد

ترجمة دقيقة للشخصية
السيدة فاطمة الزهراء ،
تتناول نشأتها وحياتها
الخاصة ابنة وزوجة ولما ،
كما تتناول حياتها العامة
ومكانتها الكبرى في التاريخ
الإسلامي وأثر الانتساب
إليها في دعوات الخلافة
وقيام الدولة الفاطمية

الكبير المغفور له « عمر طوسون »
هذا نصها : « أعتك بمقالك القيم
واقوع لك كل توميق جدير بشبابك
وطبعتك ... » ومن يومها بدأت
اشغف بالمصحافة حتى تحولت
بكلشي إليها كما تعرفون !

اليوم الخامس :

كان ذلك في ٩ أبريل سنة ١٩٤٧
حين اكتشفت أن « عيني اليسرى »
تترامى أمامها خيالات ولم ألبس بها
الأشياء كاملة . وكنت الكثرة ...
كان الانفصال الشكي الذي ذهمني
والقننى على فراشي خمسين يوما
وليلة . وفكرت أتناها في الانتصار
لثلاث مرات . كان المراهق بيني وبين
الشیطان حراكا عنيقا مريرا ، ولكن
الله سبحانه وتعالى الهمني الإيمان
القوى فتجوت بحباتي ، وبديني !

هذه هي « الأيام الخمسة » التي
اخترتها ..

ولكن III

أهذه هي كل أيام المرحلة
الخطرة ، أو الجميلة الخلو ، التي
تستحق الاختيار في النصف قرن
الذي هو ممرى المراء بالحوادث
والأحداث !

لا والله ...

هناك أيام أخرى لا تقل من هذه
الأيام الخمسة مראה وخطورة ، أو
حلاوة وسعادة . ولكن وقع
اختياري على هذه الأيام

فكرى أبا:

« لقد طعننا من عصر الفلحة أن الأجساد كلها نور ، ولقد
نعلم منه أن رياضة الجسم سبيل إلى رياضة الفهم »

رمضان .. وسيلة القدر

بقلم الأستاذ عباس محمود العقاد

آخره ... ثم روى صاحب المسان
عن مجاهد أنه قال : « بلغني أنه اسم
من أسماء الله عز وجل »

ويجوز أن اسمه مشتق من
الرضى وهو المطر يأتي قبل الخريف
فيجد الأرض حارة محترقة ، لكن
الرأي الغالب أنه مشتق من الرضاء
وأنه كان يأتي مع الرضاء في كل
سنة ، لأن عرب الجاهلية كانوا
يخصبون أراضيهم بسنة قمرية
شمسية ، يضيفون تسعة أشهر كل
أربع وعشرين سنة ، أو يضيفون
سبعة أشهر كل تسع عشرة سنة ،
أو يضيفون شهرا كل ثلاث سنوات
حسب مواعيد الشهور ، ويطلب أن
يكون هذا الحساب متبعا في مكتدود
البادية ومن يسكنها من الأعراب
الذين لا يحسبون الحساب ، ولكنهم
يتبعون فيه أهل مكة بجوار الكعبة ،
لأن شريعة الكعبة هي التي كانت
تسن لهم تحريم القتال في شهور
من السنة وإباحته في سائر الشهور
وقد بحث العلامة محمود الفلكي
رحمه الله علم المسألة في رسالته
التي سماها (نتائج الانهم في تلويح

شهر قديم الحرم في الجاهلية
وكان من عاداتهم أن يصوموا
أياما منه يبدلونها أحيانا من منتصف
شعبان ، تيمنا بالصيف وتقربا إلى
أربابهم أن تجعله موسما من مواسم
الحسب والرغد ، وكانوا يسمونه
قدما بالناتق أو الناطل ، من الناقه
الناتق أي كثيرة الولادة ، أو من
الناطل وهو كيبيل السمائل .
ولا تزال كلمة النطل تليق معنى
قريبا من هذا المعنى ، سواء باللفظ
العربية الفصحى أو بالحامية التي
تجرى على السنة السوداء

وسما زعمه يضيفهم الله اسم من
أسماء الله ، وعللوا بذلك أنه كلما
ذكر قيل شهر رمضان ، ولم يذكره
فردا بغير إضافة كما يقولون مثلا
« شعبان وصفر والحرم » وسائر
الشهور الأخرى ، ويرى صاحب
لسان العرب عن مجاهد أنه كان
يكره أن يجمع رمضان إذ يجمع على
وزن جمع المؤنث السالم وهل أوزان
جمع التكسير ، فيقال رمضانات
ورماضين وأرمضة وأرمضاء في

كثيرة إلى صيام الأنبياء وصيام غيرهم من أهل الكتاب ، ففي سفر الخروج أن موسى عليه السلام كان هناك عند الرب أربعين نهارا وأربعين ليلة لم يأكل خبزا ولم يشرب ماء .

وفي سفر الملوك الأول أن النبي إيليا صام بقوة تلك الأكلة أربعين نهارا وأربعين ليلة إلى جبل حوريبه وفي انجيل متى من العهد الجديد أن السيد المسيح صام أربعين يوما في البرية ، وراجع الباحثون المصريون أخبار الصيام المحققة فاستدلوا بحادث محافظ كورك .

تبرنس ماكسيوني - على أن الجسم يحتل البقاء بغير الطعام أربعة وسبعين يوما إذا لم ينقطع كل الانقطاع عن الشراب ، لأن المحافظ المذكور امتنع عن الطعام في الثاني عشر من أغسطس وبقي ممسكا عنه إلى الخامس والعشرين من أكتوبر ١٩٢٠ ، ولم يشرب من وعيه غير أيام قبيل وفاته ، ولم يكن من أصحاب القوة البدنية البالغة ، بل كان وسطا بين القوى والهزال .

وفي سنة ١٩٤٢ لجأ أحد الدعاة المسلمين إلى الصيام احتجاجا على تجنيده ، فلبث ستة وأربعين يوما ثم قال الطبيب بمسك ماريلاند عند فحصه أنه كان على حالة حسنة - جسدا وعقلا - وإن كان قد تعرض للجفاف والهزال .

وفي سنة ١٩٤٣ صام دهبالسالي أحد أتباع غاندي واحدا وستين يوما ، ولكن الأطباء عندوا في الأيام الأخيرة إلى إصابته قسرا بالمقسن

العرب قبل الإسلام) فرجع أن أهل مكة كانوا يستعملون التساريج القمري في مدة الخمسين سنة التي قبل الهجرة وإنما كان أصحاب الحساب يتصرفون في التقدير والتأخير أن أرادوا الحرب في الأشهر الحرم أو أرادوا منعها في غير هذه الأشهر وفاقا لأهلهم ومعانهم . ومن هنا كان تحريم الإسلام للنسي ، لأنهم يحلونه أو يجرمونه كما يشاؤون ، ولا يستقيم الأمر على هذا الحساب بعد فرض الصيام والحج في أيام معلومات

ولم يفرض الصيام في شهر رمضان منذ قيام الدعوة الإسلامية ، بل كان النبي عليه السلام يصوم في كل شهر ثلاثة أيام ، ثم فرض صيام رمضان كله بعد الهجرة إلى المدينة : شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان فمن شهد منكم الشهر فليصمه . . .

ومن المعلوم أن القرآن الكريم نزل في ثلاث وعشرين سنة ، فالمقصود إذن على القول الراجح بين المفسرين هو ابتداء النزول ، لا نواتر أن النبي عليه السلام قد تلقى الوحي أول مرة وهو يعتمد بشرا حرا .

ولقد كتب الصيام على المسلمين كما كتب على الأمم من قبلهم : يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون . وجاءت في العهد القديم إشارات

المضحية ، وهو مصر على رفض كل طعام

والإباضتواترة عن صيام الانبياء والتضام على هذا النحو أياما متوالية ، ولكن الصيام الوحيد الذي فرضته الشريعة في العهد القديم هو صيام يوم الكفارة ، وغوبة من يخالف هذه الفريضة الموت والقطع من الأمة

ولم يرد في دين من الأديان الكتابية أمر بالانقطاع عن الطعام أو الشرب أياما متوالية ، بل نهى النبي عليه السلام عن الصوم الوصال ، واختار بعض الطوائف المسيحية صياما من اللحوم وما إليها اقتداء بالنبي حزقيال حيث جاء في كتابه : « خذ لنفسك قمحا وشعيرا وفولا وعدسا وخبثا وكرسة وضعها في وعاء واحد ... وطعامك الذي تأكله يكون بالوزن ... وتشرب المساء بالكيل » أو اقتداء بالنبي دانيال حيث قال : « وفي تلك الأيام أنا دانيال كنت نالما ثلاثة أسابيع لم أكل طعاما شهيا ولم يدخل في نفسي لحم ولا خمر ولم أدمع حتى تمت ثلاثة أسابيع » أو اقتداء بالنبي داود إذ يقول حسبا جاء في الترجمة السبعينية : « وكتبناى ضفطنا عن الصوم ولحمي تغير من أكل الزيت » هذه الأنواع المختلفة من الصوم جميعا كانت موهوبة في الأمم من قبل ، وكان منهم من يصوم عن أصناف من الطعام ، ومن يصوم عن الطعام والشراب ساعات ، ومن يصوم عنهما من مطلع النجم إلى مطلعته في اليوم التالي ، ومن يصوم عن الكلام إلا أن

يكون تسبيحا أو دعاء إلى الله أما هذا الصبر الذي تحسن فيه فإنه بدعة المصور قاطبة في أمر الصيام ، لأنه أكثر المصور صوما وأقلها صوما في وقت واحد ، ونرجز فنقول أنه أكثر المصور صوما في طلب الرياضة البدنية وما يشبهها ، وأنه أقل المصور صوما في طلب الرياضة الروحية وما يشبهها ، وأنه من أجل ذلك بدعة بين جميع المصور

وفي العصر الحاضر عرفنا البطل الرياضي الذي يحرم على نفسه طيبات الطعام والشراب ليضمن السبق على أكراله في مضماره وميدانه وفي العصر الحاضر عرفنا الرجل الذي يجود بشعبه ولحمه على مذبح الرياضة والآثالة ، ولعله لا يجود برطل من لحم الحيوان على مذبح الكرم والأحسن

وفي العصر الحاضر عرفنا الغانية المسنة التي تصوم العشر عن النسم أو الشراب المباح حرصا على القوام المتصل والقد النحيف ، ولعلها لا تصوم لحظة واحدة عن اللفسو والمحال

وفي العصر الحاضر عرفنا الذين يصومون احتجاجا على عناد السياسة أو ذلك التعدير ، وعرفنا الذين يصومون عن هذا الصنف أو ذاك من المحسوم يومين أو ثلاثة أيام كل أسبوع ، خوفا على الصنف من التفاد السريع

وفي العصر الحاضر عرفنا الذين يقضون الأيام والأسابيع على صبر

الفاكهة أو ماء الخضر أو ما شابه هذا وذلك من الغذاء القليل ، لانهم عرفوا دواء الجوع وما لا ينشئ من جوع عرفنا أنواع الصيام جميعا في مصر الحاضر ايماننا بالجسد ، ولما عرفنا نوعا من الصيام ايماننا بالروح بل عرفنا اناسا يصومون شهر رمضان ليجمعوا بين الصوم والقوم، ويحسبوا الليل كله صوماً من مطلق النجم الى مطلع النهار وعرفنا من يسهرون ليله ليصلوا ليلة القدر ، ولا ينامون من ليلة القدر الا انها - باصطلاح هذا العصر - موعد المرافض والطلبات التي تجاب !

وان ليلة القدر خير من الشهر كما جاء في القرآن الكريم ، ولكنها لم تكن خيرا من الف شهر لانها « غرصة » أو آكازيون . . . كما نقول أيضا باصطلاح هذه الأيام . وانما كانت خيرا من الف شهر لانها فاتحة عهد جديد في تاريخ الضمير . . . هدى للناس وبيان ومنهم من لا يرقب موعدا من العصر كما يرقب موعدا ، فلعلها في السابغ والمشرين من رمضان ، ولعلها في لياليه السبع الاخريات ، ولعلها خفيت لكي يحبي من يريها الليال الكثرة طلبا لموافقتها ، ولعلها ولعلها مما نلجج اليه ولا نصفيه قال الاستاذ الامام محمد عبده رحمه الله : « سميت ليلة القدر لما بمعنى ليلة التقدير ، لان الله انتدأ فيها تقدير ديبه وتحديد الخطة لنبيه في دعوة الناس الى ما ينتقدهم مما كانوا فيه ، او بمعنى العظمة والشرف

من اولهم فلان له قدر اي له شرف وعظمة ، لان الله قد اعل فيها منزلة نبيه وشرفه وعظمه بالرسالة . . . ثم قال انها خير من الف شهر لانه قد مضى على الامم آلاف من الشهور وهم يختبئون في ظلمات الضلال ، قليلة يسطع فيها نور الهدى خير من آلاف شهر من شهورهم الاولى . . . » وقد اصابت الاستاذ الامام رحمه الله ، فما من ليلة تساوى الف شهر في تقويم السماء لاننا نجتمع فيها ما لم نجعله في ثمانين سنة من ارباب المطامع وعروض المطام ، ولكنها تزيد على الف شهر لانها هداية العمر كله ، ولما يزيد العمر على تلك الشهور

اما في تقويم عصرنا هذا فخير الزمان ما اجتمع فيه الهل والهيلمان ، وكل صيام مأثور فهو رياضية ابدان ، وكسب الله السلامة لشهر رمضان ١٠ ولعلها آية من آيات المعصية والناكرون بها على من العصور ولعلها آية لهذا العصر ان يصل الى الروح من طريق الجسد ، وان يبلغ النهاية من هنا ليندرك النهاية من هناك

لقد علمنا من عصر الذرة ان الاجسام كلها نور وقد نصل من عصر الذرة ان رياضة الجسد سبيل الى رياضة الضمير ، وان العصر الذي عرف من غروب الصيام اشكالا وآلوا ، سيحرف بعد حين خير ما في عهده الاشكال والالوان

هباس محمد العقاد

المليونير الكريم

نفس متعة العطاء ورؤية آثار عطيتي
في نفوس مرضى وإيتام وفقراء
سيغدون من هذه الأموال على الفور.
ولست أستطيع أن أصف لكم مبلغ
سعادتي وسروري ، فاني لم أعتد
قط في حياتي بمثل هذه السعادة

التي ملأت قلبي في
هذه اللحظة التي
تبرعت فيها بـ ١٢ مليون
للفقراء والمُعوزين ،
وفزت فيها في الوقت

من بعد وقت في حياتي
هو ذلك الذي تبرعت
فيمه بـ ١٢ مليون للفقر

نفسه في صراحي مع نفسي . فقد
فكرت في هذا الأمر كثيرا ، ولكن
هل علي نفسي أن أحرم من أموال
جمعتها بعد جهاد منيف ، وظللت
المالكة لثروة الألفية في حتى انتصرت
عليها

« وقد حرصت على أن أحمل
المؤسسات التابعة لمختلف الطوائف
والمذاهب الدينية على قدم المساواة ،
لأنني أؤمن بأن الأديان كلها سبيل
تؤدي إلى غاية واحدة ، وأي سبيل
منها فسلكه يفضي بنا إلى الهدف
المشود ، وهو الاتصال بالخالق »

ولد « فورستر » من أبوين
فقيرين ، فاضطر إلى أن يترك المدرسة
وهو في الحادية عشرة من عمره لكي

دعا « كلود » هـ . فورستر « -
وهو من كبار رجال الأعمال
الأمريكيين - نحو مائة من مديري
المؤسسات والجمعيات الخيرية
والمتهمين بشؤونها ، لتناول طعام
العشاء على مائدة » وبعد أن فرغ

المدعون من تناول
الطعام ، أخرج الداعي
من جيبه ستة عشر
« شيكا » قيمتها
١٢ مليون ونصف مليون

من الجنيهات ، فورعها من فورهِ
على مائة عشر مدعوا بمشاكلون
مستشفيات وملاجيء ومؤسسات
اجتماعية ، ثم طلب من محاميه -
وكان بين المدعويين أن يعطى
وصيعة التي كان قد كتبها منذ
سنوات - وأن يمزقها ، وقال
لمدعويه وقد أجمعت الدفعة الستة :
« لقد بلغت الآن التاسعة والسبعين
من عمري ، وكنت قد كتبت في
وصيتي التي مرقها على الآن -
بتوزيع أموالي وهي تزيد قليلا على
١٢ مليون ونصف المليون من الجنيهات -
على المؤسسات التي ساعدت الآن
بتسليم مندوبيها هذه المبالغ .
ولكنني رجعت نفسي ، وقررت أن
أفقد في حياتي ما كنت قد أوصيت
بعمله بعد مماتي ، حتى لا أفوت على

« لقد نجح المصنع نجاحا لم يكن اتوقعه بحال ، واعتقد ان الفضل الاول في هذا النجاح ، اننى كنت اشرك العمال والصناع معى في الارباح »

وحينما بلغ الرجل الستين من عمره ، باع أسهمه في المصانع - وكانت قيمتها قد بلغت نحو مليون وثلاثة أرباع مليون من الجنيهات ، فبنى بيتا متواضعا في إحدى الضواحي ، وراح يقضى أوقاته في القراءة ولعب الجولف ، وصيد السمك والبعد مع أصدقائه ومعارفه

العديد الذين كان يدعوهم باستمرار ليقض بعض الوقت معه ، حيث يتناولون طعاما شهيا يطهيه لهم بنفسه ، ويقضون وقتا طيبا ، هنا

الضيوف الكثيرين الذين كانوا يقصدونه بغير دعوة فيلقون منه ترحيبا وكرما حائما

وكان دائم التفكير في مساواة الفقراء والمحتاجين وتخفيف عنائهم ، الى أن كان هذا الحفل الذى تبرع لهم فيه بأكثر من أربعة أخماس ثروته ، لأنه - كما قل مرة - يؤمن بأن أكبر متعة في الحياة هي أن تسعد الآخرين ، وأن تعمل على تخفيف متاعبهم وآلامهم ، وأن تكسب جهم [من جملة « ربحوز دايمست »]



يكسب قوته ، فعمل أجيرا في الحقل - ولما بلغ السادسة عشرة ، أثنع والده - بعد جهد كبير - بأن يستأجر أربعة أفدنة لزراعة بطاطس ، ولم يشته عن عزمه تحطير معارف أبيه وأصدقائه أباه من احتمال الفشل وقذاحة المغامرة إذا جاء المحصول شديدا أو كان السعر منخفضا

وانتجت الأرض محصولا وفيرا باعه بسعر مرتفع ، فسدد دينا كبيرا لبث بنفسه عيش والده سنوات عدة - وتعلم الصبى في أوقاته فراغه

العزف على إحدى الآلات الموسيقية ، وأخذ يشترك في المحلات العامة بأجر ظل يزداد حتى بلغ مقداره ما كان يكسبه منها نحو عشرة جنيهات كل شهر ،

وكان يشتغل أثناء النهار عملا في أحد مصانع الآلات ، فساعدته هذا العمل على اتقاء مواهبه الفكرية ومهارته اليدوية ، فصنع بنفسه سيارة صغيرة في عام ١٨٩٨ - وعندما بلغ الثلاثين ، ابتكر نوعا من « الكلاكس » يرسل نغمات موسيقية على أثر الضغط على زر فيه ، وأسس مصنعا صغيرا لإنتاجه برأس مال قدره خمسمائة جنيه ، كان قد اقتصدها

وقد نجح المصنع نجاحا كبيرا ، وكتب فوستر في ذلك مرة يقول :

القط الأميري - إيزنهاور

بقلم الأستاذ طاهر الطناحي

في ملامح الرئيس إيزنهاور شبه كبير بالقط : وجه مستدير ، وامسح الشدقين ، سهل المارصين ، ورأس كجسم الكف ، وأذنان قامتتا على صف ، وشعر ذهب أكثره فهدا أصلع ، وعينان حادتان زرقاوان كأنهما صنتتا من الزجاج المجزع . أما نظرها فهو من العيون البابية منتزع

يشبه الأسد البريطاني في الصورة والأعضاء واللون ، ولكنه يختلف عنه في شكل الصدوان والاعتراض . وقد نشأ مولعا بالحرية ، لأن بلاده تقدم الحرية ، وترفع الأحرار . ولأن من أساطينها ميثاق الحرية الجديدة ، *New Freedom* ، الذي وضعه الرئيس ولسون ، ومبدأ *Square Deal* ، الذي نادى به الرئيس ثيودور روزفلت ، وميثاق العهد الجديد *New Deal* ، الذي وضعه الرئيس فرانكلين روزفلت . ولأنه كالف في الحروب من أجل الحرية ، وكان القائد الأعظم في هذا الكفاح ضد العدوان والظلم

ان لا أمريكا ماضيا مجيدا في تاريخ الحرية والعصاف الشعوب ، وقد تبوأ مكانتها في مصاف الدول المطهر لا يحرب انتحري التي فازت فيها بالاستقلال ، ولكن بالدفاع عن حرية كوبا ضد إسبانيا لأول مرة . فقد كان الأميركان يطفون على كل شعب في الدنيا يريد أن يحكم نفسه بنفسه ويجعل الخاصب في بلاده ، فساعدوا كوبا وحروها من الإسبان ، ودمروا الأسطولين الإسبانين ، وهوا نفوذ إسبانيا واستعمارها في العالم الجديد . وقد دحمت أوروبا من السرعة التي أحرز بها الأمريكان هذا النصر الكامل غير المتصور ، لأنه كان معروفا عن الولايات المتحدة أنها أمة غنية ناجحة ، ولم يعرف قبل ذلك أنها ذات قوة حربية . وكان الأمر الذي أحدثه هذا النصر كالأثر الذي يحدثه ملاكم مجهول يقهر بطلا مشهورا . ولقد كان إيزنهاور - قبلاده - غير معروف المواعب في أوائل حياته ، ولم يكن طالبا نابغة في المدارس الثانوية والعالية ، بل لم يكن ذا شهرة حربية عالمية حتى أسندت إليه الرئاسة العليا لقوات حلف الأطلسي ، فبرزت مواهبه ، ولحمت مناقبه ، وبرهن في حربه مع إيزاي على أن اللط الوديع المسالم في أوقات السلام ، ينقلب أسدا محسورا في ميدان الحرب . وقد وضع خطة جريئة



محكمة للقضاء على حيوش المازي حتى ضمن الحلفاء النصر الساحق

وقد قالوا عن القط انه يشبه الانسان في احوال . منها أنه يعطس ، ويتعاطب ، ويتعطى ، ويمتناول الشيء بيده ، ويفصل وجهه وعينيه ، ويحب النظافة ، وهو ممتاز من سائر الحيوان بأنه يرمي حق التربية والاحسان ، وبأنه احرا الحيوانات على مقاومة الثعابين والعقارب . وقد عرف عن ايزنهاور أن له من الصفات الانسانية ما يفوق صفاته الحربية ، فهو يحب السير ، ويؤمن بالسلام ، وبمقت الحرب . وقد كان الكثيرون يقولون عنه قبل أن يلى رئاسة الولايات المتحدة انه رجل عسكري ، قادا بهم يروته انسابا يؤثر سعادة الانسانية وطايبيتها ونشر السلام على الارض

وهو قوى الإرادة ، يتغلب بها في كفاح نفسه بنفسه ، وكفاحه ضد الفساد . وقد نصحه الطبيب مرة بأن يقلع عن التدخين ، فكف عنه فوراً . ولما سأله أحد أصدقائه : « ألا تشعر بالضيق حين ترى الآخرين يدخلون في مكتبك ؟ » قال له : « كلا ! بل ان ذلك يجعلني أحس بالتفوق على الآخرين »

ورئيس الولايات المتحدة يؤمن بضرورة الثقافة السياسية للسياسيين ورفع المستوى الفكرى لكل من يمارس السياسة . ويقول : « يجب تعليم المبادئ السياسية في المدارس الثانوية والجامعات حتى تتحقق للامم حكومات صالحة » . وحذا له رعى المربون عهدنا ، وخاصة وزارة المعارف ، هذا القول . اذن ليشأ جيل جديد من الساسة المنتمين ، الذين يعرفون السياسة على وجهها الصحيح ، ويعرفون آراء سقراط واملاطون وأرسطو وشيشرون ومونتيسكو وروسو . . وغيرهم من اقطاب علم السياسة

ولايزنهاور موعبة خاصة في جمع قسمل المختلفين في الآراء والمتخاصمين ، ولذلك مسمى بحق القائد السياسى . ولعل ايضاده لوزير خارجيته مستر جون فوستر دالاس الى مصر هو حاسب من تلك الموعبة التي كدفعه الى العمل لتوطيد السلام وتدعيم التعاون بين الأمم . وهو يختلف عن سلفه ترومان بأنه ، يؤثر الاخلاق والعدالة في المعاملات السياسية . وقد قال في إحدى خطبه : « لا يمكن أن يسود السلام الحقيقى الا اذا كان شاملا ، لا جزئيا . لانه اذا كان جزئيا كان معناه احوال منطقة او عدة مناطق من العالم ، واذا كان قائما على القوة العسكرية ، فلا يستحق أن يسمى سلاما . ولهذا لابد أن ننظر الشعوب الينا على أننا ذور أخلاق وعدالة »

وانا لانتظرون من رئيس الولايات المتحدة الجديد تحقيق مبادئ الاخلاق والعدالة التي فشل في تحقيقها سلفه . ولعله يكون أكبر منه حظا في تدعيم السلام وتقديس حريات الشعوب

طاهر الطنحى

« إن الأدب المال هو الذي يجر في نفوسنا الشحور بالقطعة والتسليم
لا الذي يقف بنا عنده حد الإجداد في التميز والتصوير »

استفدت من الأدب

بقلم الأستاذ أنيس القدامى

الأدب فن ورسالة

حسن تفضيله صنته عادية لا تتفاوت
فيه منازل البلاء »

في الأدب فن، غير حسن الانشاء
« هناك علاقات خفية بين الالفاظ
والمصاني تجيب الكلام الى القلب
وتجمله خالدا على الاجيال ، وقد
أجمع على ذلك نقاد الأدب في كل
العصور ، فليراجع اقوالهم من شاء »

ولكن هل الأدب فن فقط ؟
هل هو روعة من التميز لا غير ؟ ثم
هو أيضا رسالة يحملها الأديب الى
العالم ؟ « ما يختلف النقاد « وإذا
جاء لي أن أدلي برأيي الحاجز في هذا
الموضوع ، أو بالأحرى أن أذكر
ما استدلته في هذا الباب « قلت
أن أساس الأدب هو الفن ، ولكن
كبار الأدباء الذين تركوا ألوا عتيقا
في حياة البشر ، أما هم الذين حمل
فنه رسالة سامية ترفع النفس عن
الاختبار المحدود أو المتيسل الى
ذروات الحياة الانسانية « ولا يبراد
بذلك أن يكون الأدب نوعا من
الوعظ والتطليم أو عطية لغرض من
الاغراض الخاصة أو لغاية من الغايات
المحدودة « بل أن يكون مصصلا
بمناجى الوحي العليا ، وهكذا يردى
طما النفس الى الجمال المطلق ، ويشبع

« أما انه فن فذلك امر لا يختلف
فيه اثنان « ويراد بالفن هنا روعة
التعبير عن الشحور والفكر ، وهو
يجمع بين حرارة العاطفة وقوة الخيال
وحيال التصوير بحيث يثير في نفس
قارقه أو سامعه ما يطربه ويرفعه الى
حيث لا يستطيع هو الوصول اليه .
ويصدق ذلك على أي موضوع يتناوله
الأديب . لا فرق بين قديم وحديث .
وما نحن في القرن العشرين لا نزال
نطالع مدائح القدماء ، من انهم أو
أناشيدهم جميع ومما انهم أو غردت
من أبواب أديهم « فتمتز اد تقع
على تعبيري ذي طلاوة وماء . أو دى
تصوير بياني رائع « على أن النفس
غير حسن الانشاء وتسيق الصبارة .
وقد صدق الجرجاني إذ قال : وليس
كل ما يحسن انشاءه يعد من الأدب
البليغ « ويمثل على ذلك بقول
الجاحظ : « جنبك الله الشبهة ،
وعصمك من الخيرة ، وجعل بينك
وبين المعرفة سببا ، وجب البسك
التثبت ، وزين في عينك الاتصاف
الى آخر هذه العبارات المترادفة ، ثم
يمتد على كلام الجاحظ بقوله . « انه
كلام على سلامته من العيب وعلى

واختباره المحدود اختبارا غير محدود
 .. ومتى استطاع أن يعرض هذا
 الاختيار عرضا موسيقيا يحسرك
 الشعور وينبه الخيال في الآخرين ،
 فيطربهم ويوسّع أفق التفكير
 والتخيل أمامهم ، بلغ درجة الأدب
 العالي الذي ينسفه الكثيرون ولا
 يبلغه إلا قليل

الأدب ورابطة حية للأمة

ولغة واحدة إلى الأمم المختلفة
 تربنا صديق هذه النفسية .
 فالولايات المتحدة مثلا مؤلفة من
 مائة وخمسين مليوناً وثلاثين ، تتمثل
 فيهم أصلا شتى القوميات والأديان
 والألسنة . ولكن هذه الأمة
 مترابطة برابطة عنصرية متينة هي
 القومية الأمريكية .. هي الأدب
 الأمريكي الذي تخرجه المطابع
 والصحف والأذاعات والمدارس وغير
 ذلك مما يوحد الأفراد ويوجههم نحو
 غرض واحد

ويصلق ذلك إلى حد ما على أدبنا
 العربي ~~بم~~ بالفاطليون بالعربية
 مؤلفون من دول وشعوب شتى ،
 ويسمل في داخلها كثير من عوامل
 التفرقة والتفريق ، ومع ذلك لا يزال
 للأدب قوة فعالة فيها

وهذا يفسر لنا وجود جامعة
 للدول العربية وما نراه من نزعة بين
 الشعوب العربية للتقارب والتعاون .
 وربما لا شك فيه أن هذه النزعة هي
 اليوم أقوى منها في أي عصر من
 العصور التي عثقت انهيار الملك
 العربي في القرون الوسطى . ولو
 سألنا ما الذي أحيا الشعور العربي
 منذ فجر هذا القرن ، وما الذي

فيها غبطة لا تحصل عليها من مجرد
 الإجابة في التعبير أو التصوير .
 وبذلك تمتاز الروائع العالمية من
 سواها

ولو التفتنا إلى أدبنا الفني في
 عصوره السالفة ، لوجدنا أن القدماء
 من الشعراء والكتاب كانوا أكثر
 اهتماما بالوجه الفنية منهم بالوجه
 الرسالي . فقد أجادوا جدا في
 التعبير عن هواطهم من حب أو حزن
 أو غم أو مدح أو حكمة . وما إلى
 ذلك من الأغراض التي ألفوها
 وتابوا بعضهم بطبا فيها من جيل
 إلى جيل . ولكنهم قلما خرجوا عن
 هذه الأغراض ..

قلما استوحوا الطبيعة ، أو
 نظروا في حياة المجتمع ، أو حلقوا
 في أجواء الفكر الواسعة ، وحلوا
 من كل ذلك للأجيال روائع فنية
 خالصة . وقد أدرك المتأخرون هذا
 النقص في الأدب المس القديم ،
 وما نحن لشهود في عصرنا حركة
 جديدة أو ميلا جديدا إلى تجديد
 الأدب ، وهذه الحركة تظهر في الشعر
 والقصة بما أخذت تطالعنا به للطبيعة
 العربية من كتب ودواوين . تحصل
 طابع الابتكار في الموضوع والنظر
 إلى الحياة

أعيد التسؤل إن الأدب هو في
 أساسه فن أو إجابة في التعبير عن
 الحواجز النفسية ، ولكنه لا يقف عند
 هذا الحد .. إذ هو أيضا ما يعكس
 لنا الحياة ويشرحها ، أن مقاييس
 الأدب العالي إنما يتجلى في نظرتنا
 العامة إلى الحياة .. فيه تتسع
 شخصية الأديب حتى تصبح عواطفه
 الخاصة عواطف إنسانية مطلقة .

الحديث ، أعني الأدب الذي وافق
 نقطة العرب منذ فجر قرننا الحالي .
 فإذا خرجنا عن أدب البلاط الذي
 كان لا يزال يجري على طريقة القدماء
 منصرفا إلى بعض الانسداد دون
 الشعب ، وإلى الأغراض الخاصة دون
 المصالح العامة ، ودققنا النظر في
 الأدب الذي يعكس لنا الشعور
 القومي العام .. وجدنا له رسالة
 قومية كان يحاول أن يؤديها . وقد
 كانت في أول أمرها دعوة إلى تبدل
 العقائد البالية والتمسك بأسباب
 الحضارة الجديدة لم تطورت بتطور
 الأحوال إلى دعوة لكرامة الوطنية
 إزاء العناصر الأجنبية . ومن غاياتها
 طلب الاستقلال وحق تقرير المصير .
 وهي اليوم تنعكس لنا عن شعور
 عام بوجوب الاتحاد العضلي لتكوين
 كتلة قوية تضمن حقوق العرب وترد
 عنهم غائلة أي عدوان يوجه إليهم
 ومهما حاولنا أن ندافع عن نظرية
 « الفن للفن » فإن الاحتياط يرينا أن
 الأدب مرتبط بحياة الناس وأنه من
 أهم العوامل في إثارة مسيبتهم
 وتهذيب شعورهم وإحياء آمالهم
 نعم أنه لا يجوز لنا أن نعلم على
 الأدب ما يجب أن يقول أو لا يقول
 له الموضوع الذي يجب أن يخوض
 فيه فهو حر أن يتحدث عن الألسان
 أو عن البرغوث وأن يصف مواطن
 أمنه أو حركات هرقه ، ولكن يجوز
 لنا أن نقول أن الأدب الصالح هو
 الذي يثير في نفوسنا الشعور
 بالعلامة والتسامي ، لا الذي يقف
 بنا عند حد الإجابة في التعبير
 والتصوير

أنيس الحصري

مساعدة البلدان العربية على التقارب؟
 لكان الجواب هو شعورها بمصلحة
 حيادية تميزها عن مآثر الدول
 والشعوب ، ولكن الحقيقة أن أساس
 الشعور بهذه المصلحة هو أنها تنطق
 بلغة واحدة وتعتز بأدب واحد ،
 وتعتبر أعظم حقبة في تاريخها هي
 الحقبة التي تبدأ بالفتوح العربية .
 ومهما يحاول البعض طمس هذه
 الحقيقة ، فإنهم لا يستطيعون لأن الزمان
 والاختيار يجانبها

والذي يؤسف له أن نزعة التعاون
 الحقيقي بين الشعوب العربية لا تزال
 ضئيلة ، تجاه الأطماع الشخصية
 والأقليمية . فالعرب لم يدركوا
 بعد معنى التعاون الفعالي . ولكن
 الأمل أنهم سيدركون ذلك . ومهما
 تكن الفكرة الأساسية التي أدت
 إلى إنشاء جامعة الدول العربية ، فإنها
 إلى الآن أفضل فكرة . ومن الخطأ
 أن نجعل قصورها في الماضي سببا
 للحكم على مبدئها

لأدب كل قوم رسالة خاصة

مما لا ينكر أن الأدب المال في
 كل أمة السان النزعة ، يشترك مع
 سواء في مناصرة المبادئ العليا
 وتوجيه البشر نحو المكارم والمظالم .
 ولكن ذلك لا يمنع القول أنه مع
 إنسانيته العامة ، لا يستطيع أن
 يصل نفسه من بيئة الخاصة . فهو
 مرآة تنعكس عنها آمال الأمة
 وآلامها ، والذي يدرس أدب الأمم
 المختلفة يستطيع أن يرى اختلاف
 نزعاتها الاجتماعية أو السياسية
 بالنسبة إلى أحوالها وحاجاتها
 وذلك واضح في الأدب العربي

لا تزل المرأة متعطشة من الرجل على
الزلم مما نالته من حرية ومسكولة



هل تساوت مع الرجل ؟

بقلم الدكتور أمير قطر

قوى ، بل يكذبها الواقع وتفضحها
الشراهد

فهذه لغة الانجلوسكسون التي
يعاشر أهلها أكثر من سواهم بتحرير
المرأة تحصل بين مفرداتها نعوت
المديح للرجل ونعوت الذم للمرأة ،
مثال ذلك أن الكلمة التي تعبر عن
المرأة المسترجلة ادعى للاحترام من
ذلك التي تعبر عن الرجل المستأنث ،
أو أن هذه أقل تحقيراً من تلك ،
لكأن المرأة إذا استرجلت ، تسأل
شرف الانتساب إلى « سيدتها » ،
وإن كان في هذا خروج عن أصولها ،
أما الرجل إذا استأنث فإن انتسابه

لسنا نعدو الحقيقة ، إذا قلنا أن
المرأة الغربية أوشكت أن تتحرر ،
ولكننا نتجاوز الواقع إذا قلنا أنها
تحررت فعلاً ، أو أنها تساوت مع
الرجل ونالت كافة حقوقها . وقد
يزعم العالم الغربي ، أن أبواب العمل
والوظيفة قد فتحت للجنسين بلا
تمييز بين الواحد والآخر . وقد
يزعم أن للمرأة من دواهي الاعتبار
ومظاهر الاحترام ما للرجل ، وأنهما
أمام القضاة والادبي على الأفل
متساويان تطبق نصوصه على الواحد
كما تطبق على الآخر . على أن هذه
المزاعم جميعها لا تستند على أساس

الى « أمته » تحقير له ، لخروجه من
ذكورته

كذلك الكلمة التي بمعنى «عزب»
يقصد بها الرجل الذي قصد من
تلقاؤه ان يتفادى المرأة ويمش
بغيرها كي يتقى شرها . ويعكس
ذلك كلمة « عزباء » الانجليزية ،
التي يقصد بها الفتاة الصبور
المتن ، التي قضت العمر في البحث
عن رجل يطمح الي حظيرة ،
فاخفقت . ولم يغف على أهل الفطنة
ان هناك من أفراد الجنس الطيف
من أثرت الاستقلال الفردي
والاقتصادى على الزواج ، وأبين
بكل شئ حياة الاستعداد مع
الرجل ، فاطلقوا عليها اسما يحمي
عنها وصمة العزيب ، ويكسبها
ما يليق بها من الشرف والاحلال ،
فوصفوها بصارة « الفتاة الأعزب »
او « المرأة الأعزب » تشبيها لها
بالرجل

ولحفلات الرقص التي لا يجوز
فيها للذكور ان يذهبوا اليها بغير
شريكاتهم نسبة تضال تلك التي
لا يجوز فيها للأنثى الذهاب اليها
بغير شركائهن ، الواحدة تشعر
بالاحترام ، دون الأخرى

أما في الحياة العامة ، فاننا اذا
استثنينا التعليم في امريكا ، فان
المرأة الغربية لا تزال بعيدة بمراحل
عن الرجل فيما يتعلق بحقوقها
الاجتماعية عامة ، اذ لا تزال حريتها
واجسورها في أكثر بلدان أوروبا وفي
الكثير من أنحاء امريكا دون مرتبات

الرجل وأجوره . وبالرغم من ان
عدد الانثى يلقي بأصواتهم في
الانتخابات البرلمانية في إنجلترا يفوق
مثله من الرجال ، فان البرلمان
الانجليزي لا يوجد به سوى ١٧
عضوا من النساء مقابل ٦٠٨ من
الرجال . وبالرغم من ان مسند
الاعضاء من النساء في النقابات العامة
هناك يبلغ مليوناً وثلاث المليون ،
فان كل محاولة للمساواة بينهما في
الأجور قد باءت بالفشل

وقد خوت المرأة في امريكا أكثر
مبادئ العمل ، ولكن نسبها لا تزال
مضملة في الوظائف السياسية
والجامعية الكبرى . وقد تساءل
الأحر هناك بين الجنسيتين في الكثير
من الوظائف العمرة والمتوسطة ،
ولكن المرأة لا تزال مضمونة في مرتبات
الوظائف الكبرى ، ولا يستثنى من
ذلك إلا منى لا يصلح لها الرجل .
مثال ذلك « موديلات » الأزياء ،
ويوجد منهن في المجال الشهيرة في
نيويورك وحدها أكثر من ألف ،
ويبلغ مرتب الكثير منهن في العام
من ١٠ آلاف الى ١٢ ألف ريال
(من ٣٦٠٠ - ٦٠٠٠ جنيه مصري).
أما فيما عداها فلا تزال وراء الرجل
بمراحل

وتشكو المرأة الاميركية الجامعية
من أن بعض الكليات النسوية التي
بلغ عدد طالبات الواحدة منها عدة
آلاف يرأسها رجال . في حين أنه
لا توجد كلية واحدة للذكور ترأسها
امرأة

من الكثير من نواحي النشاط في الحياة العامة . وقد أطلقت لها الحرية بلا قيد في حقها في الطلاق من زوجها ، اذا كان لديها من الاسباب القانونية ما يبرر ذلك



ومن المشاهد أن في كل أزمة اجتماعية أو حرية أو اقتصادية ، تضطر المرأة برغم أنها أن تنقل عن بعض حقوقها . فهذه المرأة الألمانية ، وهي من أرقى نساء العالم ، قد فقدت الكثير من المزايا ومظاهر المساواة التي نالتها بعد جهاد أجيال ، في عهد هتلر الذي نادى بأن مكانها في الكنيسة والطبخ وحضانة الأطفال (وكلها تبدأ بعرف لا في الألمانية) ، وتدل التقارير الواردة من تلك الدولة بعد انهيارها في الحرب الأخيرة أن النساء في غرب ألمانيا اليوم يطالبن مطالبة جديدة ملحة بتعدد الزوجات لأن في هذا الجهد وحده الذي يعتله الخدم يريد منه النساء على الرجال بمقدار ثلاثة ملايين نسمة . وليس ذلك وحسب ، بل أن المرأة الألمانية اليوم قد تنازلت من كبرياتها وافتتحت وعرة نفسها إلى حد أنها تفضض عينيها عن مساواة الزوج الماسة بشرفها ، ولا تأنف أن تراه يتخذ له خليفة في وضع النهر وعلى مرأى منها ومسمع

والأخفنا الطرف من المرأة الأميركية ، وزميلتها في إنجلترا وبعض أمم أوروبا الشمالية ، إلا نجدتها في السواد الأعظم مما تبقى من الكرة الأرضية مبددة لرجل إلا

وبالرغم من تفوق عدد الإناث على الذكور في جميع مراحل التعليم في أميركا ومنافستهم لهم في الحياة الاجتماعية منافسة ملحوظة ، فإن المرأة المتقصة البهزة في الحياة الاجتماعية اذا أريد اطراؤها ، قيل أنها تفكر كالرجل . ولم تقتصر المرأة على طرق أبواب الجامعات ، متزوجة كانت أم غير متزوجة ، ولكنها اقتحمت الدراسات المسالية بكيفية ظاهرة ، حتى أن عدد الزوجات قد بلغ في هذه الدراسات هذا العلم مليوناً ونصف مليون - هنا غير الدراسات النظامية الأخرى . والكثير من هذه الدراسات مما كان لا يتوقع عنابة المرأة بها ، كالواد الميكانيكية والهندسية وقيادة السيارات ، وقد بلغ عدد النساء اللاتي رخص لهن بقيادة سيارات خاصة ١٥ ألفاً ، عام ١٩٥١ ، ومع ذلك لا تزال تتم بالتصور حتى في قيادة السيارات ، في حين أن الإحصاءات الرسمية تدل على أن حوادث الرجال شديدة أضراراً أضعاف أضعاف حوادث النساء



يبدو أن المرأة خطت خطوات واسعة في سبيل المساواة ، والاعتراف لها بالكثير من الحقوق ، فقد كانت إلى قبل نهاية القرن التاسع عشر بقليل ، لا يسمح لها في أميركا بدخول فندق أو مطعم اذا لم تكن مصحوبة بزوجها ، ولم يكن يسمح لها بدخول بعض الكليات كالتب والهندسة ، وكانت محرومة

في المرأة ان تؤمر فتطيع... السكوت
على حد قول الشاعر فخر المرأة »

□

ولم يكن أرسطو وحده أول من
قسا على المرأة أو آخر من عجاها.
فقد كانت هدفا لسهام أحيائها
واعمالها على السواء ، وموقعا
للعسف من القواد والبلوك والحكام
والفلاسفة والعلماء ، وستبقى كذلك
ما بقي في العالم ذكور واناث ، ولكنها
ستنال على مدى الأجيال أكثر
حقوقها ان لم تكن كلها. وستظل هذه
الحقوق كالكبد والجور ، تتقدم حينها
وتتقهقر حينها ، ولكن النصر سيكون
للمد أكثر منه للجور ، ولا مبرة
لأقوال أرسطو وشوبنهاور ولبيته ،
وسواهم من الأقدمين والحديثين
الذين لا يكيدون للمرأة ، إلا ان من
طبيعة الرجل ان يكون كذلك

أحمد بطح

يزال الرجل في بعض البلدان ومنها
أرياف روسيا ، يهدي زوج ابنته
في حفلة الزفاف سوطا ويقول له :
« قومها به اذا زافت » وما الذي
نالتة المرأة من مظاهر المساواة
بالرجل ، منذ ان سبط أرسطو رايه
فيها منذ ٢٢ قرنا في العبارة الآتية :

« المرأة لرجل كالعبد للسيد ،
وكالصامل بسنده للعامل بمقله ،
وكالهمجي للأفريقي . المرأة رجل
لم يتم تكوينه ، لا تزال قنمها على
الدرجة السفلى من سلم النشوء
والارتقاء . الرجل بطبيعته سلمي
الخلق والمرأة متأخرة فيها . هو
الحاكم وهي المحكوم . المرأة ضعيفة
الإرادة ، ولذا ليست أهلا للاستقلال
خلقا أو وظيفة. والخير لها كل الخير
ان تبقى هادئة في دارها ، ولها في
شؤونها البتية السيادة ، وان كان
الرجل قواما عليها ... **التجلمة**
في الرجل ان يأمر بيطاع ، **والشجاعة**

هلال يوليه القادم

الثورة البيضاء

عبد زكي ممتاز

يفتتح قارئ الثورة بمقاله الضيف « هي الثورة » ويتركه فيه نخب من
قادة الثورة وفيه أعرض وكبار كتاب وكاتبائه ..

لوحات رائعة

من متاحف الفن الكبرى

بقلم الدكتور أحمد موسى

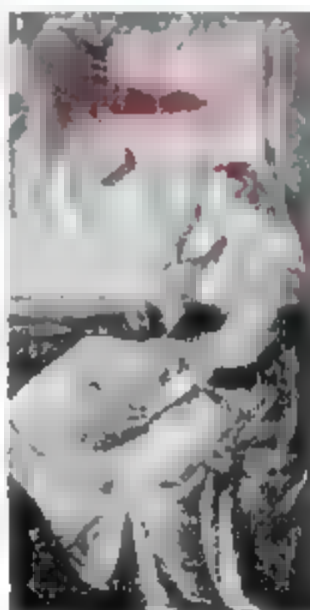
نفوس المشاهدين • وهناك لوحات مختلفة في متاحف برلين ونيويورك وباريس وروما وفلورنسا وغيرها طالا وقفت بها الساعات الطوال متأملا ، ثم طالا شعرت بالحنين إليها والوقوف بها ساعات آخر ، وكان يبلى ويبينها صلة روحية قديمة تزداد توقفا على الأيام ، وذلك هو شأن جميع من يشاهدون هذه اللوحات

الفنية الرائعة الخالدة من مختلف الاجناس ! ولكل أمة مثل عليها من الحمال يتأثر بها ماثورا فليما يتعجبون من أعمال لتسجيل هذا الحمال ، ولكن فان تمكن من فهمه مثله العليا الخاصة ووسائله التي يتكرها لا يراها ، وان كان المتفق عليه لدى جميع الفنانين فليما يخص بالانتماء الفني أن التناهي والتناهي أهم الأسس التي يقوم عليها إبراز ذلك الحمال ، وعلى هذا

تشتبك الفنون عامة في أنها بطبيعتها أقدر على التعبير المركز ، والتأثير السريع البعيد المدى ، على أن بعضها في ذلك أرفع درجة من بعض ، ولهذا التفاوت أسباب وعوامل ليس هنا مجال سردها ، وحسبنا أن نشير إلى ما قرره غير واحد من أساطين النقد الفني ، قديما ومحدثين ، من أن أصبغة التصوير

والنحت وما إليها ل هذا الحصار ترجع إلى أن هذه الفنون تعتمد في بلوغ أهدافها على حاسة البصر ، وهي أسرع الحواس ملاحظة وأدقها تسجيلا لل دقائق الفنية وطبعا في الانحياز

ومن هنا كان في تأمل تمثال أو لوحة لأحد مشاهير الفنانين ما يفني عن مطالعة مؤلفات عديدة طافحة في الموضوع نفسه ، فطبعنا عن الأثر الأكبر الذي يتركه هذا التأمل في



رؤيا لى اللام

[بريشة الفنان « فيرونيز »]



ذات الشمل الایمنی
[برهنة الفنان « کامین »]



الخطوة البیئة
[برهنة الفنان « رینولدز »]



بنت هرامس

[بريشة الفنان « رومن »]

آخرون في مقدمتهم « روفاليل »
فوجد الجمال في أعمالهم الفنية عمقاً
في الرقة والتنويع ودقة الأجزاء مع
تناسقها التام

وتعد لوحة « القديسة هيسلانة
والصليب » للفنان الإيطالي فيرونيزه
أروع ما استرعى عين النقاد الفنيين
من حيث الانسجام الفني ودقة
التوزيع والالتزان وروعة الظل والنور
وهناك لوحات خالصة برع
منتجوها في إبراز القداسة والطهر
والصفاء وما إليها من المبادئ الروحية
السامية براءة خليقة بأن تصد في
المجرات • ومن هذه اللوحات :
« المسفرة والطفل » للفنان
« بوتشيللي » • ولوحة « كاترين
قديسة الاسكندرية » للفنان
« روفانيل » • وتبدو القديسة في
هذه اللوحة وبنائها على صدرها في
وضع يديها وعيناها متجهتين إلى
السماء في خراعة واستسلام ، بينما

الأساسي نفسه عن مشاهير الفنانين
في مختلف العصور بمراعاة الدقة
المالفة في إبراز الجمال الذي
يسجلونه متناسقاً متناسب الأجزاء
كما عنوا بإبراز الروح التي تزيد في
روعة هذا الجمال ، متمثلة في براءة
المظهر ، وصفاء النفس ، وانسجام
الأساليب

ولبعض الفنانين وفي مقدمتهم
« ميشيل أنجلو » ولع باختيار
الأجسام القوية ذات العضلات
الواضحة المعالم ، لأن القوة عندهم
أهم مادة للجمال المنشود ، وهناك
فنانون يرون الأجسام المثالية
المكتنزة خير مثال لهذا الجمال ، ومن
هؤلاء الفنان « روبنز » • في حين
يذهب غير هذا المذهب فنانون

منهم « مونتيسيه »

[بريشة الفنان « أنجريس »]



وفي لوحة الفنان « رومني »
ما يدل على مدى تمكنه من غنائه
وقدرته المعبية على إبراز المثل
الأعلى عنده للجمال

وأيما كان الأمر ، فهذه المثل
الغنية المختلفة للجمال ، هي التي
تجذب بروعتها ودقتها الأنظار إلى
مضامين اللوحات التي صممتها ،
وهي التي تترك في نفوس مشاهديها
أثرا باقيا لا يزال يثير حنينها إلى
مشاهدتها مرة أخرى ، وإلى إطالة
الوقوف بها وتأملها ومبادلتها الحديث
بلغة المعبون والقلوب ، وذلك في
الواقع خير دليل على ما لهن من اللوحات
من قيمة فنية لا مطمح بعدها لفنان
أيا كان !

أحمد عيسى

التيمة كثرين
[برقة الفنان « رافائل »]



الطيرة وبيدها
[برقة الفنان « بونيفاتي »]

قسمات وجهها تفيض بالصفا
والنقاء واطمئنان الإيمان الكامل
واليقين التام

وبمثل هذه البراعة المعجزة وفق
الفنان « كامبين » في لوحته « ذات
الرداء الأبيض » ، « أم يسوع الموجه
النفوس الجميل الذي أبدعه في هذه
اللوحة في إطار بديع من ذلك الرداء
الأبيض الناصع يجذب إليه الأنظار
ويجعلها يرغبها تطيل التأمل
والتمعن فيما توحي به المعبودات
الحالقات الجميلات لصاحبة هذا الوجه
الجميل

وكثيرة هي اللوحات الفنية الرائعة
التي أفر أصحابها الطغاة الطغولة
الساذجة البريئة مظهرا لإبراز الجمال
الطبيعي النقي في الإنسان ، ومن
هذه اللوحات لوحة للفنان « رينولدز »
تمثل صبية في الثامنة من عمرها
وقد جلست لتطلع إلى المستقبل في
براعة صبية وبساطة تأخذ بالآباب

زوجي ...

حدثت خالي للخال .. كنت به زوجة رئيس



زوجة اديب الشيشكل

وصافر المقيد بعدئذ الى بلاده ،
ومضت شهور معدودات الحث على
الظروف بعدها في السفر الى سوريا
لسبب من الأسباب ، وكانت تخطي
تبدا بمدينة حلب ، وتنتهي حيث
أريد لها أن تنتهي . واختبرت أن
يكون الحقام في عشق عهد المدنية
العربية القديمة ، وعاصمة البسلاد
التي يحكمها الرئيس الشيشكل ،
وأردت أن أعرفه من روجه أقرب
الباس اليه التي تراء في البيت على
حقيقته، ونعرف من دقائق شخصيته
ما لا يحتمل أن يعرفه الآخرون في
المجتمع

سيلة شرقية أصيلة

وطلبت إن الأبلهسا ، فلم تفض
مساعات حتى وجدتني أمام بيت
صغير متواضع يشمل ثلاثة طوابق
يشغل الرئيس منها واحدا فقط ،
وفي الطابقين الآخرين أسرتان من
أهل عشق . ومضت بي في غرفة
الاستقبال برحة واحدة ، ثم فتح
الباب بمنتهى الهدوء ، وأقبلت على
مضيفتي في خطوات سريعة خفيفة ،
ورأيت أمامي سيدة في أوج الشباب
معتدلة القامة ، شقراء الشعر ،
طيحة الوجه .. طابعها المميز

كنت

قد سمعت كثيرا عن المقيد
أديب الشيشكل صاحب
الانقلاب العسكري الثالث

في سوريا ، وكنت قد قرأت ما جاء
في الصحف من أخباره وأحاديثه
منذ أن قام بحركته المعروفة . إلى أن
أصبح رئيسا لوزراء بلادنا . ومع
أنني لم أحظ بمقابلته الا مرة واحدة ،
لقد استطعت في تلك المرة أن أتبي
كثيرا من دقائق شخصيته المستترة
وراء نظراته الصيفة السامسة ،
ويسماته الوديمة الهائلة ، وصوته
الخفيض الشجي

وأقول الحق : إن آيات اللين
والوداعة التي رايتها تتجل في كل
لمحة منه ، وهباته الخفية التقليدية
« يا ميت أهلا وسهلا » التي كان
يقابل بها ضيوفه كبارا وصغارا ، لم
توح إلى بلئ معنى من معاني الضعف
بل زادتني إيمانا بمعذته الصلب
القوي ، وازدادته الحديدية الراسخة



الملكة أديب الشيشكلي

أديب الشيشكلي

ولادة سورية للسلطنة أمينة السعيد ...

بساطة مطلقة تجعل في ثيابها
الوقورة ، وزينتها المحتشمة ،
وحديثها المنبس ، الذي تفسر
وأنت تصغي إليه ، أنه يتصلب اليك
من قلبها مباشرة

واستقبلتني بابتسامة عذبة
تكشف عن الاخلاص والتقوى، وقالت
بعد كثير من عبارات الترحيب : «أنا
طوع أمرك أحذ لك بما تريدن ...»
قلت : « أريد فقط أن نتحدث
الى عن الشيشكلي »

قالت في غبطة ملحوظة : «أنا كنت
اليك عن زوجي أديب »

وبدت لي في هذه اللحظة امرأة
شرقية أصيلة ، من ذلك النوع الذي
ذهب عنا منذ أن طفت المدنية الغربية
علينا : فقد كانت لغات صوتهما
تجمل أحق مصانئ الولاء الزوجي
الفيافي ، التبعث من صميم كيان
امرأة رجلها هو حياتها كلها ، فهي
تحيه وتبته وتقدس ، لاله دأبيه
لا أكثر ولا أقل . وأديب لي وأما
زوجها وحبيبها ، لا يهمها أن ترفع
الى سماء الحاكمين ، أو هبط الى أرض
المحكومين ، ما دام يالينا الى جانبها
يقاسمها حياته ، ويظلمها بطوائف
قالت في حنان بالغ : «هاته لطيف
... لطيف الى أبعد حد ، لا يتدخل

فيما لا ينيه ، ولا يقم أنفسه في
شؤون البيت الذي يؤمن عن عينة
بأنه حكمة المرأة ، ألي صلتني أنا
وحلي . يدخل علينا عادلا وينصرف
هنا عادلا ، لا يطلب منا أكثر مما
يسعى أن يتطله ، ويعتبر نفسه
صبيغا في بيتنا بأوره كما يريد أن
أوره ، وتطعمه ما نحبها تطعمه .
يرعى بأقليل ولا يطمع في كثير ،
ويقول دائما إله الأقلية ، ونحن -
أنا وأولاده الثمانية - الأغلبية ،
فالكلمة كلمتنا ، والأرادة ارادتنا ،
والحكم لنا في دولتنا الصغيرة هذه .
ولكن هذه الديمقراطية التي
تربطنا به تقوم على أدق القسواءد
النظامية ، فهو عسكري بقلقه
وخلفه وطبعه ، ويريد مني أن أكون
عسكرية مثله في علاقاتي به
ومعاملاتي معه . وكما أن العسكرية
تحدد الحقوق والواجبات ، فقد نظم
لنا حياتنا كذلك ، وورع علينا

أن أحصيهما في صغيرة أو كبيرة ،
لأنه عرف كيف يعطيني بأسلوبه
الحقون ، أنه سيد بيتي ، وسيد
حياتي كلها ،

قلت لها : « انه رجل بليغ »

قالت : « بليغ بشخصيته قبل
لسانه ، فهو يتكلم قليلا ، وعليها
أن نلهم من القليل كثيرا ، فقد
يحدث مثلا أن يكون تمبا مرهقا في
مسيب الحاجة الى النوم والراحة ،
ثم يأتي ضيوف من أفراد الأسرة ،
للقابلة في أمر من الأمور ، فأبذل
جهدي في أن أوصل اليهم شعوري
الصادق بعاجته الى الراحة ، فلا
يمضي وقت طويل ، الا وقد شعروا
بما أشعر به ، وخرجوا من البيت
راضين مقتنعين ، بالرغم من أنهم
أخفقوا في مقابله

قلت : « ان تفنك بنفسك هي
السرا الحقيق في توفيقك »

قالت : « ولكنه صاحب الفضل
علي في هذه الثقة فهو الذي غرسها
في نفسي ، وفلما في شخصيتي :
لقد تزوجت وأنا في الثالثة عشرة
من عمري ، وكنت اذ ذاك صبيبة
ساذجة ، لا أعرف كثيرا او قليلا من
شؤون النفس والحياة ، فتمهدي
برعايته حتى تعلمت أنني سيده
بيتي ، ثم سيده لعمري ، ثم سيده
نفسى .. اذكر أنني حضرت معه
حفلا ذات يوم ، وشعرت أن عجزى
من معرفة الفئات الاجنبية يعوقني
من الاستمتاع بحديث بطي
الحاضرين ، فاستقر رأيي على معرفة
احداها ، واشتريت بالفعل كتابا في
سبائك الانجليزية ، وعكفت على
دراسته بنشاط عظيم .. وعلمنا

حقوقنا وواجباتنا ، واحترم من جانيه
نصيبه منها ، والزمننا باحترام
نصيبنا أيضا .. وعليه فان ارادته
في البيت نافذة ، وسيدته راسخة ،
ومطالبه على بساطتها لا يمكن أن
تعمل أو تزد .. وقد تعلمنا أن
نطيع طاعة عميه ، لأنه لا يقبل
الصبيان ولا يفتكر .. ولكنه لا يستغل
هذا السلطان المطلق ، انما يضع
أوامره في صيغة الرجاء المهنئ
الهادية ، مما يدفعنا الى تنفيذها
بمنتهى البساطة والانسراح »

قلت : « هذه شخصية فريدة »

قالت : « انه والله كذلك ، رجل
ولا كل الرجال : يشجني دائما ،
ويمدني بالكبرياء والثقة .. يبايعني
السيطرة على البيت وعلى شؤون
الأسرة ، وحتى في زواج أولادي
وتمليهم ، يترك لي الكلمة النهائية ،
ولذلك ربيتهم وفق مزاجي ، ولم أجد
مشقة في حسن تنشئتهم ، اذ كانوا
مثل صفوحهم كاسبهم تماما : طوبى
هادئين يأخذون ما لهم بعد أن يؤدوا
ما عليهم ، ويحترمون النظام الذي
فرضته أخلاقه علينا .. وأجمل من
ذلك انه يترك لي الخيار في تقرير
مصري ، فأنا حرة في أن أتجيب
وأباعد عن المجتمعات ، وكذلك أنا
حرة في أن أسفر وأختلط بالناس ،
أدعو من أشاء ، وأقيم الحفلات ،
ولكنني أقفل كل هذا في ضوء رغبته
الصانعة التي لا أسمعه ينطق بها ،
انما أقراها في صنيه - وقد برحت
- بحكم العشرة الطويلة - في قراءة
أسرار هاتين الصيغتين الوديعتين
الحازمتين ، فسرت بحياتي في هدى
ورضاها فقط ، ولم يطرأ للهنى يوما

علم أديب بذلك ، قال لي في حزم :
وتركي هذا الكتاب جانبا ، ولا تزعجني
نفسك بدراسة لغات جديدة ، وعلى
من يريد أن يتكلمك ويبدأ معك ، أن
يتعلم لغتك أنت ، أنا في بلادنا ،
والعربية لغتنا ، وواجب من يعيشون
معنا ، أن يعرفوا وسيلة التخاطب
بيننا .

قلت لها : « ربما كان له الفضل
عليك في هذه الناحية ، ولكنك
أصبحت عونا كبيرا لرجل مسئول
مثله . »

قالت : « بل إن له الفضل على
لي كل نواحي شخصيتي ، لئلا أن
تزوجته وهو يصفلي ويهذي .
ويهدني بالقوة والصلاة ، ويهدني
الأعداد الصحيحة لا يكون له شريحة
طبية ، وحياتي معه مرحلة من الصقل
أبرزها ما حدث في أيام فلسطين قبل
أن تدخل الجيوش العربية بصفة
رسمية : فقد جاءنا أديب ذات يوم
مذعريا أن مفارقات الجيش تلزمه

بالغياب هنا أسبوعا ، وأخذ حلاص
قليلة ، وانصرف عا ، ولما نعرف
من حقيقة نواياه شيئا ، وظلمت
الجرائد في الصباح التالي ، وبها
إنه خلع ثوبه المكري ، وتطوع في
صفوف القوات الحرة ، وبهذه
الصورة اختفى عن حياتنا فجأة ،
وليس لدينا حال لميش منه ، أو جاء
نستند إليه ، ومضت بي ستة أشهر
لا تصلني كلمة منه أو أسمع خيرا
عنه ، وكنت أعيش وأولادي لي
جميع الضحك والفرحة ، لا أحسد
يحيينا ، ولا أستاذي يضل علينا ..
بل الحقيقة أنه دخل علينا شخص
واحد ، كان مندوبا عن الجيش وقد

جاء لي طالبا باخسلاء البيت حالا ،
لأنه ملك للجيش الذي تركه زوجي
للقاتل بفلسطين . ورفضت أن أخرج
حتى أعرف مصير زوجي ، وصل
ما زال على قيد الحياة ، أم استشهد
في أرض فلسطين ، وكان الاحتمال
الآخر يكاد يكون عقيدة راسخة في
ذهني

« وبعد ستة أشهر ، طرق الباب
ذات ليلة ، ودخل علينا أديب فجأة ،
فانفجرت في الحال باكيا ، وانفجرت
القصص من عيني مثل السيول ،
ونسيت أن أرحب به في حضرة
الاسم الذي غمرني في تلك اللحظة
وقلت له : كيف تتركنا هكذا
دون أن تعلمنا بما لك وما عليك ؟

وقال : ليس لي شيء ، فأنا رجل
فقير . وليس علي شيء ، لأنه من
شيئتي أن لا أستدين ، ولقد اخترت
أن أذهب فعاء ، لأجنبك مشقة
الوداع .

« قلت له : وإذا مت ؟ »

وقال : « إنه احتمال محسوس ،
وعليك أن تتجاهلي الواقع ، فاعلمي
تمام العلم أنني لا أملك ثروة ، وليس
لي حق في معاشي . وقد يتيت هذه
الأسرة بجهود وحدي ، ولقد آن
الآن ، لأن تتدبري في بقائها إذا
مت

« قلت وأنا أبكي بحرق : وماذا
أجنيه وأولادي الثمانية من كل هذا ؟
« قال : المجد التليد ، والاسم
المطر ، والسيرة الطيبة التي يباذلها
الناس عن شهيد ومثل زوجه ويتم
أولاده من أجل استرداد كرامة
فلسطين . »

قلت لها : « لم تكن حياتك على ما أرى ربيما دائما »

قلت : « بل كانت دروسا عصبية لو التفت في روايتها ما انتهت .. »
فغضنا أراد « أديب » أن يقوم بانقلابه العسكري المعروف ، أطلعني في السر على نواياه ، وبين لي الأسباب التي تدعوه الى ذلك ، وشرح الاخطاء التي ارتكبتها سابقا ، فكادت بجسماتها تودى بحياة سوريا وطنه المحبوب ، وختم حديثه قائلا :
لن تفني بلادي ما دمت على قيد الحياة

قلت : وماذا تريد أن تفعل ؟

قال : انقلابا جديدا صالحا

قلت : وهل تنجح ؟

قال : لا يهم أن أنجح أو لا أنجح ، ولكن المهم أن أؤمن بأنك وأولادك في سلام مهما أمسكتي ، وأحب أن تضفي هذه الحقيقة لصب عينيكي ، فإذا مت ، سيري بحياة الأسرة ، وكأنني لم أكن .. كأنني والعبي وضعتي ، حتى نجعل من بناتي مواطنات صالحات ، ومن أمالي رجالا تفخر بهم بلادهم .. ذكرهم دائما بأنني مت من أجل سوريا ، ولهم - إذا دعا الأمر - أن يفعلوا مثل

ومنذ ذلك اليوم أصبح يعيش بيننا دائما ، يظهر ويختفي كالطيف وكان يجيئنا متخفيا ، ويذهب عنا متخفيا ، فلا نعرف متى يعود .. وذات صباح أرسلت أولادي الى المدرسة كالعادة ، فرجعوا الى بعد وقت قصير يستفرون بأن الطرقات مسدودة لحادث انقلاب جديد

« وارتفعت من قمصة الرأس الى احصى القدمين ، ورحبت أسأل نفسي لمن هذا الانقلاب ؟ لنا أم علينا ؟ وهل قدر لي أن أرى زوجي مرة أخرى ؟

« وامسكت بالمسبحة في يدي ، ووقفت في النافذة أتطلع الى السماء وأنا أردد كلمة واحدة : يا رب .. يا رب .. وضعت يي على هذه الصورة ساعتان ، لم أر أقبس منها في حياتي كلها ، كنت في ثورة ، وفي يأس ، وفي رهب ، وفي رجاء .. واحتللت هذه الأحاسيس في نفسي ، حتى شعرت كأن قلبي يتمزق بين جسبي .. لم جاء البشر بنجاحنا ، فتناعبت على مقعد بجواري واستسلمت للبكاء ،

وبدأت دعوى عقيلة الرئيس تنهر أمامي للذكرى ، فقلت لها مخلصه : « حفظ الله لك زوجك من كل سوء »

قلت : « آمين .. » سيحفظه من أهل وأولادي ، وأن أعرف أن الله لن يسجل له ، فقد مر بأخطار كثيرة ، رجا منها بأعاجيب كالمعجزات ، انقلبت به السيارة ذات مرة ، فخرج سليما ولم يصب بخدش واحد ، حاولوا اغتياله ، وأطلقوا ثمانين رصاصة على سيارته ، فقتل من قتل ، وجرح من جرح ، وخرج هو من المحنة سالما بمون الله ،

وكنت قد استغللت من وقت ضيقتي ساعات ، فرايت أن أقف بجديتنا عند هذا الحد ، واستأذنت منها في الانصراف وأنا أعجب للاكام التي تتكبدنا زوجات العظماء

أمنية الصغير

أشجع شباب في العالم

وما لقيه في تلك الليلة من مخاوف وأحوال أثر في أعصابه وفي قدرته على الكلام ، فظل سكت سنوات يتكلم بصعوبة ، كما أصبح يخشى الناس ويخاف من الظلام ، وتكرر على عشرات الأطباء بغير جدوى ، حتى قدر له أن يفحصه طبيب في جامعة « سيراكوز » ، فوجد أن الصدمة قد ألزت في جهاز الأذن الداخلي ، فلما عالجته زالت بعض الأعراض التي كان يفكر منها

وكان الشاب في حاجة لمصل يقتاه منه ، فاتصل بأحدى الجمعيات الخاصة بتشغيل المجازين ، فأحالته إلى أستاذ للاشعة بأحد المستشفيات الكبيرة كان في حاجة إلى مساعد ، وشرح له الأستاذ طبيعة العمل وما يتعرض له العاملون خلاله من أخطار ، فلم يتردد في قبوله ، فقد كانت المحنة القاسية التي اجتازها قد بثت في نفسه روح التضحية وخطة المرضي والعاجزين

وبدأ الشاب عمله منذ اليوم الأول بحسن شديد ، وعلى الرغم من النوبات التي كانت تعاوده من

كل في ريمان الشباب .. في الثالثة والعشرين من عمره ، وكان مديرا القسم المبيعات في متجر من أكبر المتاجر في نيويورك ، وقد تزوج منذ قريب بحبيبته الحسنة رفيقة صباه ، وهما ينتظران حادثا سعيدا .. والمستقبل باسم والأعمال عراض

ثم .. في لحظة واحدة .. في منتصف ليلة من ليالي ديسمبر ١٩٣٠ ، أبرد من الموت وأحلك من اليأس ، نجهم المستقبل ، وللافتت الآمال ..

كان « إدوارد هرايت » عالما من إحدى القرى الجبلية بسييارته إلى منزله ، والثلج الأبيض قد غطي وجه الأرض كأنه الكفن الهائل .. وإذا السيارة تفزلق فتتهوى فوق صخرة ، وجاءه حتى خرج منها مهشم الرأس مرتج المخ ، فظل يزحف طول الليل في خلال الغابات - وهو يمسح جسمه المعظم والدنيا تدور في عينيه - حتى وصل إلى منزله ، وما كاد يضبط جرس الباب حتى سقط مغشيا عليه وأُسعف بالعلاج ، ولكن إصاباته

حين لا تفرق قمتجزءه عن السير والكلام ، فانه أظهر براعة في عمله جعلت مدير المستشفى يرسله الى معهد الاشعة لتابعة دراسة خاصة بإدارة أجهزة الاشعة

وفي عام ١٩٣٧ - أي بعد عامين فقط من التحاقه بالمستشفى - عين رئيساً لموظفي الاشعة الفنيين به . ثم افتتح المستشفى معهداً لتدريب الفنيين في عام ١٩٤٠ ، فكلّف بالتدريس فيه . وخطر له أن يبتكر طريقة يتقن بها المرضى خطر التعرض لكميات كبيرة من الاشعة ، كانت تفتك بهم أحياناً ، وذلك بوضع « مرشحات » كهربائية فوق فتحات الأجهزة التي تطلق الاشعة ، وتوصيل المرشحات بأجهزة تتحكم فيها ، وقد سمح له المختصون بإجراء البحوث التي يريدونها فلما أتم صناعة المرشحات ، وأخذ يجربها على جهاز قوى ، انفجرت أنبوبة الاشعة . .

ولكن « إدارة هوايت » لم يبال وقضى ستاً وثلاثين ساعة بمصمم باستمرار دون أن يفتش له جفن كي يصلحها ويصيد تجربتها . وفي آخر تجربة كان يجربها - وكان ذلك في حوالى الساعة الرابعة صباحاً - تعرضت ذراعه لقدر من الاشعة الميئة . وأيقن أن ذراعه لا بد أن يستأصل قبل انقضاء ستة أشهر ، ولكنه لم يفرغ ولم يفتش ذلك من انعام تجاربه ، وأخذ يعمل بيبدا واحدة حتى تأكد من نجاح فكرته . .

وخطر له خاطر ملا نفسه وفي وإيماناً . . هو أن يتيح للأطباء فرصة دراسة آثار الاحتسراق بالاشعة ، فقد يؤدي ذلك الى كشف علاج لهذه الحروق الميئة

واستمر يعمل ببسطة اليسرى ، بينما أخذ ذراعه الايمن يلتهب ويتورم والالام تكسب . وراح الأطباء - تحقيقاً لرغبته - يأخذون لذراعه صوراً ملونة في فتحات منتظمة ، ويسجلون تطورات الحروق والالام التي يشعر بها يوماً فيوماً . وقد أبى أن يأخذ مسكنات حتى يتم الأطباء دراستهم ، ولكنه سمح لهم بتجربة مختلف الومائل والمحاليل على ذراعه حتى يصرفوا أثرها في تخفيف آلام الحروق . .

وفي نهاية الشهر السادس أصبحت حياة « هوايت » في خطر ، لا توقفت الدورة الدموية في ذراعه ، فبادر الأطباء باستئصالها . ولم يكد ينهض من الفراش بعد التئام الجرح حتى عاد يستأنف بحوثه . وقد أصبح الجهاز الذي ابتكره - بعد ادخال تعديلات طفيفة عليه - يستعمل الآن في أكثر المستشفيات الكبرى ، وقد كتب ومالة ضمنها نتائج تجاربه وطرق تدريب مهندسي أجهزة الاشعة ، قال عليها جائزة من إحدى الجامعات الكبرى في عام ١٩٤٨

[عن مجلة « كورون »]

حديث رياضي مع تمثال

أقذف القوس المثلثاً : - ذلك لأن المبرط
الأول لاستقامة قلب القوس فيه متوازي ،
وهو أن يوجه الرياضي يديه نحو القوس الذي
يحميه . ولعله لا يعلم أن رأس التمثال الذي
ترآه كان قد انقلب عنه أثناء حفل صاحب في
قصر الأمير بطور (حارديان) بإيطاليا منذ
حوالي ثمانمائة سنة ، ثم تولى مثل ما فعل تلميذه
في هذا الوضع الحالي - ١

• على أن القيد الذي كنت أستطيع أن
أقذف إليه القوس - وأنا في الوضع الرياضي
لللحام - كان حوالي ١٨٥٠ قدماً ١

وعنا لم أستطع اختفاء معقروا وعيت على
لمباجته بالآلة : - إن الرقم القياسي العالمي الآن
قيد القوس يمل كثيراً من ذلك ، فهو لا يزيد
على ١٨٥ قدماً وبضعة سنتيمترات ، مع العلم
بأن الرأي لا يفتن متوتر المضلات مثلاً كنتم
تفتنون . وقد طلب إلي صاحب هذا الرقم القياسي
أن يقي القوس على طرفتيك هذه فلم يجاوز
القوس ١٢٥ قدماً ١

فقال لي : • لعل وزن القوس الذي يذره
الرياضيون الآن أفضل من وزن القوس في
في صيدنا • - ولما أخبرته بأن وزن القوس
الآن حوالي أربعة أركان ونصف رطل ، قال
لي : • إن وزن القوس الذي كنت أستعمله
كان أربعة أركان ، ولكن كان عندنا رطلين

في ذلك من ليل العيف ، رأيت فيما يرى
النائم ، أنني أستعرض التماثيل الأثرية في أحد
أبهاء الساحف الكبيرة . ووقفت طويلاً أمام
التمثال المعروف باسم • راي القوس • أتأمل
روعة التماثل في جسمه ، وفخورة القلب التي
تلبس بها كل عضلة من عضلاته . ولما أنا
كذلك لما بالتمثال يتكلم لوجهي ... وسرطان
ما اندلعت يدي - بحكم اللهنة - على جبي حيث
أخرجت مفكروني وطلعت فتشال أولم صاحبه
البطل الرياضي القديم :

— هل تأذن لي في حديث منك ؟ ... إلى
سحب بفتورك وجسك الرياضي منذ انطلقت
على أول صورة لك في السكك الحديدية ، وقد
أثارت لي نفس معاهدة تماثيلك الآن خولطر
عديفة عن الحياة الرياضية في مهودكم ، أي منذ
١٨٥٠ سنة ١

فقال البطل الرياضي صاحب التمثال : • دعنا
ما عندك .. إنكم سحر المصطفيين - أبناءنا
النصر - لا يملكه - حق الأموات - أذيردوا
لكم طبعاً ١

فأنته : • ما أخصي بعد استطعت أن
تخلف إلي بالقوس وأنت في مثل وضعك هذا
الذي سورك فيه للتال ١

فانهم وأجاب بالآلة : • الرقم الذي
- يوضي الذي ترآه الآن - لا أستطيع أن

الالب الأوليمبية ، ثم أبى إلا أن يحمل بضعه
تأ الصلوة إلى ذويه ، فجرى سافة أخرى
عرب من قسطنطين ميلادى اليوم نفسه :

ولا أخبره بأن بين أبطالنا للتصميم فى
قطع للسافات الطويلة ، من قطع مائة ميل فى
١٤ ساعة و٢٢ دقيقة ، عقب على ذلك ثلاثة :
— هذه الثانية ، أحب أن ألفت نظرك

لأن أنه لم يكن عندنا خمسين فى قطع للسافات ،
فالطل عندنا كان عليه أن يخطو فى سباق
السافات الصغيرة والكبيرة ، وكان عندنا عدة
اسم « لينوس » من جزيرة رودس قرى
يوم واحد فى سباق للثلاثي عشرة ، وسباق
الأرسانية عشرة ، وسباق الثلاثة أميال ،
واسطاع أن يحافظ على هذه البطولات فى
أربع دورات أوليمبية متعاقبة ، أى فى خلال
١٢ سنة ١

سأنته : • حل أبطالكم فى المصارعة
وللاكمة ، يحفظون بطولاتهم مدة طويلة
أشياء ؟ •

مثل : • إن الجبال • كايروس • قرى
ثلاث دورات أوليمبية
متعاقبة بطول المصارعة ،
ويطولة لعبة أخرى
— أشبه باللاك — لم
تكن تواصفا تمنع
للباتون إلا من العس
وعلى الجن : أما اللاكمة ،
فكانت تعد ميلويتها بين
أبطال يتسابقون بطول
فلاتهم وضطامه أجسامهم
وقد جرى أحدهم يومين
كاملين ، ثم استطاع

يدعى « برونيوس » استطاع أن يقطع
بفارس زنته لسة أرطال إلى حوالى مائتى قدم ،
ثم أمرت له من ملاحظتي أنه أثناء تأجبه لرى
الفارس ، كما يبدو فى تلكه ، تركز لسه
لليرى على أطراف الأصابع وهى ملتصقة
بالأرض ومنجبة إلى الخلف ، وكأنها أصابع من
للطاط . فابسم فى تواضع هؤلاء الرياضيين
وقال :

— انكم أبناء العصر ، قد تقدمت مرونة
أصابع أقدامكم ، فاحتلتها دائماً داخل الأحذية .
أما نحن فقد كنا — لرونة أصابع أقدامنا
لستطيع بسهولة أن نضك الأحياء بها ، كما
يحفظون أتم الآن بأصابع اليدين ١



وعلقت الحديث إلى فنون الرياضة الأخرى
فى عهدنا وحدهم ، فذكرت له أن أقصى
سرعة بقضا المداوم فى عصرنا هى قطع أحد
أبطالنا للمل فى أربع دقائق ، فقال لى :
— كان عندنا محققون يمشون الجبال

حتى فى السافات الطويلة .

وقد قطع رجل يدعى
« ليديدس » السافة بين
أثينا واسبرطة — وهى
حوالى ١٥٠ ميلا — فى
يومين ، قطع خلالها
الأنهار التى اجتازته
سابقاً . كما تساق الجبال
التي صعدته ... وكان
عندنا عدة آخر يدعى
« مريوس » كسب سبق
السافات الطويلة فى دورة



هذه المباريات يستثنى الكعبة (دمية)
التي كانت تصعد لأسباب دينية ، ولكن
ذلك لم يحل دون أن تصعد بعض النساء
مستكرات في أزواج الرجال ، وكانت أيام
الدورة أعياداً تخرجهن بالأسرعات والمخالفات ،
وأذكر أني حيناً فزت بالبطولة في إحدى هذه
الدورات ، أحدث في مرة طمة نهرها جواد
سطحة دخلت بها (أيتها) كما يدخل القواد
الفلانرون . وقد وحيث - كاجرت المادة

سينفك - مزلاجيلا - وسمح لي بالأكل جاناً
في طعم الحكومة ما دمت محتفظاً بالبطولة ،
كما قرر إصفاي من الضرائب مدى الحياة

• وكان سرقا يزورنا كل يوم أثناء
إقامتنا بساحة الشعب . وأذكر أنه قال لي في
آخر مرة ليته فيها : (الله لمن النار أن
لا يهدد لره هذه المباريات ، ليقاعد - على
الأكل - حال الأحكام التي أبدعتها يد الخالق) .

وكان هذا رفاً طياً على (يوريس) الذي
كان يصف أبطال الرياضة بأنهم مخلوقات كالمية
آلهتها في بطونهم : ١

وحا سألته : • هل كان أبطالكم
يسرفون في تناول الطعام ؟

فأجاب قائلا : • كان طعام الأبطال في
أكثر الأحيان مقتصراً على الخبز والحب
والماء . ولكن بعضهم كانوا يسمعون
أجسامهم بالأكثرون أكل اللحوم . على
أنهم كانوا جيماً يأخذون بمشورة الأطباء -
وعلى رأسهم أهرط - في ضرورة ضاى
الأرواح والاجهاد ، والافادة من حلات
الغسل ، والنش في الهواء الطلق وتنظيم
الطعام [من جهة « ريمز دايست »]

برغم ذلك أن يضرب على مناقته في الملاكمة
وحطم أسنانه بضربة واحدة . رأينا حلة
الأبطال عندنا ، فكانوا أكثر سحاً ، وقد
استطاع جال منهم ١٩٠٠ ميلو • أن يحمل
على ظهره ثوراً في الزاوية من عمره وطول
به في طرقت المدينة ساطت ، ثم ذبحه وأكله
فلم يبق منه شيئاً في اليوم نفسه . واستطاع
جال أكثر أن يمسكه بيده ثورين بريقين
تقلعها من الحركة ١

قلت له : • لولا يمين بأفك لا تقول غير
الحق ، ما صدقت هذا الكلام . وعلى كل
حال أحسب أنكم لم يلقوا ما يفتنهم نحن
في مضمار الفخر . فقد بلغ الرقم القياسي
الحالي الآن ٢٦ قلما وثقال يوميات وصفه
بوصة •

فأجبتهم وقال : • لقد استطاع أحد أبطالنا
أن يلفظ نهرأ مره • • قلما ١

قلت له أخيراً : • إنه لم يرق أن آخذكم
في لفافة دورة الألعاب الأولمبية في وقتنا
الحاضر •

قال : • لكن الألعاب الأولمبية أوهت
منذ سنة ٢٨٥ •

قلت له : • إنها أهدت في سنة ١٨٩٦ •
وبعترك فيها الآن لاهيون من جميع أنحاء
العالم . وهذه للناسبة هل كانت لفافة دورات
• • • • •

فقال جيماً والافتساة لم تفرق له : • كان
للتدريون جيماً يظهرهم مره في أثناء
المباريات ، ولم يكن مسوحاً للنساء أن يصعدن



زنى لبيبة
البيبة « التديجيل »

عادات واليه غريبة في جنوب افريقيا

أبناء الشمس

المدن الصناعية كى يعملوا هناك
بعض الوقت ، ثم يعودون الى
أقواهم المنتشرة فوق التلال
ووسط الغابات . ورغم توقف
العراك والقتال بين أفراد هذه
القبائل ، فقد لوحظ في السنين
الأخيرة وقوع سلسلة طويلة من
جرائم القتل ، ثم ظهر أن هذه

على الرغم من الصناعات الزاهرة
وطروب الحضارة المختلفة في العباد
جنوب افريقيا ، فإن قبائل الزوج
التي كانت تعيش من قبل في هذه
المناطق أو بالقرب منها ، لا تزال
تحتفظ بالكثير من تقاليد القديمة ،
وأن كانت طبقة المحاربين من الشباب
قد كفّت عن القتال وانتقلت الى



زى نسبه
قبيلة « الزولو »

نتقسم الى مرقين يختلفان اختلافا
كبيرا في اللغة والعادات والتقاليد ،
وهذه التقاليد تنقل من الابهاء الى
الابناء من طريق المحاكاة والتقليد .
والأرض التي تقسم بها القبيلة ملك
لأفرادها جميعا ، ولكن مهمة زرعها
والعناية بها موكولة الى النساء ،
فيزرعن اللرة وتوحا آخر من المحبوب
بشبه الشعر ، بطريقة بدائية وآلات
بسيطة . أما الرجال فعليهم القتال
والصيد ورعاية الماشية ، لأن فلاحه

الجرالم أوتكها بر من « اطيبة »
القبائل بقصد استخلاص «عقافير»
من أجسام الثبيان الأقوياء بطريقة
خاصة ، فيخطفون من يقع عليه
الاختيار من الثبيان ثم يذبحونه ،
ويعد أن يستخلصوا ما يريدون من
دمه وأعضائه الداخلية ، يحرقون
جثته

وهذه القبائل المتعددة تتحدر في
الغالب من أجداد كانوا يعيشون في
أحراش أواسط إفريقيا ، وهي

.. وبعض أولئك الشبان يتزينون بالعمود والخرز ، ويرتدون معاطف فضفاضة زاهية الألوان يسرون بها مزهزين في شوارع المدن الصناعية



ولم تفلح المدنية في تغيير نظرهم نحو طبقة « الأطباء الدجالين » التي يؤمنون بانها على اتصال بالآلهة ، وان في وسعها ان تصيب من تخطئ عليه بالمرض او السحر او الضعف ؛ بل في وسعها ان تقضي على حياته . وهم يعتقدون ان أولئك الأطباء هم خير من يعالجهم من امراضهم ويخفف الالمهم . وغالبا ما يكون الطبيب مصابا بالصرع ، فاذا جاءته التوبة وتشنجت عضلاته ، زاد ايمان الملتزمين حوله بصلته القوية بالآلهة . ويقضي أولئك الأطباء وقتا طويلا في التدريب . وليس ثمة شك في انهم يحرمون - يوم دحطهم - الكثير مما يعبد في علاج بعض الامراض ؛ كبعض النباتات وخلاصات الغدد في بعض الحيوانات . وقد انتج نفر من الفريسيين في جنوب افريقيا محلات يبيعون فيها لأولئك « الأطباء » ذبول القردة وقلوب الاسود ودهن الثعابين والفيلة ، وما الى ذلك من المواد التي يحتاجون اليها في عملهم . وهناك قبيلة ، اصطبغ ارادها بالصبغة القوية ، فاصبحوا يرتدون الملابس الانجليزية ، ويستعملون الجلود للتنقل وحمل الاثقال [من مجلة « كوليز »]

الارض - في رايهم - لا تليق بكرامة الرجل وعلو منزلته بالنسبة للمرأة ، ولم يسمحوا للمرأة بالاشتراك معهم في رعاية الماشية الا منذ وقت قريب ولم تعد هذه الشعوب تغطي اجسادها بجلود الحيوانات كما كانت تفعل من قبل ، فقد استبدلت بها المنسجة مزركشة زاهية الألوان . تشبه جلود الحيوانات المزركشة . وقد امتلكت كل قبيلة لنفسها لباسا معيناً يميزها ، واخذت اغلب القبائل بنظام السورى في ادارة شؤونها ، فكل فريق منها يتكلمون لغة واحدة ولهم عادات وتقاليد متشابهة ؛ ينتخبون ممثلين لهم يجتمعون في بلدة معينة مرة في كل عام ، لتعديل تقسيم الاراضى والمراعى وامكان الإقامة حسب تطور الظروف وزيادة عدد افراد كل قبيلة . ويسمح للاجانب احيانا بحضور هذه الاجتماعات ، ولكن اواسم فيها استثنائية فقط



ولست الوبنة هناك وقفنا على النساء ، فطبقة المحاربين من الشبان يقضون ساعات في حكا جلودهم وتطيرها بالريون التي يشترونها من المدن المتحضرة ، وكنسرا ما يكون التزيين استعدادا لقام خطيبة او صديقة . وقد جرت العادة ان يقوم احد اقارب الشاب او احدى قريباته بتقديم الشاب للخطيبة او الصديقة في كل مرة يلتقاها فيها ، فليس من اللباقة عندهم ان يلتقى الشاب حبيبته بغير تقديم مهما تعددت مرات اللقاء

أنت دائم الشباب إذا...

إذا شئت أن تؤدي أعمالاً أكثر من غير أن تبذل جهداً أكبر ، فاستعد من الحقائق العلمية التالية :

• إذا نمت حوالي ساعة بعد الغداء أو قبل الغداء ، كان الاستعدادك أن تستيقظ من ساعات من النوم ليلاً

ويرى بعض الأخصائيين أن الجسم يستفيد من النوم نصف ساعة بالتهار ، مثل ما يستفيد من النوم ثلاث ساعات قبل الصباح . وقد ثبت أن أكثر من يكتفون بالنوم خمس ساعات بالليل ولا يؤثر هذا في صحتهم ونشاطهم ، ينامون فترة أثناء النهار

• أثبتت الاختبارات أن الراحة التامة والاسترخاء الكامل يمدان في آخر ٨٠ ٪ من أمر النوم في إعادة النشاط والمهوية

أما لماذا لا يستفيد من ذلك بعض من يشكون الأرق وضيق النشاط ، لأن لديهم من الأرق نفس يحاول بينهم وبين الاسترخاء الكامل ، كما يحاول بينهم وبين النوم

• إن التغيرات النفسية الضخمة تؤثر في أعصاب الـ ، وبالتالي في حيويته ونشاطه ، أكثر مما تؤثر فيها التغيرات النفسية البديهة

وذلك لأن الإنسان في أكثر الأحيان لا يسهى بالبحث عن جذور تلك التغيرات ومحاولة استئصالها . وبذلك تصعب معالجة بؤرة سامة في جسده ، تقسمه وتشل نشاطه وحيويته تدريجياً . أما الصدمات النفسية الشديدة ، فإن جميع قوى الجسم والأعصاب تتجهده لمواجهةها وتخطئ أزمها

• أكثر العاملين إنتاجاً هم أكثرهم تروية واسترخاء أثناء العمل وذلك لأن الضغط والاضطراب الذين لا غرو فيهما ، يخرطان جوتر عصبي ، ويستبدلان طاقة أكبر ، تقلل من القدرة على الاستمرار في العمل والسير إليه بخطى متزنة سليمة

• الوقوف حسب أكثر من الذي .. فأنت حين تعجز لسرعة كل سال من سابقك نصف الوقت . أما أثناء الوقوف فليس هناك لاسترخاء وإطلاق . وبما يزيد في سحب الـ وهو واثق للـ الاضطراب ، إذا كان واضحاً - مثلاً - في طابور أمام نافذة فنادى سبها أو لطارر ويغيب الـ جداً أن يرفع سلكه هصر حقائق كل يوم أثناء جلوسه بحيث تكون قدماه موازيين لمستوى القدم الذي يجلس عليه

[من مجلة « رينور » ديسمبر ١٩٦٤]

من نافذة العالم

اسعافه ونقل الدم المناسب اليه منذ
اصابته في حادث

بعد الحوت الأزرق من اسنم
تنوع الحيتان . وقد اصطاد جماعة
من الصيادين اخيرا حوتا منه بلغ
وزنه ١٢٢ طنا ، ووزن رأسه ٥٦
طنا ، وقلبه ١٢ طنا ، وبلغ وزن
لسانه وحده ما يعادل وزن فيل بالغ
يقول احد كبار العسكريين
الأمريكيين : « ان البترول - على
الرغم من تقدم البحوث اللدوية -
ما يزال العامل الأول في تقويض
السلام أو نشوب الحرب .. فعند
توافره عند روسيا من الأسباب
الهامة التي تضرها لعدم البند
بالعمل ناز حرب عاجلة ، وقد
تعلمت من هتلر درساً في أن البترول
الصناعي لا يمكن أن يقوم مقام
البترول الطبيعي بأية حال . واعتقد
أن الروس لو تمكنوا من وضع
أيديهم على منابع بترول الشرق
الأوسط القريبة منهم ، ما توانوا عن
إشغال نيران الحرب قورا »

« رأت » اليونسكو « اخيرا
أن تدرس موضوع اشراك المرأة في
الحياة السياسية دراسة واقية حتى
تبين مدى صلاحيتها ونجاحه في
البلدان التي احدثت به ، وتعرف الى
أي حد يمكن تعميم هذا المبدأ في
البلدان الأخرى . وقد تالعت لذلك
لجنة من الخبراء اجتمعت في باريس ،
وقررت أن تجري خلال هذا العام
بحثا واسع النطاق في فرنسا
والنرويج والمكسيك ويوغوسلافيا ،
وستساهم الجمعيات النسائية
والمعاهد والهيئات العلمية في اجراء
هذا التحقيق

قامت السلطات المستولة
بمراجعة التنبؤات التي أصدرتها
مصلحة الأرصاد الجوية في الولايات
المتحدة خلال العام الماضي ، فوجد
أن ٨٨ ٪ منها كان صحيحا

يعتكر المسئولون الآن في بعض
الدول الغربية ، في أن يكتبوا على
رخص قيادة السيارات فصيلة دم
قائد السيارة ، حتى يسهل سرعة

• يروي استاذ في جامعة كولومبيا • أنه دخل عيادة كبيرة للأمراض النفسية في شارع • بارك انديو • في نيويورك ليستشير طبيبها في علة نفسية الممت به • فلم يجد بالدرجة الخارجية أحدا • ووجد فيها بائنين كتب على أحدهما • للرجال • وعلى الآخر • للسيدات • • فلما دفع باب غرفة الرجال وجد فيها أيضا بائنين كتب على أحدهما • الطواليسون • وعلى الآخر • اجتماعيون • • فتردد الاستاذ لحظة • ثم فتح الباب الأول فوجد نفسه في غرفة أخرى لها بائنان مكتوب على أحدهما : • الذين يزيد دخلهم على عشرة آلاف دولار في السنة • • وعلى الآخر • الذين يقل دخلهم عن عشرة آلاف دولار • • ولما كان دخله يقبل عن عشرة آلاف دولار • فقد دفع الباب الآخر • فوجد نفسه خارج العيادة في الطريق !



• أجريت لديفاليا • رئيس وزراء أيرلندا • وهو الآن في السبعين من عمره • صدام جراحة بقصد إعادة بصره الذي فقدته منذ حين • ولكنها باءت جميعا بالفشل • وقد سأله أحد اصديقاته عما إذا كان ينوي أن يعفى نفسه من أصابه الحكم الثقيلة • فقال : • لن أفكر في ذلك قط • لقد بقى (جلادستون) في الحكم حتى من الثمانين • وكان أصم لا يسمع إطلاقا !

• استطاع شمسب فرنسي في الخامسة والمشرين من عمره أن يسجل انجرا رقما قياسيا في مدة العزف المتواصل على البيانو • فقد بلغت ٢٥٦ ساعة • كان خلالها يتناول طعامه المؤلف من عصير البرتقال والسكر بيد واحدة • ويعزف بالآخرى • وقد دخل هذا الرهان ليستصين بجائزته على دفع آخر احراره جراحة في عينيه



• نشرت إحدى الهيئات النسوية تقريرا يتضمنه ان ٥٢ أمة اعترفت للمرأة بحقوقها السياسية • من بينها ٢٢ ما تزال تميز الرجل على المرأة في هذه الحقوق • فبعضها يشترط لمساواة المرأة بالرجل فيها شروطا خاصة من حيث المستوى الثقافي والمالي وغير ذلك • وبعضها يقصر حقوق المرأة على حق الانتخاب وتقول المناصب العالية • فلا يجوز أن تملأ بلادها في الخارج • وبعضها يظن على المرأة الادلاء برأيها في البرلمان عند النظر في موضوعات خاصة

• استطاع أحد الأستراليين أن يوصل انباء إلى قريب له عندما كان أسيرا في أحد المعسكرات الألمانية خلال الحرب العالمية الأخيرة • بأن أرسل إليه مقادير من البلع اخرج نوى بعضها وجعل في مكانه اموادا من المكرونة الرقيقة المجرفة • في داخلها أوراق رفيعة كتب عليها الانباء

• كتب أحد كبار الأطباء
يقول : « على الرغم من كثرة ضحايا
الحروب ، فإن نسبة الذين يموتون
من الشعوب البيضاء ضحايا الشوك
والسكين » يزيد كثيرا عن نسبة
الذين يموتون في الحروب بالمدافع
والقنابل والمواد المتفجرة ، فملايين
من الناس يموتون في تناول
الطعام ، وهذا الاسراف يؤدي إلى
الافراط في البذاعة ، والبذاعة
تساعد على ارتفاع ضغط الدم ، وهذا
يساعد على الإصابة بأمراض القلب
والكل والمخ الخطيرة ،



• تعد وظيفة المعدة في المدن
الكبيرة بالجنونا من الوظائف الهامة .
ومن الطريف أن مجلس مقاطعة لندن
انتخب قبيل الحرب العالمية الأخيرة
سيده لتتفضل منصب السيده . ولما
كان لقب سيده الوظيفية و حضرة
الرئيس ، فقد أبدت عليه السيده الا
إن تحتفظ بهذا اللقب ، وأعلنت أن
كل مراسلة شخصية أو تحريرية
تدعى فيها بكلمة « رئيسة » أو
السيده « مسر » يكون نصيبها
الإحمال أ

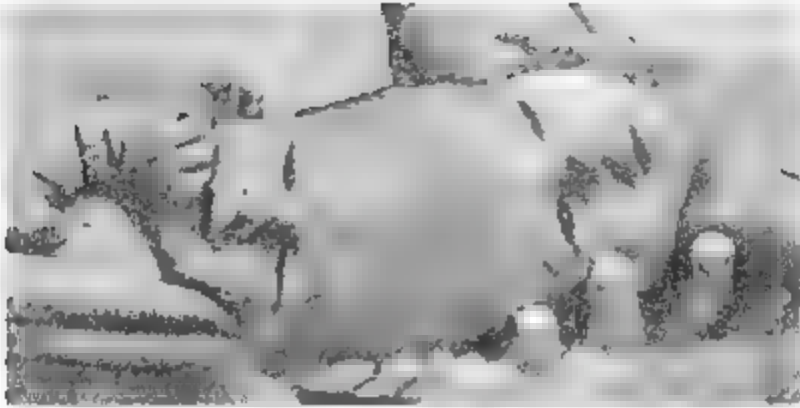
• قام نيف من أطباء جامعة
« بوستن » بشرح جثث ١٢٥١
شيخا لمعرفة أسباب الوفاة عند
المنقلمين في السن ، فوجدوا أن
أمراض القلب والشرابيين تأتي في
القدمة ، ويليهما التهاب الرئوى ، ثم
السرطان ، ثم الكبد وأمراض المثانة ،
ثم السمل ، ثم أمراض النخ والمعدة

• يبدو أن مدينة « مونت كارلو »
سوف تفقد شهرتها عما قريب
كمركز عالمي القمار . فقد استوى
كلابو المدينة مليونير يوناني ، قال
لله سيحصل على أن يعيد شهرة
مدينة « مونت كارلو » القديمة
كمركز لقلبي ، ولذلك فإنه سيقتصر
نشاط الكلابو على حفلات الموسيقى
والباليه وما إلى ذلك من فن رفيع

• تروى النقوش الآشورية أن
حكيمًا مصريًا صاحب ابنه إلى
المدرسة فالتحق بها ، ثم قال له قبل
أن يصادره : « أوصيك أن تضع
قلبك في الكتب وأن تحبها كما تحب
أمك ، فما من شيء في الوجود يلو
الكتب في نفاستها وفائدتها » .
وتذكر هذه النقوش في مكان آخر أن
مدرسًا كتب إلى تلميذه مرة يقول
له : « بلغني أنك أهملت دروسك
وسلكت سبيل الفسوق والغواية
متسكما من طريق إلى طريق . فاعلم
أن مثل التلميذ المهمل مثل المجداف
المعظم في السفينة ، لا ينحدر نحو
ناحية معينة ، أو مثل هيكل بغير
روح ، أو بيت لا خبز فيه ،

• سللت إحدى المنشورات
الفرنسيات : « ما أجمل يوم في
حيالك ، وما أسوأ يوم فيها ؟ »
فأجابت : « أجل يوم في حياتي كان
يوم ولدت » وأما أسوأ أيام حياتي
سيكون يوم أموت ! »

• تعد الإحصاءات الروسية على
أن الولايات المتحدة قد أرسلت إلى
كوريا حتى الآن من الأسلحة والعتاد
أكثر مما أرسلت إلى أوروبا خلال
الحرب العالمية الثانية



ذهبت سيدة أمريكية بتوليف التصلت داسلها ، وقد قام
أحد جراحى فتح بفصل الرأسين ، وهذا الآن بصحة جيدة

• طوق المهامة ، لابن حزم ، وأن
طالبة تعد رسالة عن « حياة أبي حيان
التوحيدى وعصره » للحصول على
درجة الدكتوراه من جامعة كامبردج
وإن باعنا آخر بعد رسالة للدكتوراه
في جامعة أكسفورد بعنوان : « موائيق
المشاركة في مدح ابن حنبل » ،
وأخرى سيمصلو كتابا بعنوان :
« التبرية الإسلامية في عدن
والقرية »

• تقسوم بعض الشركات في
أمريكا بتقديم لعافات الأطفال
الصغار وتنظيمها مقابل اشتراك
شهري ، فترسل للام في كل صباح
صندوقا معدنيا مليئا بالملفات ، وفي
اليوم التالي يمرعامل الشركة فيتسلم
الملبة والملفات القدرة لفصلها
وتفقيها ويسطى الام ملبة أخرى بها
للغات نظيفة معقمة ، وإذا أصيب
الطفل يوما بالاسهال أخذت الام
الشركة لتضيق الطلب مرتين أو ثلاثا
في اليوم حسب طلبها

• شاعت في بلاد اليابان أخيرا
آلات أوتوماتيكية للقمار ، تثبت على
جدران المقاهي والمصالح والمحال
العامة ، لتوضع بها قطعة من الصلة ،
فإذا نزلت في إحدى الفتححات
الراجعة ، سقطت من الآلة عدد من
« البسولات » يمكن بها شراء طلب
صغير أو تناول بعض الوجبات في
المطاعم ، أو أخذ ذواياك أو كعب
مدرسية من بعض المكتبات وما إلى
ذلك • وقد بلغ عدد هذه الآلات
نحو مليون آلة ، وضع فيها ما لا يقل
عن مائة مليون « ين » خلال العام
الماضي ، أي ما يصادك لـ ١١ ٪ من
الإيراد العام للدولة

• أصدرت جمعية المستشرقين
البريطانيين لشرة تضم أهم البحوث
والدراسات الشرقية التي يقوم بها
الآن العلماء والباحثون في جامعات
إنجلترا • وقد جاء فيها أن أحد
المستشرقين يقوم بترجمة كتاب

اشتهرت ضليحة عاصمة السنجار في أمريكا بأنها مدينة الفن والعب والجمال والسلخ
واللهو .. وفيما يلي ما يشتهر بها تلكه مدينة التفرق والامعان وان بها فائتات موانع

الفاتنات المؤمنات

حتى ينطلق أهلها جميعا الى حيث
يحتفلون به في ثلاثة أماكن مختارة
في أطرافها النائية بين الحضر
الزاهية ، والزهور النامية ، والمياه
الجارية ، والشمس الصباحية ،
والهواء الطلق المعنى اللطيف ..
ويضي الجميع ساعات على الأرائك
الجميلة المنسقة أبدع تنسيق ،
يستمعون في خضوع وإيمان وجور
الى ترانيل عيد القيامة المجيد ،
بشترك في انشادها أشبه
المطربين والمطربات بأحسن
الاصوات ، بمصاحبة لفرقة
موسيقية تصم خير العازفين
والعازفات .. وهؤلاء
جميعا يتسابقون الى
التطوع لاداء هذه
الحمة ، ويعدون
القيام بها واجبا بل
شرفا يكسبهم المجد
والفخار أكثر مما
يكسبهم ايامها
الاشترار في أكبر
الافلام باكسر
الاجور ..
وقد انجمنان
واثنا فوتر « د بى ديفيسز »
د الدينية ميا
على التماثل منها
والنجم المطرب

هناك الى جانب التصور الشاعرة
والقيليلات الانيقة التي شيدها نجوم
السيميا وكواكبها في هوليود
وطواحيها ، وزودت بكل وسائل
الترف والرفاهية والاستمتاع بمباح
الحياة ، تقوم بنيات اخر لا تقل
روعة عن تلك التصور والفيللات ،
بل لا تقل العناية بها عن العناية
بستوديوعات السيميا والدور المقامة
لعرض افلامها ، وتلك هي بنيات
دور العبادة التي يلجأ اليها
اولئك النجوم والكواكب من
جناتالى حين ، ليزودوا لارواحهم
حقها كما افوا حق اديانهم
كاملا غير منقوص ا
وكثيرة هي المهرجانات
الطبية التي تقام
في عاصمة السنيما
لمختلف المناسبات
ولكن اروعها وابهرها
ولا شك المهرجانات
التي تقام في المناسبات
الدينية ، وفي مقدمتها
عيد الميلاد وعيد
الفصح ، وفي هذا
الميلاد الأخير تلقى
هوليود لينته صاحبة
مستبشرة ، وما يكاد
لحجره تلوم قناتشيرة



النجمة « ايرين دن » سيدة الدين الأولى
 في هوليوود ، وقد منحتها جائزة نوتردام
 لقب الكاثوليكية الأولى لخاصة المسيلة

« دنيس هوريجان » في مقدمة من
 اسمهم الحظ بأداء هذه المهمة
 سنوات متواليات !

ولا تنسى النجمة المطربة « جين
 باول » أنها مدينة بما بلغته من مجد
 وشهرة في عالم السينما الى نجاحها
 حين غنت لأول مرة في أحد هذه
 الاحتفالات عقب وصولها الى هوليوود
 سنة ١٩٤٤ . وقبل ذلك بثلاث
 سنوات كانت النجمة « سوزانا
 فوستر » ما زالت فنانة ناشئة تمتد
 عدتها للسفر الى أوروبا للدراسة
 الموسيقي والفن . ثم أتيح لها أن
 تشارك في ترويل الإنشيد الدينية
 في احتفال هوليوود بعيد القديسة
 سنة ١٩٤١ فكان نجاحها سبيبا
 لنهاية الشركات السينمائية على
 التعاقد معها ، وبدأ نجمها ينال
 منذ ذلك الحين !

وليست مناسبات الأعياد الدينية
 وحدها هي التي تجعل فيها مظاهر
 إيمان نجوم السينما وكواكبها في
 هوليوود . فهناك أيضا الحفلات التي
 تقيمها الهيئات الدينية على مدار
 السنة لجمع التبرعات لأصالتها
 الحيرية . وتمت النجمة « ايرين دن »
 بطله هذه الحفلات . وقد منحت
 لذلك لقب « سيدة الدين الأولى » في
 هوليوود . كما منحتها جامعة
 نوتردام لقب « الكاثوليكية الأولى
 في عاصمة السينما » في حلة خاصة
 بتكريمها لهذا السبب !

وقد حجت إلى روما لمناسبة
 الاحتفالات هناك بالسنة المقدسة ،
 واشتركت في جميع هذه الاحتفالات

الانتحار ، لكنه ما كاد يراها ويستمتع لحديثها حين زادت المستغنى التي كان يعالج فيه حتى نضحت فبسه من روحها الدينية القسوية ، فالتبعت الأمل في قلبه ، وما لبث قليلا حتى استأنفت نشاطه بساقه الصناعية ، في إيمان دفعه الى بلوغ غاية النجاح والتوفيق !

وهناك عشرات من القصص الرائعة المسماة يرويها الجنود وغيرهم عن نشاط لوريتا في الميادين الروحية ، وعن تضحياتها في سبيل مواساة الجرحى والمنكوبين وبث روح الدين والثقة بالله والأمل في المستقبل بين من سقطوا بزياراتها وأحاديثها من جنود وموظفين عسكريين ومدنيين

□

وهذه قصة واقعية رائعة ترويها عن نفسها النجمة الصغيرة « أن بلايت » متحدثة بعصل الإيمان عليها

وأثره الكبير في حياتها . قالت : - مات أبي وأنا في المهد ، ولم يترك شيئا لوالدتي ، فكانت تزاول أشق الأعمال في مسجيل تربيتي وحقيقتي التي تكبرني بقليل ، ثم ، أنها برغم هذا البؤس للشديد استطاعت أن تعلمني الغناء والرقص ، فبدأت منذ الخامسة عمري لأشترك في برنامج لمعنى حصلت الإذاعة ، وما بلغت العاشرة حتى حرمت من



كان لقولها « إيمان النجمة » « أن بلايت » الفصل الأول في نجاحها في الحياة

ومن نجوم هوليوود الثلاثي اشتهرت بالإيمان القوي والنفاسة الدينية والروحية ، لوريتا يولج ، النجمة الصينية الأصل ، وقد كان لها نشاط كبير مشكور في الترفيه عن الجرحى من الجنود في الحرب العالمية الأخيرة ، وما يؤثر عنها أن جنديا فقد ساقه في معركة للصراع في شمال أفريقيا ، فغطت الدنيا في عينيه ، وكاد اليأس أن يدفعه الى



« لودينا يوج » من نجوم هوليوود التي
عرفت بالإيمان القوي والتفاني الدينية

هذا العمل الذي كان أيراده
يعاوننا على المعيشة ، فحطم
اليأس والبؤس قلبي الصغير ،
ولكن أمي استطاعت بقوة
إيمانها وجميل صبرها أن
تبعد عني شبح اليأس ، إلى
أن أتبع لنا الانتقال إلى
هوليوود حيث ظهرت في
بعض الأفلام ، فانتعشت
حياتنا إلى حد ما !

« غير أنني سرعان ما فقت
هذا العمل وفقت معه كل
أمل إذ أصبحت بكسر في
ساقى النكاح الزلاقي على القلح
في ضواحي المدينة وقلت
إلى المستشفى حيث بقيت
شهوراً دون أن أجده أي
فائدة من العلاج ، وهنا
أيضا استطاعت أمي أن
تحيي في قلبي الأمل بعد
أن بثت فيه من قوة إيمانها
بأنه ، فواصلت دراستي
الفنية وأنا طريحة الفراش
بالمستشفى ، ولم تض

أصابيح حتى أدت الامتحان هناك
أيضا فكانت « حدى الناجحة فيه من
بين عشرات من الزملاء والزميلات
في مدرسة الاستديو »

« ولما دعيت إلى تسلم شهادتي في
الحفلة التي أقيمت لذلك في جامعة
« وست وود » حلت إلى هناك حملا
حيث اجلست فوق كرسي خاص ،
على أساس أنني لا أقوى على الوقوف

واللهي !! ولكن فرحتي بالنجاح ،
وإيماني بتفهمي للشقاء ، منحاني
قوة خارقة استطعت بها أن ألق في
الحفل وأن أمضي بفتح خطوات !!
ثم ما هي إلا أسابيع أخرى حتى تم
شغالي فاستأنفت عمل في السينما ،
ومضيت فيه من نجاح إلى نجاح ..
والفضل أولا وأخيرا لذلك
الإيمان !



صود من حياتهن

التائبات

بقلم الدكتور بنت الشاطئ

زادتنى فصورا منها وورثا لها ، ثم راحت ترشف شرابها البارد على مهل ، وهي تحدثنى عن محنة الصوم فى هذا الحر الحارق !

وخروجت من حضرتها وبى بعض الحرف ، فخلعت لحيث فيها صور قاصير لاس بالاس ، يمكن أن تتعرض له الوب من شعراتى بنات الام حواء ، عندما تدركهن الشيشوخة

وكان ذلك اللقاء آخر عهدى بها فى مصر ، وإن سمعت عنها بعد ذلك الكثير ، وكان رؤيتى لها قد جعلتنى أصغر لما كانت الزميلات يتحدثن به من أخبارها : سمعت أنها اعتزيت فى شبابها الدابر بمجد شهادتها الفراسية التى جاءت بها من البطرا ، وأزدهاها أن تظهر بمصعب عال قل من المتعلبات فى عهدنا من وصلت اليه ، وثابت لذلك على جميع من طلبوا الزواج منها ، لما كان يوصيها أن تزوج بمن يساوونها

كلت أتهم بصرى حين رأيتها هناك ، فى ساحة الحرم النبوى الشريف ، عابدة خاضعة مقبلة ، ذلك لأنى تركتها منذ سنوات مفلوات لحسب ، فى مكتبها الفخم بأحد دواوين الحكومة بالقاهرة ، وكنت قد التصمت لقاعها كى أرجو على يدهمسا خيرا لزميلة عزيزة ، تشتغل تحت إدارتها

ولم يطل بنا المجلس يومئذ فقد شعرت بما يشبه الصدمة ، حين رأيتها وهي تدنو من نهاية الحلقة السادسة من عمرها كترتلى نوبيا من (العاثلا) تخجل شابة من أونداله فى حقله ساهرة ، وقد صبغت شعرها بصبغة ذهبية وظلت وجهها بالوان فاصلة تثير الشفقة عليها

وأخذ عيني وميضى « البروش » الماسى الملق على صفوحها ، فحدثتها على عجل عما يعنينى من أمر صاحبتي ، ثم استأذنت فى الانصراف شاكرة لكنها أصرت على أن أبقي لأشرب معها كوبا من شراب مقلج قلت واجبة : مصفوة فنحن فى رمضان

فضحككت المتصابية ضحكة جشاه

وتراجع يريد الفرار ، فلما لم
تسغه قدماء ، رمى بجسده على
أقرب مقعد ، على حين راحت هي
تلاطفه وتساله إن كان يرضى بها
لما ؟

وبدا يجمع نفسه ليصفى إليها
حين استطردت تحمله مما كابته
من أهوال الأمومة المصرومة ،
وتقسم له أنها أزهد النساء في
الرجال ، وأنها ما كانت لتصرني
بالزواج لولا اطمئنانها إلى أن فتى
مثله ، لن يلتصق عسدها غير بر
الأمومة وحنوها وإثارة



هناك حلت العقدة التي ربطت
لسان الطالب ، فتساقط مما إذا
كانت تريد أن تدينه ؟

أجابته في لهجة مشوبة بالأمي .
- ذاك القبيح أمي ، لكن هيئات
إن أهل لن يدعوا تروكي تفلت من
أيديهم دون أن يطاردوني باللعنة ،
ومجتمع ، الدواوين ، لن يسبح هذا
التنزي ولن يلقبوا بـ "الرجم"
واللب ، لكن الزواج الصوري ، هو
وحده سبيل النجاة !

وضايق الخناق على الفتى فاعلن
قبوله ، وتم عقد الزواج ليذكر منذ
اللمعة الأولى أنه وقع في الشراك

ولم تكن سخرية زملائه الطلاب
هي التي أزعجته من أمره عسرا ،
بل قد احتل كل ما أراد لهم عبث
الضباب أن يضلوه به ، لكن الذي لم
يحتمله ، أنه ما كاد يضع قيسده
الزواج في يده ، حتى أزعجته أمه
المزعومة بالفيرة العمياء والسفوك

تساقطة ومركزا ، حتى إذا جف ماء
الشباب في عروقها ، وتسربت
الميسورية من كيانها ، قررت أن
تستجيب لأول طالب من طلبتها ،
فلما لم يتقدم إليها أحد ، ظلت
تتنازل عن شروطها في الرجل
المختار شرطا بعد شرط ، حتى
تواضعت آخر الأمر فعزمت على
الرضاء بأي مخلوق يرضى أن يتزوجها
لكنها تجاوزت الأربعين من
عمرها ، ولم يلج في أفهامها الفتى
بضباب الكهولة ، رجل ، أي رجل !
وأصبح كل يوم يمضي معه ذاك ،
بمتابعة عمر طويل من الفهر والعداب ،
حتى لمعت آخر الأمر ، خيطا رفيعا
تشبعت به وهي في موج الظلمات ،
أذ قرأت في إحدى المجلات الأسبوعية
إعلانا لطالب جامعي كبير ، يقدم
شبابه ومستقبله وحياته ، لاية
سيدة تنفق عليه حتى يكمل دراسته
العليا



ولم تتسرد في الأمر ، بل لم
تتوقف لحظة لتستشير من حولها في
زوجية كهده ، بين كهلة في السابعة
والأربعين ، وطالب في الثمانية
والمقرين ، يصح أن يكون لها
حفيدا

ويقول الذين شهدوا اللقاء الأول
بين الفتى الفقير وعروسه المظلة على
الخمسين ، إن ملامحه تقلصت وعيا
وهو يحلق فيها مبهوتا مأخوذا ، وقد
تلج الدم الحار في عروقه ، وتلجج
لسانه في فمه لما نطق بغير مقاطع
ممزقة بلهاء

الطائش ، ومزقت أعضابه بأصابعها
على أن ترتد الى سين المراقبة ،
مسلطة من عمرها ثلث قرن ؟

وعينا حاول اصنافه الطرفين أن
يردوا الى الأم الزوجية بعض عقلها ،
فما كانت تطيق أن يعاملها كأم أو
كأخت أو حتى ... كزينة صديقة !
ثم جئت ورغبته في التزين ،
فصلحت ثوب الكهرلة الوقور ، ودرجت
تلق بلا حساب على صانعات الأزياء
وباعة الجمال ومزيلي الأعصاب ،
وكانت تفسر بلغة وحشية ، حين
أرى فرقة كاملة من تلميذات
« مدرسة الفنون الطرزبة » يقضين
الساعات اثر الساعات ، منحنيات
على تطريز بعض ثيابها ، وقد خبا
بريق عيونهن الشبابية ، وتقوسست
ظهورهن الغنية الفضة ، وأذبل
الصعل الشاق المرهق نضرتصباهن ،
وكأنما كانت للتصايبية تسعير أن
الميوية التي تسرب من عيون أولئك
الصبيات وأناملهن ؟ كجميع في تلك
الثياب التي طرزنها لها ، تسطع على
جسمها المظن ، ذي الشباب ١١

□
كان هذا بعض ما عرفت من أمر
السيدة المدبرة ، حتى لقيتها في
آخر مكان يمكن أن ألقى مثلها فيه

لقيتها في ساحة الحرم النبوي
تصلي في خشوع ، وقد أرسلت
خيارها على حياها ، وأطالت ثوبها
النضاض حتى مس قدميها

وأنهت بصرى ، وظننت أن
المسألة لا تعدو مجرد شبه بين هذه
الماقة التقية الوقور ، وبين تلك
الأخرى التي تركتها في ديوانها
بالقاهرة ، خليفة مستهتر ، ترشف
المشروبات المثلبة في طمعي ومطمان ،
وتلقى معاورة عن محنة الصوم في
حر الصيف !

وسبحانه جل في علاه : يخلق
من الشبه أربعين ..

لكنها لم تكف تلمعني حتى هزمت
لحوي تحييني في لهفة واشتياق !
ولم أجد ما أقوله ، فوقفنا أرقبها
وهي تطعم حمام الحصى ، ونحن على
جيران النبي ، وتقسيم عدية من
المصاحف الكريمة الى خدام الروضة

الطائش ، ومزقت أعضابه بأصابعها
على أن ترتد الى سين المراقبة ،
مسلطة من عمرها ثلث قرن ؟

وعينا حاول اصنافه الطرفين أن
يردوا الى الأم الزوجية بعض عقلها ،
فما كانت تطيق أن يعاملها كأم أو
كأخت أو حتى ... كزينة صديقة !
ثم جئت ورغبته في التزين ،
فصلحت ثوب الكهرلة الوقور ، ودرجت
تلق بلا حساب على صانعات الأزياء
وباعة الجمال ومزيلي الأعصاب ،
وكانت تفسر بلغة وحشية ، حين
أرى فرقة كاملة من تلميذات
« مدرسة الفنون الطرزبة » يقضين
الساعات اثر الساعات ، منحنيات
على تطريز بعض ثيابها ، وقد خبا
بريق عيونهن الشبابية ، وتقوسست
ظهورهن الغنية الفضة ، وأذبل
الصعل الشاق المرهق نضرتصباهن ،
وكأنما كانت للتصايبية تسعير أن
الميوية التي تسرب من عيون أولئك
الصبيات وأناملهن ؟ كجميع في تلك
الثياب التي طرزنها لها ، تسطع على
جسمها المظن ، ذي الشباب ١١

□
لكن هذا الشباب المسروق ، وذائق
الجمال الزائف المصنوع ، لم يزدنا
الشباب الا اشتزازا منها ، وبغضا
لها ، وسخطا على الحلق المائر التي
أولمها في شبابها

وكان بحيث يقدفها بكلمة الطلاق
وينجر ، لولا أن عز عليه أن يلعب
كل الذي ذاقه من المر والمقيم ، بلا
نفس ..

لقد خسر شبابها من أجل شهادته

لهم يزعمون محبتها في قلب فتاها
الزاهد العباد !

لكنهم لم يفهموا

وخرج الفتى من دنياها ذات يوم
هاثما على وجهه حتى وصل إلى مسجدها
آخر الأمانات التي بواحدة من زميلات
في الدراسة ، زينت له أن ينجو من
سارقة حياته ، فأسلم يده للزميلة
الشابة ، حيث طست به بعيدا ..
بعيدا .. إلى أقصى المغرب ، ليبدا
هناك حياة جديدة عاملة

وداشت الهجرة تروى في أثرهما
كالذئب ، وكلفوهما بالويل
والثبور ، ثم هضمت ثورتها طاعة
كما تهبط شملة القش ، وسمت نحو
الديار القديمة خاشعة مستسلمة ،
تلوذ ببيت الله الحرام ، وقبر نبيه
الكريم ، بعد أن عجزت الراحة ،
وتفتت الحياة ، وبطل السحر ...

بنت الشاطئ

(من الأبناء)

الغريفة ، وتصدق في مسخاه على
كل فقير هناك أو غريب محتاج
ولما دعوتها لتناول العشاء غسل
مائدتها ، اعتذرت بأنها صائمة !
ولم تكن في رمضان ، بل كان
شهر رجب ، رجب ، الفرد !
فودعتها وأنا أعجب لتقلبات
الليالي بنا وعيث الأيام ..



وحنا في القاهرة ، سمعت بقية
القصة :

سمعت أن الطالب ألم دراسته ،
وكره مع ذلك أن يفكر بيدها عليه ،
فلبث إلى جانبها يتجرع كأس لمر ،
وبدا عليه الزهد في الحياة والدنيا
ومضت قطعة من الزمن وهو
يمارس العيش ممارسة آلية ، في
جمود يتنفس ملأ واعاء ، على حين
مضت هي تلتق وقتها في مسحة
محترفات السحر ، وكانت في الرقي
والتعريف ، وأصبحوا ملوك الجن .

مسابقة القصة

في شهر فبراير الماضي أعلنت « الهلال » عن مسابقة القصة
وقد ورد إلى إدارة المجلة مائة وخمسون قصة ، وتألفت لجنة
ليبحث هذه القصص من حضرات الأساتذة الآتية أسماءهم
مرتبة بالحرروف الأبجدية وهم :

السيدة لبنية السعيد - السيدة بنت الشاطئ -

الأستاذ توفيق الحكيم - الأستاذ محمد

فريد أبو حديد - الأستاذ محمود تيمور

وسمعت النتيجة في حلال فلسطين القادم

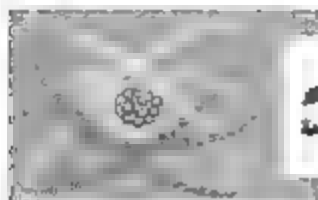
معجزات العلم الحديث

الحياة تحت الماء

كان كثير من العلماء يعتقدون أنه لا توجد كائنات حية في الطبقات السهل من مياه المحيطات والبحار ، وذلك للضغط الهائل الواقع عليها من الطبقات التي فوقها ، ولحرارتها من الطاقة الشمسية التي لا تفي للحياة عنها ، إذ أن ضوء الشمس لا يتغلغل إلى أبعد من عمق ١٢٠٠ قدم ، ولكن التجارب التي أجراها بعض علماء الدانيمارك ، واستغرقت سنتين قسوها متجولين في سفينة لدراسة المناطق التي يزيد عمقها على ١٨٠٠ قدم من سطح البحر ، أثبتت أن الطبقات المائية - هما يكن عمقها - لا يكاد شبر واحد منها يحلو من الكائنات الحية ، كما أثبتت أن هذه الكائنات وإن كانت نادرة في المناطق الشديدة العمق ، فإن الضغط العالي الذي يعادل وزن عمود من الماء طوله نحو ستة أميال أو سبعة لا يؤثر فيها . وقد جمع أولئك الباحثون الدانيماركيون ١٤٠ نوعا مختلفا من الكائنات الحية التي تعيش في أعماق تزيد على ١٨٠٠ قدم ، ومن بينها نوع من السمك المضيء وجذوه على عمق ٢٣٤٠٠ قدم ، كما وجدوا أنواعا كثيرة في هذه المناطق العميقة المظلمة !

وثبت كذلك أن هناك مواد عضوية تعيش عليها البكتيريا والكائنات الحية . وقدر إنتاج هذه المواد بنحو ٤٠ بليون طن في السنة ، أي ما يعادل إنتاج جميع الأشجار والنباتات من هذه المواد على سطح الأرض !





حق العلم في السنين الأخيرة عجوزات كثيرة ، وهناك
عجوزات أكبر وأكثر ينتظر أن يحتفوا في السنين القوية القادمة

بقع كهربائية

لوحظ أن الثياب الصوفية
والحريرية تظهر بها أحيانا ، ولا
سيما عند زيادة نسبة الرطوبة في
الجو ، بقع سمراء لا يعرف سببها
وقد عهد لفيف من صانعي الأزياء
وأصحاب المتاجر الكبيرة إلى أحد
الأخصائيين في بحث هذه الظاهرة
ومعرفة سببها ، فأثبت البحث أن
الملابس التي تظهر فيها هذه البقع
برغم حفظها في خزانات لطيفة ،
يطلب أن يكون بها أزرار أو سوست
من معدني كالكحاس والالونيوم
مثلا، وما إليها ، فإذا كان الجو شديد
الرطوبة أثر يلبث الملابس بقع
كثيرا ، تسبب التسويج المجاور لهذه
القطع المعدنية بالماء ، ولما كان
التسويج يحتوي على بعض الإصباح
الموصلة للكهرباء ، وهي توجد عادة
في الإصباح ، فإن التيسر
الكهربائي المتولد هو الذي يحدث
تلك البقع ، كما أنه قد يحدث تقوبا
كالتسبب تحدثها ، المتة ، ولا سيما
عند المرور على التسويج بمكواة
ساخنة

زيت من الأرض

وفق أحد العلماء إلى استخلاص
زيت من نخالة الأرض المطحون وهذا
الزيت طيب المذاق والرائحة ، ولا

يفسد طول اختزانه ، ويعد من خير
أنواع الزيوت للطهي وعمليات
السلطات ، كما أن بقايا الأرض بعد
استخلاص الزيت منه تعد من أفضل
الاعذية للحيوانات ، إذ هي سهلة
الهضم ، غنية بالمناصر المفيدة
ويقول هذا العالم إن زيت الأرض
لا يقل عن زيت الفول السوداني في
جودته وقيمه الغذائية ، كما أن له
طوائد أخرى صناعية ، إذ يمكن في
منع الصدأ ، وإذا خلط بالأكسدة
المحفوظة ، احتفظت بما فيها من
فيتامينات لفترة طويلة

سجاد من الزجاج

اكتشفت مادة أطلق عليها اسم
« فريت » Fe_2O_3 تصنع من بقايا
الزجاج المكسور بعد طحنه جيدا ،
فإذا أسيفت إلى تربة الحقائق بمعدل
يتراوح بين ٥٠ وطلا و ٢٠٠ رطل
للمدان فإنها تمدها بالعناصر المعدنية
التي تحتاج إليها في السنوات الخمس
التالية ، كالتنجيز والحديد والزنك ،
ويعزى نجاح هذه المادة إلى أنها تعد
الغذاء تدريجا بنسبة قليلة من هذه
المعادن ، وقد يحدث نتيجة
لاستعمالها أن تزداد سرعة النمو إلى
حد غير مرغوب فيه ، ولهذا أعدت
مادة أخرى إذا خلطت بالتربة ، أبدا
تو الأشجار والنباتات من غير أن
تفسدها

جراحة تنفيخ التنظية ١

من الجراحات الحديثة للمخ ، جراحة يطلق عليها اسم «لوبوتومي» Lobotomy تقطع فيها بعض أنسجة المخ للتخلص من الاضطرابات النفسية . وقد لوحظ أخيراً أن جميع من أجريت لهم هذه الجراحة ، تغيرت شخصياتهم ، وفقدوا الميل إلى المراك والمودان ، وتمكنتهم روح الوداعة والتسليم المطلق . وهذه الجراحة لا تترك أثراً ظاهراً في الجسم ، فيبضع الجراح النقي يقطع الأنسجة يمكن ادخاله من فتحة العين من غير أن يترك أدنى أثر ، كما يمكن إجراء الجراحة في بضع دقائق بعد تخدير المريض ، فإذا أفاق من التخدير لم يشعر بأن جراحة أجريت له . وقد أعلن أحد الجراحين في مؤتمر عقد أخيراً ، أنه يخشى أن يستعمل الحكام المستبدون في بعض الدول هذه الجراحة ضد معارضيهم لتحويل شخصياتهم وضمان خضوعهم التام لسلطانهم .

صابون قاتل للبكتريا

تنتج بعض المصانع الآن مادة اسمها التجاري « اكتامير » تضاف إلى الصابون لتكسبه خاصية قتل البكتريا التي يمزى اليها كثير من الاضطرابات الجلدية والدمامل والبعث الروائح الكريهة أحياناً . وهذه المادة ليست سامة ولا تؤذي الجلد ، ويمكن لاضلفتها إلى محاليل تنظيف الشعر وكريمات الحلاقة ومواد التجميل والسوائل المخصصة لتنظيف مواضع الجراحات قبل إجرائها

سجائر بالساعة

ابتكر أحد الاختصاصيين « علبه » سجائر « معدنية بها ساعة دقيقة » يمكن ضبطها بحيث تدق بعد ساعة أو أكثر أو أقل بحسب رغبة المدخن ، ولا يمكن فتح العلبة قبل حلول الوقت المحدد لذلك

وتفيد هذه « العلبة » ضمايف الراحة من المدخنين الذين يصحرون عن التحكم في إرادتهم ، فتدفع أيديهم إلى جيوبهم لإخراج علبه السجائر - بحكم العادة - واشغالهم سيجارة كل بضع دقائق ، برغم ادراكهم ضرر الاسراف في التدخين وخطره على صحتهم

القمر في الزرع ١

من العقائد القديمة التي كانت تعد إلى وقت قريب خرافة، أن الزرع الذي يبلو ببلوره في ضوء القمر حينئذ يصبحها. يكون بذراً كاملاً ، يكون انتاجه غيراً . وقد أذاع أحد العلماء في مؤتمر عقد أخيراً ، أنه واجه تقارير الأحوال الجوية في كثير من الدول خلال ست عشرة سنة متتالية ، فوجد أن درجة حرارة الجو تنخفض بوجه عام - تبعاً لتغير أوجه القمر ، فبعد الربع الأول من الشهر القمري تنخفض درجة الحرارة ، ثم ترتفع لتتخلص مرة أخرى قبيل الوقت الذي يصبح فيه القمر بذراً كاملاً . . . فلذا أخذ القمر في الانحصار عقب ذلك لخفض درجة حرارة الجو في الارتفاع . . . وهكذا يضمن الفلاح الذي يبلو البذور - حينما يكون



هذا أول جهاز ليلابيون يستعمل في المصارف بقصد التحقق من صحة توقيعات العملاء ..
فلذا لا بد أن نعلم بطلب مبلغ من المال ونشكك الوقت في صحة توقيعه ، نلق في ميكروفون جدير
فوق مكتبه يرسم حسب المقياس المطلوب على شاشة أمامه صورة التوقيع للاستمرار بالتحقق بالرسالة المرفقة

عن طريق أجهزة تدوير آليا اسطوانات
سجلت عليها هذه المعلومات

تحقيق شخصيات الحيوانات ١

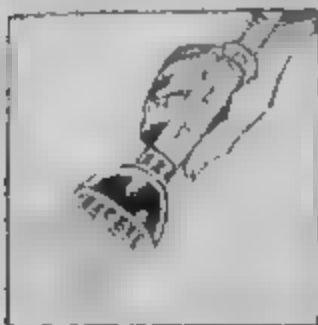
كما تختلف بصمات الأصابع
باختلاف أصابعها وتستخدم لذلك
في تحقيق شخصية كل منهم ، ليست
أن بصمات الأتوف عند الحيوانات
وسيلة أكيدة لتحقيق شخصية كل
منها ، وذلك لأن بصمة أظف كل
حيوان تختلف عن بصمات أظف
غيره من الحيوانات اختلافا واضحا .
وقد ابتكر أحد الاختصاصيين جهازا
لتسجيل بصمات أظف الحيوانات ،
يستعمل الآن في بعض المزارع
الكبيرة حيث يحتفظ بسجلات لهذه
البصمات ، للرجوع إليها إذا اقتضى
الأمر معرفة شيء خاص عن حيوان
من حيواناتها كنوع أصلته أو موعد
ولادته وما إلى ذلك مما يتعلق بصحته
ومرضه

القدر بدرا - أن يكون الجو دافئا
أثناء استنبات البذور مما يساعد
على سرعة النمو وولادة المحصول

التعليم أثناء النوم

يقضي المرء نحو ثلث حياته نائما .
ويعد هذا الوقت من الناحية العملية
وقتا ضائعا لأنه ينطوي على غير كمبر
منتج أو عمل مفيد ، وقد اكتشف
بعض العلماء أن هناك جانباً من المخ
يظل يقظا أثناء النوم . وقلعوا
بأجراء عدة تجارب لمعرفة أثر الإملاء
أثناء النوم ، وعلى استجابة الجزء
اليقظ من المخ لما يمل عليه . فظهر
أن إملاء درس معين على الطلبة وهم
نيام ، يقلل الوقت اللازم للحفظ في
اليوم التالي بنحو ٢٠ ٪ إلى ٥٠ ٪ وعلى
هذا يتنبأ أولئك العلماء بأنه لن يضي
وقت طويل حتى يشيع استعمال
وقت النوم في حفظ الدروس وفقرها
من المعلومات التي تستلزم الحفظ

ابتكارات



وشاشة للاستحمام

تجد الأمهات صعوبة في تحديد درجة حرارة الماء المثالية لاستحمام الأطفال ، وهذا جهاز من البلاستيك الشفاف بداخله ترمومتر ، يمكن بواسطته التأكد من ملائمة درجة حرارة الماء الذي يوشى على جسم الطفل أثناء الاستحمام ...

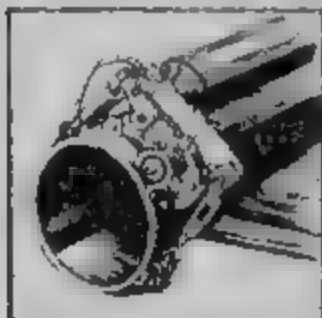
حارس منزلى

ابتكر أحد الاختصاصيين جهازا صغيرا زجهد اثنين يدور بالكهرباء ، يحضر صاحب المنزل في حالة السوء حرائق ل أحدى غرفه ، أو يطلق رافعا مرافعا وبالجهاز الإلكتروني تمده بالتهديد عند انطلاق التحريك الكهربائي في المنزل ...



منشار أوتوماتيكي

منشار أوتوماتيكي يدور بالكهرباء ، مخصص لقطع الأنابيب المعدنية ، يمكن لمديله بحيث يثبت على الأنابيب مما يبلغ لطرحها - وهو لا يحتاج إلى ضبط أثناء إدارته ، أو يمر حول الأنبوبة فتتألف في خط مستقيم ، حتى يتم قطعها



جديدة

ترموغتر إلكتروني

جهاز إلكتروني لقياس الحرارة ،
يتصل بأنبوبة من المطاط مثبت بها
نفسية معدني مقوم يوضع في فم المريض
فيتمدد مؤخر خاص على لوحة بالجلود
مبيناً درجة الحرارة ، وهو دقيق وأسرع
من الترمومترات العادية



راديو ليل

من الابتكارات الجديدة في صناعة
الراديو ، جهاز به ساعة رقالة ، يتصل
بميكروفون يوضع تحت الرأس أثناء
النوم في الفراش ، كي يسمع الفرد
البرامج دون أن يزعج غيره . كما يوظف
الجهاز في الساعة التي يردها ...



بنادق عالية

هذه بندقية أنتجها أحد رجال
البحرية الأمريكية لصيد الأسماك الكبيرة
أثناء القوس في أعماق البحار . وهي
تطلق سهلاً تدفع نعر ثلاثين باردة
بقوة كمية من الغاز المضغوط توضع في
أنابيب عشرة أشبه بالخرائط العادية



حسن توفيق العدل

الأزهري الذي قابل بسمارك

بقلم الأستاذ أحمد عطية الله

التحق حسن توفيق هو أول مصري اختير للتعليم بجامعة أكاديا ، وتولى
مصر لدخول علم التربية في المجلس المصري .. وهذه هي قصة حياته

ولد حسن توفيق العدل في سنة ١٨٦٢ في
البلادية ودخل الأزهر ، ثم التحق بمدرسة
دار العلوم ، وتخرج فيها عام ١٨٨٧ . وكان
الطالب الوحيد الذي تخرج في هذه السنة ،
ولذلك تقرر تاريخه من جميع زملائه وأقرائه ،
وفي السنة نفسها طلبت الحكومة الأتالية من
المدير توفيق تعيين معلم مصري لتدريس
اللغة العربية في مدرسة
الدراسات المصرية بـ برلين ،
لوقم الاختيار على صاحب الرحلة
مع أن خرمي دار العلوم بلغ
عندئذ حتى هذا التاريخ اثنين
وتسعين مستقلاً ، منهم من
اشتهر بصلته في اللغة العربية
كسيد الجواد عبد الفتاح ،
وخطيب ناصف ، ومعلمي علوم ،
وسلمان جد ، ومع ذلك فقد
وقع اختيار نقابة المعلمين
على حسن توفيق العدل وهو
غائب في الخامسة والعشرين
ليكون أول معلم مصري للغة
العربية في الجامعات الأوروبية
سافر صاحب الرحلة من

القاهرة إلى الإسكندرية في شهر سبتمبر عام
١٨٨٧ حيث استقبله المدير توفيق بمصراً رأس
التين ولده الوسام الميمني المجلس تقيماً له
وتكرماً . ومن مناقشات باخرة إلى تريستا
ومنها إلى فيينا وبرلين ، وفي حصة النساء
استقبله نجل المدير توفيق : عباس علي وجد
علي ، وكانا طالين بها ، ووصل برلين في يوم
٢٠ سبتمبر

على حسن توفيق خمس
سنوات بمدينة برلين ولما جمل
وطلب حمله لرحلة في كتاب له
مناهج دارسة البولندية ، تألف
من عشرة أجزاء صغيرة طبعت
بطلبه بمدرسة الصنائع ببولندا ،
وبعد طبع من استقراره ببرلين
قام برحلة طاب بها أنحاء ألمانيا
وسويسرا ضمنها حكاياته
ورسائل البصري في السياحة
بألمانيا وسويسرا التي انتهى
منها في ١٥ سبتمبر عام ١٨٨٩
وطبعته المطبعة الألمانية وألحق
بها مصوراً جرافياً لبلاد التي
زورها . والقرن وانسحب بين



الرحطين من حيث العرض والوسط إذ أن الأولى
وحدة غلبت على اللغة الألمانية عاصر التجربة
والثانية وحدة خبير صقلت التجربة



وصل حسن توفيق برلين في يوم الثلاثاء
٢٠ سبتمبر سنة ١٨٨٧ وكان باستظافه مدير
المدرسة العربية التي أنشأه في بيت الطلبة
الأجانب ، وتقرأ لجهه باللغة الألمانية عن
مرشدنا ألمانيا يعرف بعض العربية

ومنذ اليوم الأول لم يطق الاحتكاك في
الدار لتدبير شغوه بل خرج يضرب في طرقات
برلين ، فكان أول مصادفته معي الجامعة
فوجدته منعكاً فانتقل إلى لمتحف الجبلور ،
وحلف عنه الزبارة في حصة بالغة بقوله :
« ووصلت محلاً بجانبها (أي الجامعة) محالته
بيت الصور والتمثيل ، يشتمل ذلك البيت على
صور وتماثيل للعبورين في العالم فأعظم وعلم
قدوم ، ليقال المستخرج مما تحتل فلان التي
اخترع آلة كذا ، وذلك تحتل فلان الخ ...
ولم يزالوا يقولون لي هذا وذلك وعلموا وما
عندك حتى اعتلأ من القلبية وجبة ، وكنت
في خلال ذلك غامساً في أن أرى تحتل مصري
عمل كذا وكذا أيضاً حتى أخاف من غفلة الغيرة
من ، فأ رأيت ولا سمحت ، فطردت من البيوت
الدموع أسفاً وجبة وصرت لأمرى مولى .
عدي . ثم يفتخر لصاحبه عن بكائه بأنه رأى
بين التماثيل صورة قلب أحمد أغربه فذكر
الوطن والبعد عنه ..

لأنك أن حسن توفيق كان يحس بنبذة
الرسالة التي من أجلها أتت إلى ألمانيا وكلمانيا
بعد التكرم الذي حلف به قبل سفره من الخديو

ومن نظر للفرق ووكيلها بطوبه أر بين الذي
لصحه . بأن يكون ما سيطر منهم أكثر مما
يليه لهم . لهذا استبخت مصادقاته في برلين
ورحلته حول ألمانيا وسويسرا بطابع البلدية ،
فكان كثير القرد على التلطف بأواعها ، وعلى
الطامنت والمعادول للدرس ، وكان شديد العناية
بوصف نظم الحياة الألمانية والإشاعة بها مع
توجيه القدر لخواص النفس في الجميع المصري .
فقد زيارته لمتحف الأنتولوجي لمره بعد
مروضاته المصرية فحصل ذلك بقوله : « ولد
رأيت من جهتها كثيراً من اللباس والعلل
المتنوى ، وألبريق بلبلية ، والتميل الحر ،
والبلع ، والفتيق المصعب ، والوايش الزجاجية
والقود والمرز ، والتميل والتميزات ،
والصربكات ... إلى غير ذلك حتى ظننت أنني
أسوق الجمعة أو يوم العيد »



ومن أهم ما ذكره احتفاله في برلين أيام الغناء
وزرول النخ ، ومن معانده لم يألفها من قبل
فأطال منها الكلام في شيء من المكاشفة يقول :
« تجدد ليلاه بحيث تتجر كقطعة زجاج مسطحة
مقيلة . وفي حفته الخلة لا تمل مما يحاويه
السارون فترى اللبدان أو الفارح كأنه مسجد
للصلاة أو حلة ذكر ، لهذا راكح ، وحلنا
مرحش اليدين يهذف بيده هنا وهناك ، ولم
تزل حنه حالهم لي أن يسخن وجه الأرض
وقت القنص ، وعندما أرى ذلك أظن الحولة
مكرراً جل الأسف للشوية بالضحك لي أن
جلوتهم في ذلك اللبدان ... »

ولم يكن حسن توفيق نكرة في برلين بل
لأن أمره سرعان ما حصل للفتنة الأكبر

ذلك انه في أحد اجتماعات مدرسة اللغات الشرقية نظم قصيدة في مدح غليوم يمدد فيها نتائجها ، قلنا بلغ أمرها الأمبراطور أمر باستدعائه إلى القصر ، فذهب مرتدياً الجبة والغطان والعمامة حيث استقبله الأمبراطور ، فأمد القباء القصيف في حضنته ، وكان الأمبراطور يتكلم ملامح الشاعر الغربي وبلاط وجهه ، حتى إذا انتهى ترجعت معانيها إلى اللغة الألمانية . فأعجب بها الأمبراطور ومنع حسن توفيق نهشاً وسفه براءة النهشان بيده . ومن المعروف أن سياسة غليوم كانت تهدف منذ هذا التاريخ إلى التعرب من العالم الإسلامي والعرب ، يخال ذلك ان اللغة الألمانية بدأت تأخذ مكانها في المدارس المصرية في أواخر عهد الخديو إسماعيل ، وهذا إلى أن الخديو توفيق أرسل ولديه إلى فيينا للدراسة ، وأتهما في هذا التاريخ راراً الأمبراطور غليوم في درلين



قضى حسن توفيق عامين في برلين توفّر في خلالها على تعلم اللغة الألمانية فأرى أن يوم برحلة دراسية يزور فيها آباءه اللانباوسوسيرا أثناء الاجازة السببية فوالق ناظر للمراف على مبارك على طلبه ، وعلى أن تكون الرحلة على عتقة التظاهرة ، فبازح حسن توفيق برلين في يوم ١٦ أغسطس عام ١٨٨٩ إلى كولونيا على نهر الرين وسار جنوباً حتى دخل سويسرا ، ثم انحرف غرباً إلى ميونخ ، ومنها إلى درسدن

« بيمارك » بل بالتصغر « غليوم » هذه . أما من بيمارك فكان أول عهد صاحب الرحلة به أنه كان ذات يوم يفتقل جمل اللغة الألمانية بعزله لسمع شجيباً في الطريق ، فلما خرج إلى القرفة أتى الفوارح يستألف الناس عفى مسرعة وقد علا ضجيجهم ، وعلم من أصحاب البيت أن بيمارك في طريقه إلى الرشتنغ « دار البرهان » والجامعي تتزاحم حوله يقول : « تأسرعت في النزول لأكلف هذا الأمر ، واعلم هذه النادة وأحرف مالم عليه واقتط . فوافيت هذا الجميع ولذا بالرهس بيمارك يسر ماخيسا ، وحوله الناس من شريف وغيره محاصلين به ومتهانين عليه تهاكت الباب على الضراب ، بحيث إذا مفي خطوة وجسها إلى الخلف ، وكلهم رابع فليسوته بعد بها يده نحوه ، فالتين بأعلى صوتهم هذه الكلمة يكررونها (هوخ) ومعناها بلسنهم (عالي) يسون بها الدعاء بكوه لا يزال طالياً . . . ومن العجيب أن كثيراً ما رأيت بعضاً منهم صر روتة لي وعلمه بأن أجنبي رؤسه (الفريوش) بعد يده بقلسوته نحوى ويظهر ترة لجهة بيمارك وطورا إلى ، وصرح لا لا اسكبة للذكورة كاله يخافني ويأمنى بذلك »



ولا شك أن حسن توفيق قد استهونه شخصية بيمارك كذا انه أورد له فصولا في الأجزاء الأخيرة من كتاب الرحلة البرلينية ترجم له فيها وأشاد بذكره . قلنا بلغ أمر ذلك إلى بيمارك أرسل إليه الوزير بمكره على مدرجه

وواصل أمر الشيخ بالأمبراطور غليوم ،

برلين جميعهم من ذوى القصور والسيوف
السوداء . ثم صرح لهم باسم ملكه ، فلابرفون
أين مصر ، حتى يتذكر الخلاق أن الخلال هو
رمز العلم المصري ، ويعلق على ذلك بقوله إن
السبب في ذلك هو أن القصر في الشرق
لا يكون إلا خللا !

ومن روضهم سافر صاحب الرحلة إلى
فيسلف مدينة الخرافة لكي يزورها ، فيصف
خادم الخيام بأسلوبه التكمي قائلا : « لجاء إلى
خادم يصرخ ، يذل رجلا وضع أخرى لسته .
فسرى منظره القى فلم لي دليلا على أهمية
متلة ذلك الخيام ؟ » . وروح التكمي غلابة على
أسلوب الرحلة ولا سيما إذا ما عرض نقد شخص
أو طاعة من الطاعات .. فن ذلك وصفه لعقاب
فرسي تابه في بادن بادن : قال : « رأيت
منه سرعة حركة وطيشاً ، فكنت إذا وجهت
إليه تحدياً وهو على يميني لا أقهر إلا وهو
يحاو لي من جهة اليسار . وملكز أحدى من
سرعت حتى آمن بخضبة الثاني » . ثم سافر



من هذه البلية إلى درمسات موطن جوتنبرج
تخرج الطباعة ، فيستمر في تاريخ هذا الفن
واحد الفروق . ومن هذه سار إلى مدينة
« ميلس » . ومنها اتجه بعد ذلك إلى
فريكنبورغ التي أورد في الكلام عنها فصلا
من اليهود الذين كان الألمان يماثلونهم بمعاملة
الأرقاء ، حتى اصطلوا فيهم القتل ، ولكمهم

أخذ حذر بقادرين برداء . ومن كولونيا ركب
باخرة على نهر الرين حتى وصل إلى بون جامعة
للأنا القوية . قال عنها : « مررت بالباخرة بنا
على ليرة باسقة الأشجار لا أعلم منها سوى
أناها وطن لرجل يدعى يهودون ، كان فريد
عصره في الألان الموسيقية » . فالتصيح لا يعرف
ولا يذكر من يهودون إلا هذه البلية العابرة
يذا استمر في مواضع أخرى في الترجمة بلونه
الشاعر ويستقرى للرب



وسافر إلى كوبلنز ومنها سار إلى
روسميم . وروى قصة طريفة عن حلال في
هذه المدينة بأسلوب حقيق فكك قائلا :
« قلت لخادم ألم يكن لي حيك هذا حلال ؟
فقال نعم بجانبنا حلاق قلب مدهور وهو
مخصوص بأمرأة البقة وأحاطم الناس ، عريت
ولد عدائي إلى علة فأبيت باب بيت ودخلت
منه ، فإذا برجل قد نزل يصعدني إلى الصعود ،
وحينا صعدت فابتن زوجته وأولاده يرحبون
بي ، وقد فرحوا فرحاً خديداً وأدخلوني لامة
لنيس بها إلا امرأة وكريسي أجلسوني عليه .
واستطروا بي صائين مائة ولد حل أحد
الأولاد سراجاً (لينة) ، والآخر طسناً ،
والزوجة حلالاً لها ، والرجل يعلق لي ،
فناخني السرور من مساعدة ذلك . واستلا
صدري استغراباً كاد يمزج جسدي تحكما لولا
ما ملككت النفس . وبينما نحن بهذه البلية
الصعبة التي تخبت أن يراها أحد للصريح ،
قالت الزوجة لزوجها : أما تنظر سواد شعر
هذا السيد ، قال : نعم وأمانته أجيب الخ .. » .
ثم يذكر لهم مساعدة أنه من برلين وأن أهل

مادوا بعد هذا كله إلى ترككورت ، وبنا
 لهم حياً سوراً له ثلاثة أبواب يلقونها ليلاً -
 كما عرض اليهود في الكلام من برلين قال :
 « ونرى التجار اليهود يسيرون بأنفسهم في
 نيجسدم تهلر للتصاري ليقولوا لأتسار ،
 وهكذا حتى ارتكز في قلوب التصاري مدعوة
 اليهود ممزقة بمدعوة الدين ... ووجد برلين
 عمل تمارة كبير جداً لأحد أعيان التصاري ،
 وقد قضى على نفسه أن لا يستفيد في ذلك العمل
 يهودياً . فمن هنا نرى تأصل عناصر الألمان اليهود
 عاد الرحلة من فرانكفورت إلى
 هيدلبرج فزار جامعتها وعصرها الملكي حيث
 عاهد برميلانينب « أظن أنه أكبر براميل
 الدنيا » مع واليها باث ٢٣٦٠٠ زباجة من
 النبيذ ... » ومن هيدلبرج زار اشترايسبورج
 التي شاهد بها تخاللاً لجدال كبير الذي مات
 مقتولاً بالفاخرة ، ومن هذه دخل سوراً
 واسطر حياً بمدينة بزل التي خصها بمسند
 صائب من كتابه ، زار مدرستها التجريبية
 فهاه نظرهما بالرحلة وعرض عليه يمينول
 المدرس فعاثه معاهدة مدرس الرياضة البدنية ،
 وكانت نهاية الفتيخ بذلك كبيرة حتى إنه زين
 كتابه برسوم بنائية من أدوات الرياضة
 كالنقطة والتوازن ، وأسهب في وصفها ،
 ثم زار مدينة برن واتركن وجساج ونورج
 ولويسون ، وجرث الفتيخ جلدته أختب في
 وصفها لغاية في نفسه - ذلك أنه عند ما زار
 مكتباً للاستلامات في هذه المدينة وقيد اسمي
 دلهز وراي مديره اسم الفتيخ ، انصب لافماً
 يطلب من الطور ، وأجلس بجانبه لافلاً : « قد
 كانت أولئك إحدى ماني حيث سمعت يجرده »

برلين ، واتي أحداهم عليها الآن ... » وطور
 اسم الفتيخ في المدينة فجمع عليه مقتشوا المدارس
 وتطرحا وكثير من اللطيف بل ونظر المخططة
 « حتى إذا كن وقت مبارح في تلك المدينة عيى
 جم هفيم من حضرات الذين عرفت بهم وأبي
 حضرة ناظر المخططة إلا أن يترلى في حربة من
 الدرجة الأولى » . كما أمضوا له ولاية طم فيها
 الخطباء وشربوا كؤوسهم على صحته ، ونصرت
 الصحف أخباره وورسوا له صورة لم يحبه !
 وبعد أن زار ميونخ وتورينج زار مدينة
 لينج التي يقول عنها : « فيها وباريس للركز
 الأول بل وجه البسيطة لتجربة الكتب ، طبع
 فيها على اختلاف اللغات كالترية والعينية
 وخلافها ... » وعاهدت على عطايا يجمع فيه
 تهلر الكتب ، وكان ظن به أن يكون مكتبة
 منطس . فلما كنت بها خاطبني السامرة والمجاهر
 وما زلت ألاحظهم حتى خرجت من بينهم طمداً
 الله حاكمه ... » ومن لينج سافر الفتيخ إلى
 مونسف ومنها عاد إلى برلين قبلها في يوم
 ١٥ سبتمبر عام ١٨٨٦

ويجملنا أن نذكر ان هنن تولف المثل
 بعد أن قضى خمس سنين في برلين عاد إلى مصر
 واشتغل بالتعليم في مدرسة دار العلوم والفنيش
 على مدرس النظارة ، ووضع خلال ذلك كتابه
 للعلوم « البدياجوجيا » وهو أول كتاب
 عن أصول التربية . وفي عام ١٩٠٣ اختير
 أسطفاً لقاعة الترية بجامعة أكسفورد بالبحر
 ولم يكتمل عامه الأول بها حتى وافقه الصدر
 فجاء فاعيد جثته إلى مصر ودفن بأشغال عظيم
 ناصر عطية الله

شباب الجيل

ماذا يستفيد من الجغرافية؟

بقلم الدكتور محمد عبد المنعم الشرفاوى
رئيس قسم الجغرافية بكلية الآداب بجامعة فؤاد

حركة اكتشافات عظيمة لرمي في مجموعها الى الكشف عن الجهات المجهولة ومعرفه مواضعها ، ونوع تركيبها الطبيعي ، وجمع ما يمكن جمعه منها من المعلومات غير ان معرفة الجهات الارضية المختلفة ، ادخلت الجغرافيين في طور آخر من دراسة الجغرافية ، فقد بدأ الانسان يبحث عن تفسير كثير من الظواهر الطبيعية تلميحاً علمياً ، وهكذا ظهرت العمارة الطبيعية ، واصبحت الجغرافية في مجموعها ، علماً يبحث عن تفسير تلك الظواهر الطبيعية ، كهبوب الرياح وسقوط الأمطار ، وحركات القشرة الأرضية وتوران البراكين وحدوث الزلازل وغير ذلك، وقد تطلب هذا ان تطلعت الجغرافية الى مساعدة العلوم الاخرى كالطبيعة والكيمياء والجيولوجيا للوصول الى اغراضها

العلاقة بين الطبيعة والانسان

وفي الحق يمكن القول بان تشعب هذا العلم الحديث وارتباطه بكثير من العلوم الاخرى يجعل تعريف ميادين دراسته عملية شاقة ، ومع هذا

ليس من شك ان الاجابة الصحيحة من هذا السؤال تتطلب الاتفاق مبدئياً على المقصود من لفظ «جغرافية» ، وذلك لاننا لا نعرف علماً من العلوم الحديثة ، اصابه تغيير كلي في مبناه ومعناه وافراضه ومفاهيمه مثل الجغرافية ، وقد بقيت الجغرافية علم تقويم السدان مدة كبيرة ، وانحصرت دراستها في جمع اكبر قدر ممكن من اسماء جهات الأرض المختلفة ، حتى اطلق عليها جغرافية الرؤوس والجبال ، فسكتوا بها ، وليس من العسير توجيه النقد اللاذع لهذا النوع من الجغرافية

ولا يسع المرء الا الاعتراف بان دراسة الجغرافية على هذا الشكل عقيمة ومملة ، اذ لا تعدى استظهار اسماء كثيرة من الجهات الارضية ، ولكن هذه المرحلة التي مرت بها الجغرافية كانت ضرورية على سقمها ، فان الطور من التقدم الانساني ، الذي مكن الانسان من اكتشاف الدنيا الحديثة ، انقط فيه الرغبة الى معرفة ما خفي عليه من الجهات الارضية المختلفة ، وبذلك اتجهت الانظار الى هذه الناحية من الجغرافية، وظهرت

بشأنهم وعلمهم ونظمهم ، قبلوا
حالتها حتى أصبحت أهم القارات
انتاجا لكثير من حاجات الإنسان ،
وهي ما زالت في شبابها الاقتصادي ،
على أنه لولا أن وهبتها الطبيعة كمية
مطر وليرة ، وفصل أوقات طوبلا ،
ومساحات واسعة خصبة تساعدها
على الإنتاج ، لما تمكن نشاط سكان
غرب أوروبا وعلمهم من الوصول بها
إلى هذه الدرجة العظيمة من التقدم
الاقتصادي . ومع ذلك فهل وصلت
القارة إلى منتهى تقدمها وأوج
حضرتها ، بما أدخله فيها الإنسان
من النظم ؟ كلا فلا زالت القارة في
دورها الأورامي ، ويعتقد الجغرافيون
إن مستقبلها أهم كثيرا من حاضرها ،
وبخاصة إذا دخلت الدور الصناعي
البحت . وما هي اجتازت نفسها ،
وهي خير مثال يقدمه الجغرافي
لتقدم هذه العلاقة بين الإنسان
والطبيعة ، لم يبلغ درجة الكمال في
هذه العلاقة ولن يبلغها . . ذلك أن
الانطواء لم يستقبلوا على الوجه
الأكمل بما وهبتهم الطبيعة من موارد
مختلفة ، ويظهر من دراسة جغرافية
هذه الأمة وغيرها من الأمم ، أنه
لاحد لهذه الصلابة بين الإنسان
والطبيعة ، أي أنه ليس هناك نقطة
ثابتة تصل إليها الأمم الجادة بعد
مدة معينة ، بل طالما كان هناك عقل
انساني راجح ، وطبيعة ، فإن هذه
العلاقة تتقدم وتتقدم

تشعب الدراسات

هكذا يمكن القول بأن فروع
الجغرافية الحديثة تحاول جاهدة
دراسة أوجه العلاقة بين البهشة

يمكن مع قليل من التجاوز تقريبا
ذلك المتي إلى الدهر حين نذكر أن
الجغرافية الحديثة تمثلت شتى
الدراسات التي تبحث في تطور العلاقة
بين الطبيعة والإنسان . ومعنى ذلك
أن مجرد نزول المطر أو هبوب نوع
من الرياح على جهة من الجهات ،
لا قيمة له بمفرده ، إذا لم يكن له
تأثير في الإنسان وفي حياته وأعماله
وربماطه تابعه الإنسان ، ويبلغ
تقدمه أو تأخره . ولهذا كان
الاختلاف الطبيعي هو العامل الأكبر
في اختلاف الناس ، على سطح الأرض ،
إذا الطبيعة هي التي تملأ على الإنسان
تجمعه أو تفرقه ، واختلافه يصل
من الأعمال ، وهي التي تجعل منه
زادها في بعض الجهات وبدويا متقلبا
في جهات أخرى . . على أن الطبيعة
البشرية ، على ما بها من التسلو ،
لا تعترف بسهولة بوجود هذه العلاقة
بل تعتقد أن المسألة هراء بين الإنسان
والطبيعة ، وعلى كل مريق أن يقوم
بنصيبه ، حتى تبلغ المشاركة درجة
الكمال . وأما نجد في كثير من الأحيان
أنه عند حدوث أي خلل في هذه
العلاقة ، فإن التغيير عادة يكون من
جانب الإنسان لا الطبيعة ، وعلى ذلك
تكون الأزمات العالمية الحديثة هي
في الواقع نتيجة تقصير بين من الإنسان
لا الطبيعة ، إذ لم تفقد الأرض قوة
إنتاجها أو بخلت فجأة بما بها من
معادن ذات قيمة اقتصادية

وما لنا نذهب بعيدا لنبين إلى أي
حد بلغ الغرور الانساني . . لها هي
قارة أمريكا الشمالية وقد كانت تجد
أربعة قرون ، قليلة السكان قليلة
الانتاج ، حتى ألبها سكان غرب أوروبا

تنوع الجهود الاستعمارية

وقد تقدمت طرق المواصلات في عصرنا هذا تقدما كان من جرأه ان ارتبطت جهات الأرض بعضها ببعض ارتباطا اقتصاديا وثيقا ، وتقدمت العلاقات التجارية بين الأمم تقدما كثيرا ، حتى أصبحت المدنية الحالية مدنية اقتصادية أو بصورة أخرى مدنية مادية ، وانصرفت همم الأمم المختلفة الى الاشتراك بقدر المستطاع في هذا النشاط العالمي التجاري . . . ثم أن هذه الجهود الإنسانية أخذت طرائق مختلفة ، فاختراع البخار والآلات أو دخول بعض الأمم في الدور الصناعي جعلها تنصرف الى البحث عن الأسواق لتصرف فيها منتجاتها ، ثم عن جهات نمد ممتلكاتها بما يلزمها من المواد الأولية

وقد كانت سياسة الاستعمار ولادة هذه التزعة ، ولذلك تسابقت الدول الصناعية للاستيلاء على أكبر مساحة ممكنة من جهات الأرض ، تحقيقا لهذه التزعة الجديدة ، وضمانا للأسواق وللمصادر الأولية والعدائية . غير أن الدول الصناعية لم تدخل مضمار الاستعمار في وقت واحد بل سبقت إنجلترا الجميع . . . ولذلك أصبح لها أهم المستعمرات وأكبرها مساحة ، وقد حدثت دول غرب أوروبا حلو إنجلترا وأخذت لنفسها سياسة استعمارية . ومن الطبيعي أن تتعارض مصالح تلك الدول وأن تحتك بعضها ببعض ، وقد ظهر تبعا لذلك نوع جديد من الصراع الدولي ، هو في الحقيقة عراك

الطبيعية والنشاط الإنساني ، ورغم أن هذا النشاط الإنساني يأخذ اشكالا مختلفة . . . فبينما هو اقتصادي ، تجده اجتماعيا ، ثم سياسيا ثم تاريخيا ، ولهذا تعددت فروع الجغرافية الحديثة ، ففرع يبحث مثلا: الناحية الطبيعية ويختص بدراسة البيئة وعواملها الجديدة والكر كل من عواملها في الإنسان ، ومن أهم هذه العوامل الموقع والمساحة والمناخ والتضاريس والتربة وتوزيع الأمطار والمعادن والمحيطات والبحار والسواحل والتنبؤات الطبيعية والحيوانات . هذه العوامل هي التي تعدد تقدم الإنسان وتأخره وتجمعه في جهات معينة ، وتفرقه في جهات أخرى ، وطريقة معيشتها وتفكيره وعلاقته بغيره من سكان الجهات الأخرى ، ولهذا كله تعددت دراسات الناحية البشرية كما تعددت دراسات الناحية الطبيعية ، ومن ثم كان من الطبيعي أن تنشعب ، فظهرت فروع الدراسات التي تختص بدراسة الأجناس المختلفة وتوزيعها وميزاتها ثم طرق معيشة السكان ونظمهم الاجتماعية ، كذلك قيام القوميات وعلاقة الأمم بعضها ببعض ، وممكّنات الجماعات وطريقة نفس هذه المشكلات السياسية . ولهذا لم يرس إلى إيجاد روح تفاهم عالمية ، نحن أحمق ما تكون إليها نشر السلام والمحبة في ربوع العالم . ويضاف إلى ذلك عدد من الدراسات الجغرافية التي تبحث في جهود الإنسان وأعماله ، وبخاصة فيما يتعلق بقدرته على الإنتاج والتوزيع والاقتصاد

اقتصادي ، وقد ظهر ذلك جليا في
الحربين العظيمتين الماضيتين ، إذ
تختلفان من غيرهما من الحروب ،
فكانتا في الدافع حربا اقتصادية بحثا

تكتل العالم

وقد أوضحت الجغرافية الحديثة
أن العالم أصبح كتلة اقتصادية
واحدة .. وهذا يفسر كيف أن كلا
من الحربين الأخيرتين كانتا حربا
عالمية اشترك ليهما العالم بأسره ،
ويخشى أن تكون بداية نوع جديد
من الحروب ، أشد هولاً وأدمى
وقعا على العالم . على أن هبلة
الحروب ونتائجها التي يقاسى العالم
من الأمس الآن يجب أن تتروك في
شعوب العالم عظمت بحيث أن يصعب
بها . وتحاول الجغرافية الحديثة
أن تقوم بدور الناصح الأمين ، وقد
كانت بعض الأمم الصناعية تعتقد
أن العالم بأسره يكف ويتجحجح
وقد فويت هذه التماثل بين سكان
تلك الأمم ، حتى ظهر ذلك التعمص
الجنسى وما يتبعه من الكرياء
والجفاء ، ونسى سكان هذه الجهات
أن الأمم الأخرى تنتج لا لرغبتهم
وحدهم ، بل لتؤدي واجبها نحو
تلك الأسرة الاقتصادية التي يتكون
منها العالم في الوقت الحاضر ، كما
ينتج سكان الجهات الصناعية
ما يحتاج إليه العالم من المصنوعات
المختلفة . ولعل أقرب طريق
للوصول إلى السلام الذي ينشده
العالم هو ما تقوم به الدراسات
الجغرافية المختلفة التي تدعو إلى
زوال تلك الأفكار والتمائم البالية،
ولعل خير تلك الوسائل لتحقيق هذه

الأمية ، أن توجه العناية والاهتمام
نحو علم الجغرافية الحديثة ودراساته
التعددية ، فهو الذي يعلل اختلاف
أعمال السكان في جهات الأرض
المختلفة ، ويبين كيف أن هبلة
الاختلافات ليست نتيجة لزوايا
خسعت بها الطبيعة جنسا دون غيره
بل هي وليدة عوامل كثيرة ومتعددة
ولا تعددت البيئات تعددت طرق
المعيشة ، فالرجل البدوي أملت
عليه بيئته طريقة معيشة معينة
عنوانها عدم الاستقرار ودوام
الحركة ، كما أملت بيئة مصر على
المصري الاهتمام بالزراعة ، ومع
ذلك فلكل من هؤلاء عقلية ومدنية،
ولو أنها مختلفة ، إلا أنها تقوم
بقسطها نحو أسعاد العالم وتقديمه
لهذا كله تنبج الجغرافية الحديثة
إلى دراسة مختلف البيئات
والجماعات ونظمها ودرجة تقدمها
الاقتصادي والسياسي،
كما أنها توجه العناية نحو أحسن
الوسائل لاستثمار موارد الثروة
وانفج طرق الاستغلالها واتبع
الوسائل لتوزيعها . ويكفي هنا أن
تذكر أن أهم ما ترمى إليه الجغرافية
الطبيعية هو أنها تدعو إلى وجوب
استغلال الأرض استغلالا نافعا
لمصلحة العالم بأجمعه ، كما أنها
تنادي بأن الاتحاد بين سكان الأرض
والانتفاع بجهاتها ونشر السلام
والحبة والتعاظم بين أجزائها وربوعها
كل هذا يمثل مجمل الفوائد
التي تقدمها الجغرافية الحديثة إلى
العالم المضطرب في الوقت الحاضر

محمد عبد القادر



الهارييت

فلز السيدة صوفى عند أفق

لا يدرى محمود كيف حال عليه
الحول منذ لخص به من الدراسة
الجامعية ، لا عجزاً عن التامها ولكن
سأمة وملا - ففعلك الجامعة التي
كلوح لبتها من بعيد ، وكأنها الكوكب
الهادى للمثنى والآلاف من الشباب
الطامع إليها ، لم تكن عند محمود
الا سجناً يبعد به عن المنصورة ،
حيث احتضنت أماله وأحلامه

في المنصورة نشأ وحيد والديه
فغير لمسه أذن أن يحس إليها ، ولكن
ليس مقام الوالدين ما حبه لها
وقيد بها أطعامه وحنينه ، وإنما هو
الحب الوليد لغادة ناعمة حلوة ،
سحرته ولبيته منذ كان له من العمر
خمسة عشر عاماً

أحبها محمود .. وكانت دترياه
غداة مأكرة ، داورته حيناً ، ثم
أجسست له الفيلاد بعد أن وثقت من
تحلق بها تعلق القلب البكر ، ففارقها
إلى القاهرة على مضض ، لأن والده
التاجر الثرى أمر على أن يكون
وحيداً ذا درجة علمية ، يزعم بها
ويستز ، فتصنع المرض مرات ، ثم
تصنع المجز مرات ، حتى قلسط
والده وأذن له بالمودة إلى المنصورة

ليشركه في متجسره ويدربه على
ما سوف يتول إليه بعد حين ...
وكذلك قرر قرار محمود ، وراح
يستأنف لفة الهوى المطول ، لكن
والده أدرك ما يجري وراء ظهره ،
فاظهر له حزمًا وهزمًا ، فليس في
المنصورة من يجهل من « قريا » ،
لما هي بالفتاة المنصورة التي لا يرام
لها حجاب ، ولا يفسر لسمتها
جانب ، وهي من قبل سيادة أموال
.. وما محمود عندها الا صبيها
سهلاً ، لا تكن له من الحب كثرًا ولا
قليلًا ، وهي تسمى إلى الزواج من
وارث غر ١٠٠

وزمجر الفنى وتعد ، لطردهما بوه

هذه الحقة الضسراء ، فلم ينقض شهران حتى سكن الزوجان الشابان الى بيت مستقل اتيق . . .

ومضت شهور ثم بها الحول ، وحسبى لا ترى فى زوجها وابن عمها الا « مستغفما » فى البيت بوطيفة زوج ا فهو لا يحدثها الا نورا ، ولا يخرج فى حديثه عسى ما تهنو اليه كل شابة عاشقة

وفى ليلة تمام الحول لزوجها ، ادبا مادية خاصة الاحل ، على صلة أهل النعمة ، فكانت تلك المناسبة مثلا لمراجعة « حسبية » حساب تلك السنة الأولى من حياة كانت تنالها قبل الزواج قطعة من نعيم الحلة



ردكها من ذلك هم ، جعلت نالها طول السهرة ، وهي لا تستطيع مع هذا ود طرفها عن اختلاص النظر الى ذلك الزوج الذى لم تصرف فى حباها حبا بدائى حبها له ، ولم تعرف منه كمثلها فى ذلك الحب فهو دال منها بميد عنها بعد السهر او هو لقد بسا . فكانها واياه كتلك الحبس التي يقول عنها الشاعر القديم انها تهلك ظما الى الماء ، و الماء فوقها ظهورها محمول .

فلما انتهى المحل للحافل ، وانصرف سواره ضاحكنا ناعين ، وغلت اليه وخلا اليها . لم يرغع اليها بصره ، ولم يتجه اليها اتجاه الاليف اللهيف ، بل قد هم أن يستدبرها فى تقابل ليمضى الى مبدعه ، فنادته نداء هالكا أن تجتمع فيه حلة الحق ، الى فرجة الفكوى ، وحمسة الرجاء

غير متردد ، فاسرع الى محبوبته يشرها بما خالها تطرب له . افليس قد فاس لثيرات الصرى وارتضى شظف العيش مبرا لها ، كما ارتضى ملك انجفرا فى هذا الزمان العزل والمنفى حبا لصاحبه الامريكية ؟

ولكنه لم يجد منها الا تكافلا وفجورا ، ثم محلا وتهربا ، ثم جمانة سافرة وصفودا

وكانت يظلة ، اطبعها نوبة ، وغمر الوالد لولده وضمة اليه . لم همس فى اذنه ان ابنة عمه تضمر له مودة صادقة وشجورا طاهرا ، وانه لا يامن عليه غيرها فى هذا الزمن الذى نمر فيه الوفاء ، وساد الريه وحز الفتى كنفه وقال :

— اهى حسبية ؟ تلك الفتاة التي تكاد تشبه « مشايخ الطريق » ؟ لما رايتها نعتهم بقى « سوى التمريض وجماعات البر » . . .

فابتسم والدته ، وقالت :

— انك لا زلت ياحللا بامنهور النساء يا صديقى . كفى لا تكاد تحول بصرها عنك حتى تكون فى المجرة ولا يجرى لك ذكر لى غيبتك الا اختليج حشاها اختلاجة لا يغيب منزها عن خير . هى والله تحبك ا

— اف لهاء الكلمة ا لم احد اومن لها بوجود . اما هو الزواج اذا شئتما ، اما هذا الذى يسمى « حبا » فليس لى به شأن ولا لى فيه ارب . . . وما دعما تريان فيها ما يوافق . فانما الامر ، فانما الآن رجل واقص وابتمس والدان ابتسامة العارف الوائق من فعل الزمن ، وغشا لاتمام

واشغالة القنوط : محمود ٠٠

فوق في مكانه ، والنفت اليها
بنظرة جامدة لا حرارة فيها ، وان
كانت تحمل معنى الاستفسار ، ولا
تخلو من الضيق ، فالساعة متأخرة ،
ولا موضع بعد ذلك العصر الحديث
ولم تر مندوحة من الانطباق
والبوح ، بعد أن نفذ السهم وقادته
ذلك الداء المهالك

ولم تدبر على التحقيق ماذا قالت
له وهي في تلك الحس ، فقد اختلط
المتب في صاراتها بالانهم واليوم
والساعة الى تدارك ما فات ، ولكنها
رعت تمام الوهي نظرت الصخرة ،
ووقفته المستعرة

ورائه وقد ازداد عنها بعدا كلما
استند نداءها له ودعاؤها اياه ان
يرتد بين ذراعيها الطامنين ٠٠٠

لقد كان هذا كثيرا جدا ، ولكن
ليته صكت ولم يتكلم ٠٠

- خيالات اوهام امرأة لا قصة
المقل ! فتحدث عن الحب وتتمسك
حتى اذا تمكنت من قلب الرجل ،
داسته بقدميها !

فشارت فيها كرامة المرأة ، وكرامة
الماشية معا وصاحت به .

- اتظن انك وحيد لك قلب
ووجدان ؟ الا ما اعجب الرجال ! ان
اشدهم تأثرا بجراحات القلوب ، هم
ايمنهم عن التأثر بما يصيب قلوب
سواهم من خدوش وطعنات ٠٠٠
وبأيديهم ! ألم يخطر ببالك اي جسيم
عشت في لظاء المستصر هذا الصام
الفات ؟ الى حرية أن أمسك حياتي
كلها ، وأجود بها راضية في سبيلك
وأنت لا ٠٠٠

- كفى شغلة جوفاء ! فما
خفتك ولا لافقتك ، وما بي الى
حياتك التي تجودين بها راضية من
حاجة اطلست ممن يستمرلون
الحيال ، ويركعون تحت قصى المرأة
في البكور والاحمال ، بشكوى
الصنود وطلب الوصال ! لقد تزوجتك
زواج عقل وتدبر ، ولم أقصر في حلقك
شيئا ٠٠٠

- حتى ؟ وهل حلى ذلك السكن
وهذا التواد المذهب المحتجز ؟ ألا
فاعلم اني لا أريد من كل هذا
شيئا ، وانما مرادى ما تمتعني اياه ،
وهو « عوى قلبك » ٠٠٠ اما ما عداه
فقد ضر لا قيمة لها عندي ٠٠٠ فاني
أحببتك منذ فتحت عيني على الدنيا ،
ولا أستطيع ماضيتك بغير حب ٠٠٠

وغلبها البكاء فبكت بصوت
مرغم ، وقد ألثت رأسها حل صفرة .
ولو أنه طوقها بذراعيه وحنا عليها
لرقا دعما ، وتغير ما بينهما ، لكنه
لم يفعل ، بل تراجع كمن يريد
اقصاها عنه ، فلهبت ، وتماصكت ،
ونفضت منصرفة الى حضنها المستقل
دون أن تتكلم ٠٠٠

وأوى الى حضنه ، وهو واق
انها قد رعت الدرس ، وانها عصا
قريب تائبة الى « واقع الحياة » ،
تاركة هذه الاوهام التي يغلبها
الصبا للناس شركا أو عقبة تتحطم
عليها قلوبهم



وبكر من لغة الى متجوه ، حتى
اذا انصف النهار وآب الى البيت ،
اللاء منها خلاء بقلبا ، ووجد

والتطوعات والمتطوعون يجوسون
خلالهم حواسين أو منطيين ..



رأى مصود هذا كله ، ولكنه
لم يلق اليه بالا ، وثنى الزحام الى
مخيم قيل له ان رئيسة البعثة فيه
فلذا سيئة نصف ، عليها حيازة وفي
محياتها سكينه وفي نظرتها دعة ،
فصالحها من « حسبية » فاضلارت الى
مخيم من داخل مخيمها ، فيه أدوات
التطبيب ، فالتصممه ، فوجدتها
تصرف الضمادات لمرضتين من
التطوعات ، فرمته بنظرة عابرة ،
فتعيط وند يده الى مصمها وجديها
قائلا : « حيا ... »

فرمته بصريها من قبضة يده الى
وجه بنظرة تلي عن استهانة عادية
واقفة وقالت :

— الى اين ؟ نحن غريبان ، وفي
يدك قرفة باحسان ، أو ما شئت
فأصبح « لعا كاي بيننا قد انقضى
ونفست من يدي ، ودعني الى
ما تؤديه لغير خير وأبقي ... »

وهم ان يفلط لها ، ولكنه رأى
الحجرة تنص بالممرضات ينتظرن من
حسبية ان تؤدى اليهن مواد
الاصناف ، ففجعل ومكنت ، فاحصرت
الى عملها في حدود كاله غير موجود
ففق الأرض بقدمه ولال :

— وبعد ؟ لماذا جئت الى هنا ؟
— ألا ترى سيميك لماذا ؟ ان لي
هنا نقما ، أما « هناك » فبال نفع
ولا لي حيلة ...

ودخلت رئيسة البعثة الوانور في

رقعة بخطها الهيا رحلت الى حيث
لا يعلم ، ولا يمكن ان يعلم ، ولان هذا
فراق بينه وبينها الى آخر الزمان ،
وحذار ان يسنى الى مؤسسها فلن
يجد اليه سبيلا

وزمجر حائقا ، ثم استلم
المرج من أهلها — وهم آل صه —
ومن أهلها ، وهم آل صها ... وقد
علم انها ثم تنصب الى بيت والدعاء
وثنى الضيعة في المدينة ، وعطش
والله لحبباتها ، فقلب على ظنه انها
لادت ببعض مؤسسات البر التي لم
تنقطع عن رعايتها ، وطالما مضى
منها وزدها الى نزي الصبا وخيال
المواطف الجوفاء ... فتعقب تلك
للمؤسسات بالاستفسار ، حتى علم
ان فرقة من فرقها ارتطمت الى
الصحراء ، حيث خيام اللاجئين ، وقد
احتاج محلة من محلاتهم سبل داعم
أغرق من أغرق ، وترك اللاجئين بين
لوعة الشك واللعنة القسري
المراء ...

وركب سيارة كانت على أحسن
التوجه الى ذلك الركن الثاني حاملة
خياما وملابس وأدوية ، وهو يدبر
بينه وبين نفسه خطته الحاسمة
للمودة بها في حزم لا يترك لها مجالا
للمصيان

وبلغ مع الفجر معسكر الإغالة ،
فإذا حشد لا يتركه الطرف ، وله
زحام وضجة ، فهذا ينساق من
لا يسمعه ولا يراه أو يفتقد وضوءه
عسى أن يجده وقد تقسم دعام
اليأس والرجاء ، وتلك تلطم خديها
حسرة على وليد أو جعل مفقود ...
والتي — فر ، والريح صرصر ،

ووجد نفسه يتساول الكراسية
ويسجل الأسماء ، وصفت المفقودين
على كره منه أول الأمر ، ثم في تألم
لما يسمع ويسجل ، ثم راح القلم
يرتعد في يده وهو يستخلص من
رجل شيخ صدمات زوجته وطفليه ،
الذين فقدهم ويخشى أن يكون السيل
قد أغرقهم *** ثم صرخ الشيخ ،
لقد رأى امرأته بين فريق أخسر
تفتش عنه وهي تولول كالمجنونة
ومن ورائها الطفلان ***

ورفع الشيخ على عنق امرأته ، ثم
راح يتقسم ولديه ، فتركهم معبود
الى امرأة وأها تبكى ، في انكسار
وامتسلا ، فلا تغطي وجهها بيديها
بل تفرك النع ينساب على صفحة
حدها في أسى ومرارة هائلة ***

— بنتى • فقدتها • ولكن ***
لا تبحثوا عنها • فقد رأيت السيل
يعمرها أمامى *** ففرقت دون أن
تدرك • لقد كانت في غيبوبة •
غيبوبة الموت • بعد أن طحنها الحمى
شهران وبما *** استراحت
المسكينة • رحمها الله من هذا بنسا
هذا ***

ووقف القلم في يده • ثم رأى
حسبية تمر من أمامه وفي يدها أناء
كبير من الحساء الساخن • تفشرف
منه للمتكويين المقروين *** ومدت
اليه كوب الحساء حين جاء دوره •
فتناوله من يدها دون أن يتكلم • وقد
أطرق بعصره ***

• وانخرا أتم تسجيل أسماء
هذا الفريق • وذهب ليسلم الكراسية

هذه اللحظة • فقالت لها حسبية :
— خلى منك هذا المتطوع الجديد
يا • حسبية حاتم • فهو لا يدري
ماذا يصنع هنا • فارشديه الى
ما يصل ***

فانضوت اليه فتبعها • ثم سأله
عما يصنع • فقال مجددا :

— ما لهذا أتيت • في عمل في
الحياة يشغلني عن ليل الفراغ • وكل
ما أريد أن تدبرني في مكانا • بأي
أجر • في سيارة الى أقرب مدينة
لرفعت السيدة حاجبها في
دعشة وقالت بغرور :

— كل مكان في السيارات الهابطة
الى أقرب مدينة مطلوب للجرى
والمرضى والشيخوخ ***

— اني مستعد لدفع أى مبلغ
— معاشقة • وأرجو ألا تفسخ
والتي بمنالشة لا طائل وراءها

فخرج صاخطا ليبحث عن صائق
يتفاوض معه على حمله خلسة • وانقا
أن المال يطق التسجيل • فقال له
يجد أولئك السائقين جنبها • في
متطوعي البعثة • وأن يجد منهم
تقريبا وزواجة • فانصرف وقد
اسودت الدنيا في عينيه لا يدري
ماذا يصنع • وإذا بالأنسة رقيقة في
بزة بيضاء تبسم له وتقول :

— أرجوك • هل منك قلم • الذي
خذ هذه الكراسية وسجل فيها أسماء
هذا الفريق • ومن فقد من ذويهم •
وصفات المفقودين • فالصعد كبير •
والوقت ضيق وأراك لم تتسلم عملك
بعد • ولو رأتك الرئيسة لوبختك •
وإذا تأخرت أنا لم أسلم من تقريرها
*** هل تسمع !

بابشامة هادئة ، ولكنها قياضة
بالود والرفقة : «هل أصيبك الحساء؟»
فتجاهل سؤالها ذلك ، وقال لها:
- حسية . لقد كنت مخطئا .
ولا أرى ما يخبئ في هذا الاعتراف .
فقد تعلمت في هذا القفر شيئا لم
أكن أعرفه من قبل ، وكنت تمرينه
من دوني .»

فوضعت في عينها يارفة حنان ،
ووضعت يدها فوق طاهر يده برلق
- أجل يا حسية .» تعلمت
هنا أن أرى نفسي في كل السان ،
ولن أرى من وراء ويلات القدر الذي
يبدل الأعراس لذة ، أن كل شيء خلا
الحب باطل ، وأن كل نصيح وراء لثة
الايتار لا معالجة زائل . وأدركت أي
أمرأة أنت في النساء ، وأي خسران
منيت به نفسي حين عانيت عن حبك
الصالح ، وأي كفران قوليك حين
جعلت هذه النعمة الفنة .»



مضرت يدها يده ثم وضعت
خفها فوق راسه وتوسلت بها ،
فقال :

- حسية .» لقد جعلت حبك
حتى لقدته ، فهل إلى رجاء سبيل؟
فرفعت إليه حينها الرمادينين
الرقيقين وقالت همما :
- ما بي إلى استرجاعه حاجة .»
فانه لا يزال في قلبي مقيما .»
وبله ألقى نقطة أنا أم في منام .»
- بل يظن يا حسية أحل من
الاحلام .»

صوتي في القم

لرئيسة البعثة ، فتناولتها منه وقد
تراحت على محياها وعضة بشر يسيرة ،
وشكرته على حسن صنيعة ، ثم قالت:
- لقد أدبت لنا خدمة مشكورة .
وأعتقد أنه يمكن تدبير مكان لك في
السيارة القادمة ، فهي ثقل أطفالا ،
وهم بحاجة إلى « مشرف » . ونحن
بحاجة إلى جميع المتطوعين هنا ، فهل
لك في أن تكون هذا المشرف ؟

وحلق في وجهها ، لأنه لم يظف
مرادها لأول وهلة ، لفرط انشغال
وجدانه في آلاف الصور البشعة التي
رآها ذلك النهار ، حتى هسرت
سريره من الأعماق فأعادت عليه القول
- آه . طبعاً ماذا ؟ بل كلا
كلا ! هل هناك مانع من بقائي هنا ،
إذا كان من الممكن أن أساعدكم في
شيء .»

- لا مانع طبعا ، بل نحن نرحب
ببدا أن الإقامة هنا قد لا تكون .»
- هذا لا يهم إطلاقا .»

- ولدتكون لديك أعمالي تشغلك ،
فلا وقت لديك للهوا والفراغ .»

فأحس وقع الطينة ، وهي تميد
عليه كلماته ، وقال يتألم :

- سيدتي ، أرجوك .»
فابتسمت وقالت له وهي تشير
إلى المخيم الداخلي :

- إذن ادخل وضع نفسك تحت
تصرف السكرتيرة ، السيدة حسية ،
وتلق منها التعليمات .»

فأمصرع وقد تلاشى كل ما كان
يشمر به من النصب ، فوجدتها
وحدها تراجع كالمسوف الصرف ،
فرفعت إليه حينها ، ثم سألتها

حديقة النصر

بقلم الدكتور كمال رمزي ستينو
الأستاذ المساعد بكلية الزراعة

بالخضر الطازجة الغنية بالفيتامينات والاملاح المعدنية والكربوهيدرات والبروتين . والخضراوات الغنية بالكربوهيدرات هي : البطاطا والبطاطس والطرطوقة ، أما الغنية بالبروتين فهي : البسلة والفاصوليا والفول الرومي والتوبيبا الجافة . ويحتوي البنجر والبقدونس والسبانخ والسلق والفاصوليا على نسبة مرتفعة من الحديد ، والهامية والبسلة والسبانخ والسلق والفاصوليا تعتبر من الخضراوات الغنية بالكالسيوم . أما الفيتامينات بأنواعها المختلفة فموزعة في هذه الخضر بسبب متفاوتة

الخضراوات ضرورية للإنسان ، وتكون جزءا أساسيا من غذائه ، ويمكن عمل وجبات رخيصة الثمن منها ، وهي تحتوي على العناصر اللازمة لتعادل الحموضة في الدم

وقد قامت كلية الزراعة بجامعة القاهرة بتربية أصناف عديدة من الخضراوات كثيرة المحصول ممتازة الصفات ، فمثلا أمكن تربية أصناف جديدة من البطاطا غنية بفيتامين ا ، يكفي الفرد أن يتناول منها ما قيمته

في سنة ١٩٤٥ قال وزير تومين الولايات المتحدة : إن الغذاء لا يقل أهميته في الحروب عن المدافع والبنادق والطائرات ، وإن حقائق الخضر الكثرية تمد الفرد الشحوب والجفود بالغذية الصحية ، وتوفر على الدولة ملايين الدولارات ، كما أنها تقتصد من استخدام مرافق المواصلات في نقل الخضر من المزارع التجارية الى المدن ، فيمكن استغلالها في مشروعات اقتصادية أخرى

وقد سميت بحديقة الخدائق في أمريكا بحديقة النصر Victory Gardens لأنها حاولت محاكاة قسالة في كسب الحرب

وبهذا في مصر تشجيع هذا النوع من الحدائق في المدن والقرى ، وهمل دعاية واسعة لها ، مع برنامج تعليمي خاص يذاع بالراديو ، وتوزيع نشرات فيها تعليمات مبسطة لطرق زراعتها والصيانة بمحصولها ، ويشترط أن يقوم بالزراعة الفرد المائلة في أوقات فراغهم

ولضلا عن المائلة المالية التي تحصل عليها الأسر من الحدائق الكثرية ، فإن هذه الحدائق تمدنا

مليم واحد ليحصل على ما يلزمه من هذا الفيتامين لمدة يوم ، فضلا عن أن البطاطا غنية بالنشأ والسكر ، ويمكن الاستعانة بها عن جزء كبير من الخبز ، كما أنتجت الكلية أصنافا من البطاطا يفل الفدان منها أكثر من ٣٠٠ قنطار ، قيمتها الغذائية تعادل محصول ٦ أقدمة من القمح . وعلى ذكر البطاطا نقول إن ما تلقاه من الفيتامينات بنفسها ، أكثر بكثير مما تفقده بسلقها ..

وقد أنتجت الكلية أصنافا عديدة من الطماطم كثيرة المحصول ، بلغ محصول بعضها ١٤ طنا للفدان بدلا من ٥ أطنان في الأصناف المحلية ، والأصناف الجديدة جيدة الصفات مبركة النضج . وقد استطاعوا في أمريكا - بواسطة تهجين الطماطم مع بعض أنواعها البرية تم بواسطته الانتخاب - الحصول على أنواع منها تزيد فيها نسبة فيتامين ا ثلاث مرات عليها لالأنواع المبرورة . وسعوا على - باتباع هذه الطريقة في مصر - أن يحصل على أنواع طماطم ممتازة وقد أنتج قسم الحضر في الكلية أصنافا جديدة ممتازة المحصول والصفات ، وقادرة على مقاومة بعض أمراض النبات المنتشرة في مصر من الكرويت والبقبيسط واللويصا والفاصوليا والبياميا والجزر البلدي . وقد أمكن - بتهجين أصناف الشمام المصري مع القباوون الأمريكي - إنتاج أصناف جديدة من الشمام ، مقاومة لمرض البياض ، وبها سكر بنسبة ١٠ ٪ عسابل ٦ ٪ للأصناف المبرجة ، وستجني

في هذا العام ، ولأول مرة ، بواكير أصناف من البطيخ خالية من النور وقد أتت في أمريكا طرق علمية حديثة ، لإنتاج هجن مختلفة من الحضر ، تتأثر بكثرة محصولها ومقاومتها للأمراض وانتظام غوها ونضجها . ومن السهل إنتاج هجن مماثلة في مصر ، ولكن هنا عمل يحتاج لشركات كبيرة تستغنى عنها كثيرا جدا من خرجي كليات الزراعة ، فتحاول كل منها - بحكم المنافسة الجديدة بين بعضها والبعض - إنتاج أصناف تمتاز على أصناف الشركات الأخرى في الصفات وكية المحصول وقلة الثمن . وتكون وظيفة كليات الزراعة ووزارة الزراعة ، إجراء الأبحاث اللازمة وإنتاج النواتج الصالحة ، وتسلمها بغير مقابل لهذه الشركات . وهذا هو المتبع في الولايات المتحدة ودول أوروبا



لرى من كل ذلك أن زراعة الحضر وانتاجها هبلية متشعبة النواحي ، تحتاج لتعاون الفتيح والزراع . ونحب زراعة الأصناف الممتازة الكثيرة المحصول ، الجيدة الصفات ويجب تشجيع زراعة الحضر المنزلية في جميع أنحاء القطر المصري ، وتخصيص مساحات في كل مزرعة لزراعة الحضر التي تكفي عمال المزرعة ، وتقدر بحوال ٢ ٪ من المساحة الكلية للمزرعة . وبذلك توفر الغذاء الصحي للأفراد الشعب ، فتتضمن صحتهم ويزيد انتاجهم وكثرت كمال دعوى متينو



سِلْطَةُ أَدَبِيَّة

قول رمضان

لقول في شهر رمضان « صيت سيد بطو على صيته في كل آن
إنه الطمام الساتع الشهى ، في التطور وفي السحور على السواء ، يصدر موائد السامعين
على اختلاف طبقاتهم وهاديت حطوطهم من النقي واليسار . ولم يتأخرون في إعداده ، ويختنون
في تجهيزه ، ليكون لوقاً خيراً طيب اللطاف

وكذا كان هذا القول الرمضاني معروفاً منذ نحو ألك سنة باسم « الباقلاء » بمضيف اللام
ممدوداً ، أو « الناقلي » بتقديده اللام مضموراً . وفي « حبة النسر » لشارحى بيتان لأبي
العباس الخورزاني من شعراء القرن الرابع الهجري ، يودع لبيها « شهر رمضان » ليقول :

أقول لشهر الصوم لما فضله عليك سلام الله جودك واحدا
وقد كنت من « حبيان » أفصح لجة فصيح طبعي باللائك : « باغلا »

والطريف أن هذه التهمة التي يسطها الشاعر بالقول ، ما رحت تحيا بين الناس إلى عصرنا
الحاضر ، فالعالم هذا أن هذا القول يكسر حدة لفهم ، ويحسن حدة الذكاء

وروى صاحب « عيون الأبحار » - في القرن الثاني الهجري - أن رجلاً من قدماء الأطباء
قال : « إن القول إذا أدمس أكل البصر ، وأحال الأحمال أسناناً ، ولا يجد طائر الرقيا إلى
أولها سبيلاً » . وكذلك يقول صاحب « الهند القريد » - في القرن الثالث الهجري -
« أن القول من الأطعمة الضلطة ، لأن اليمس في طمعة » ويوضح الحكيم الياقوت « ابن رشد »
- في القرن السادس الهجري - أثر القول في الأذهان بقوله في كتابه « الكليات » : « وزعموا
أن خاصته الإضرار بالسكر » . ونجد على ذلك « ابن الجوزي » - في القرن السادس الهجري -
ليقول في كتابه « صيد الخصال » : « إن من بأسه تحدث له لرائر ... » وهي أصوات
في الأساء !

التراويح

« التراويح » : صلوات يؤدونها المسلمون - بعد أداء فريضة العشاء - في « شهر رمضان »
خاصة ، ركعتين ركعتين ، لمدة خمس مرات أو تزيد . وكلمة « التراويح » لا تمت إلى « الصلاة »
بأى صلة ، فهي جمع « ترويح » ، مرة واحدة من الراحة ، مثل التسلية من السلام
وبرى بعض الساجدين أن الأصل في اشتقاقها قول الرسول لمؤذنه « بلال » : « أرحنا
بإصلاة ، أي أذن للصلاة ، وأفها ، فلتخرج بأذانها من اشتغال لوقتها بها

ويرى آخرون أن « التروحة » سميت بذلك لاستراحة النوم بعد كل أربع ركعات ، أو لأنهم كانوا يستريحون بين كل تسليمة . وهناك رأي ثالث فيه توفيق بين الرأيين ، يقول بأن « الترويح » مشتقة من الاستراحة بلغة الصلوات ، لأن التروحة أربع ركعات ، فاصلي يستريح بعدها .

وعلى أية حال فهذه « التروحة » كلمة طيبة . . . تصلح أن تكون مقابلاً لمصباح الكلمة الأجنبية : « اثراكت » التي نهر من معناها بكلمة « استراحة » وهي الفترة بين الفصول في السارج والملاحى ونحوها ، أو بين أجزاء البرامج في المحطات . . .

قبسات عربية !

انهمكت الأظفار في هذا العهد الجديد .. عهد التحرير والتنظيم .. إلى اتخاذ القبعة لباساً للرأس بدلاً من الطربوش . وسأله بعض الناس : أصلح القبعة أرى القوى 1 ووعدها بعضهم بأنها عربية لا يقرها المشرق .

وقد جاء في المذكرات التي نشرها المرحوم الأستاذ « فؤاد حزة » وزير الخارجية السودانية السابق عن رحلته « في بلاد مصر » بالبين سنة ١٩٣٤ لمحة سياسية أنه نزل بمحطة « أبها » عاصمة تلك البلاد ، فرأى في سوقها الأسبوعية ساء من قبلة « ربيعة اليمن » يعطون رؤوسهم بقبعة من الخوص تسمى « مافنة » وهي ذات إطار مريض دير عارضة الوسط ، ولما ذات إطار رفيع تتوسطها أسطوانة مربعة تحملها أقرب إلى المصحات الإنسانية . كما وجد لهاء « صبير » من « أهل تنامة » الذين يفسون **الري والسفوح الغربية** ، يمدون لمة الخوص ذات الإطار المريض ، ولكن سائهم يمدون لعات مصنوعة من النسيج ، على شكل شلت مفتوح القاعدة ، وقد يضمن فوقها غلاراً أو غلاماً .

وهكذا يبدو أن القبعة ليست عربية وحسب ، بل إنها بدوية . . .

حناء الأبل

الحناء للأبل ، هو الشيء لها ، حتى تنشط قسماً ..

وقد ضرب العرب أمر الحناء في تنشيط الأبل ، من طريق المصادفة والافتاق فقد ضرب أعرابي غلامه ، وعرض أسنانه ، نفس النعناع ، وهو يقول : « دى ، دى » يعنى : « يا دى ، يا دى ! » ... فسارت الأبل على صوته مسرعة ، فقال له أبوه : « الزم هذا ... » ولما رويته أخرى أن أول من سمن الحناء رجل سخط عن بيده ، فأصيبت يده ، فوجسته وكان أحسن الناس صوماً ، فكان يعنى خلف الأبل ويقول : « وابناء ! » ، فجعلت الأبل تعنى تشيطة قد ذهب عنها الكلال . .

فكان هذا أصل الحناء عند العرب !

شرق أبهى

الحسناء المجرمة



قصة جريئة قليلة ولدت فيها امرأتان غريمتان زوجها لوجه

تياك في البيت !
وأمر زوجها بالآ يستصحبها معه
إذا جاء إلى القصر مرة أخرى !
وحزت جوليا لهذا المظلم
وحاولت أن تنحرف ! وقبل أن تنحرف
السم كتبت خطابا قالت فيه :
« لا أستطيع أن أمشي من غير
الأمبراطور » ورفيتي الأخيرة أن
يبلغ زوجي هذا إلى نابوليون ،
وقول له أنني انتحرت من أجله !
ولكن الكونتس لم تمت ، ولا
عرف الأمبراطور شيئا عن محاولتها
الانتحار ..

وبعد ذلك بشرة أموام ، لم يعد
الكونت يستطيع احتمال شسود
امراته وسفهبها ، وبلغ ضيقه
بتمرفاتها أقصى مداه ، لطلبها
وهو يقول أنه أستوفى ما يستحقه
من عذاب الجحيم خلال مدة

كلفت جوليا لولير فتاة حسنة
لهفة الأحاب ماهرة الشيب و
السابعة عشرة من عمرها ، وقد هام
بهبها رجل من علية القوم في المجتمع
الباريسي يدعى الكونت دي لوريمون
فتزوجها سنة ١٨٠٢ في غمياً عليه
بانتقال أصحابه للدين من طبقته له
لمصاهرته بقالا لا يمت إلى بيئته
الرفيعة القدر ذات الجاه والسلطان !
ولم يكن الزواج مولفا ، فان ابنة
البقال كانت نومة مسرفة ، غريبة
الأطوار ، خطر لها يوما أن تلفت
إليها انظار الأمبراطور نابوليون ،
فلذهبت مع زوجها إلى إحدى حفلات
الاستقبال بقصر التويلري ، مودبة
ثوما يترك النصف الأعلى من جسعها
عازيا . فللمسا رآها الأمبراطور
اقترب منها وحسن في لذهنها :
« يسلمو يا سيدتي أنك نسيت

معاشرته أياها !

وفي ٢١ مارس سنة ١٨١٢ ، جلست جوليا طول النهار تكتب رسائل إلى أصدقائها ، ثم أوت إلى غرفتها بعد غروب الشمس . وفي الصباح جله البستاني إلى البيت فرأى أبوابه مفتوحة ، فنادى زوجته ، ودخل الاثنان حتى وصلا إلى حجرة النوم فإذا بها خاوية ، وانتقلا إلى قاعة الاستقبال فإذا بالكونتس معدة على مقعد طويل ، مرفوقة أيدين والقسمين فائدة الوعى . . .

فلما انصفها بالعلاج صحت وقالت أنها كانت غارقة في النوم ، وإذا بضرية على رأسها ، ثم بيد تنتزعها من سريرها ، فحاولت أن تستقيظ ولكن أصابع الجاني أخذت صوتها ، ثم حملها بين ذراعيه إلى قاعة الاستقبال ، وأوثقها وسقاها سائلا لا يد أنه سم نائل !

وفتش البوليس الدار فوجد كل شيء في مكانه ، ووجدت جواهر الكونتس ومواليها وثيابها سليمة لم تمتد إليها يد ، وأذن فلم تكن السرقة هي القصدودة بل ارتكاب الجريمة . .

وقال أحد المحققين : « فتش من المرأة ! »

وراح البوليس يفتش ، فلم أن الكونت دي نورمون ، مطلق جوليا ، قد تعرف إلى فتاة أخرى تسمى أيضا « جوليا » جاكمان ، فعادت التبهات حول هذه المرأة . . .

وما علمت جوليا لوغير هسلا ،

حتى أهتمت سميتها جوليا جاكمان بأنها حاولت قتلها ، لتتخلص منها وتستأثر بالكونت خوفا من أن يرجع إلى زوجته الأولى . . .

وكانت المصادفة أن يعثر البستاني بين نزهات بستانه على خطابين ، في يومين متواليين ، الأول يقول : « لا بد من العمل حالا لتخلص من الكونتس ، فلذهب إليها الليلة وأقنلها بالسم . ويمكنك أن تستولي على مجوهراتها وحليها ، وهي ثروة طائلة ! » . والثاني يقول : « انى أرتعد خوفا لأن الخطة لم تتم . واخشى أن تعود الكونتس إلى زوجها فيفضي على أمالي كلها ! »

وقارن الخبراء الخط الذي كتب به الخطبان بخط جوليا جاكمان ، ففروا ألها من صنع يد واحدة .

وانتقلت جوليا الثانية . وانتقل

معها إلى آن واحد وجعل يدهي « يوميه » لعزفت الفتاة بأنه عشيقها وأنها كانت تعيش معه في بيته واحد . وانجبت التبهات إلى أن هلك الرجل هو الذي حاول قتل الكونتس بالسم ، لكي يصفو الجو لعشيقته فتتلمص بعقل الكونت دي نورمون كما تريد ، فضلا عن أن ثروة الكونتس قد لغرت الرجل بارتكاب جرمه . وإذا كان لم يسرق الجواهر والتفود فما ذلك إلا لأنه لم يعثر عليها ، أو لأنه خشى أن يفاجئه أحد ففر هاربا . . .

وفي أبريل سنة ١٨١٤ ، مثلت جوليا جاكمان وصديقتها أمام المحكمة بپيرس . وكان أقبال الناس على

جاكمان. وأنها هي التي ألفت بالخطابين
بين أزهار حديقتهما ، ودلت البستانى
عليهما لكى يلتقطهما

وكانت ترمى من وراء ذلك كله
الى أن يتحدث منها الناس ، وأن
توقع بالمرأة التي كانت تعتقد أنها
أخذت منها زوجها !

ولما صدر الحكم الثاني ببراءة
جوليا جاكمان وعشيقتها ، وبأن تدفع
لها الكونتس غرامة ، صيحت
الكونتس في وجوه القضاة : « سارفع
الأمر الى الملك ، لأنكم قضيت
ظالماً ! »

ولكن لويس الثامن عشر لم يرد
عليها وطلب من زوجها السابق
الكونت دي تورمون ألا يعود إليها ،
بل حظر عليه أن يضع قدمه في القصر



ولم تقف المسألة عند هذا الحد ،
فإن جوليا جاكمان لم تقنع بالحكم
برأئتها وتدفع غرامة لها من مال
غريمها ، بل رفعت قضية أخرى
طلبت فيها من المحكمة أن تحكم لها
بمئات متقاضيها مدى الحياة من
المرأة التي أساءت الى سمعتها
وحاولت أن تقضي على حياتها !

وعازت جوليا حاكمان بما أرادت .
فقد حكمت المحكمة على جوليا لوغير
بأن تدفع معاشاً لغريمتهما ، ظلت
هذه تقاضاه مدى العمر !

وقال لمحاميها دي سيز : « كأي ملك
لويس السادس عشر رجلاً صالحاً
فلم أتحج في انقلاذه . وكانت جوليا
جاكمان امرأة شريرة فأنقذتها ! »

وأخيراً ... ماتت جوليا لوغير
وجوليا جاكمان في سنة واحدة !

مشاهدة المحاكمة كبيراً ، لأن المرأة
التي حاول القاتل تسميمها ، كانت
لا تزال تعرف عند بعض الناس
بانها عشيقة نابوليون !

وكانت جوليا جاكمان دفاعاً الراس
جريئة في أجاباتها واستلته الى أبعد
حدود الجراءة ، بل الى حد الوقاحة
.. وقد أنكرت هي وصاحبها أن
لها أية علاقة بالجريمة . ودافع عنها
المحامي الشهير الكونت دي سيز ،
وهو نفسه الذي سبق أن دافع
عن الملك لويس السادس عشر ،
عندما حاكمه زعماء الثورة الفرنسية

وكان عدد الشهود يزيد على
مائتين ! شهدوا جميعاً بأن جوليا
جاكمان حرقت بوريه ، وبأنه حاول
أن يقتل . ولكن واحداً منهم لم يقل
أنه رأى القاتل أوسع المرأة تعرضه

وصدر الحكم - وهو من أعجب
الأحكام التي نطق بها قضاة في
التاريخ - وكان يقضي بإعدام جوليا
جاكمان لأنها حرقت بوريه ، ولكن
بوريه لأنه أراد أن يقتل ، ولكن
الجريمة لم تتم !

وطعن المحامي أمام « المحكمة
العليا » في هذا الحكم العجيب ، وكان
قد جمع طائفة من الأدلة التي لم
تتوافر له في أثناء المحاكمة الأولى ،
فأثبت للمحكمة أن الكونتس هي التي
أولفت نفسها ، أو كانت أحداً بأن
يوتقها ، واستلقت على المقعد
مدعية أن الجاني حملها اليه من
حجرة نومها ، وشريت ماء مدعية
أن المتدعي حاول أن يسقيها السم
كما أثبت أنها كتبت الخطابين ،
مقلدة خط غريمها وسميتها جوليا



فكرة الشهر

بفلم ايزنهاود ونيس الولايات المتحدة

كان أبي يحماني في سبيل النيش جهاداً مريراً . عندما طي مزرعة صغيرة يملكها في كسب قوته وقوت زوجته وأولاده الستة . وتوالت سنوات ، كان الجراد سلالها بهم الزروع لميل مصحاً . ورفض ذلك ، لم أسمع أبي مرة يتكلم خلال هذه السنوات . وكل ما فعله ، انه انطلق بنا إلى مكان آخر ، لبدأ الجهاد من جديد . لقد كان يؤمن إيماناً راسخاً بأن الله الذي خلقه كفيل بأن يردّه وبأن يهزمه أحسن الجزاء لما أنفّس في أداء واجبه ، وبذلك كل ما في وسعه لتجويد عمله . وقد حرص على أن يكون شطراً في الحياة « رأس الحكمة عاقلة الله »

إن هذه القيمة تعلّم أجبن المبادئ شجاعة طرية في أوقات الخطر والأزمات إن الثقة بالنفس ، والإيمان للسكين باله ، لها خير الوسائل إلى حل أمتع مشكلات الأفراد والجماعات . وهذا أن الشعوب التي تؤمن بنفسها وتؤمن باله ، هي الشعوب القوية القادرة على مقاومة السودية والاستبداد ، وهي التي تعرف كيف تبتش حرية وكيف تمنح الحرية ، وهذا تكن الظروف ، ومهما تعرض للفتن

[عن مجلة « أرفالس »]

كن متفائلا

أنت أقوى مما تظن !

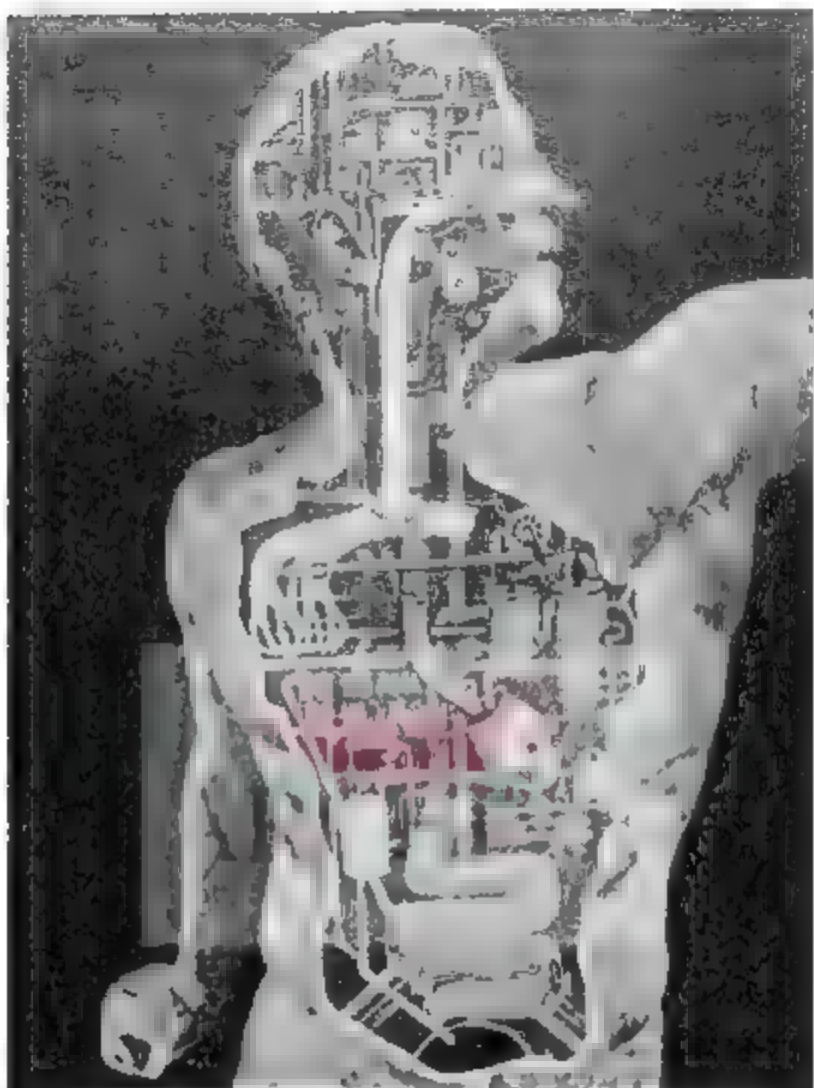
استعافها حيويتها ونشاطها ، وكل ما حدث أنها فقدت عددا من أصابع قدميها . .

وقد حسنت غير مرة أن بعض أشخاص لم يموتوا بالرغم من أن حرارة أجسامهم ارتفعت إلى درجة تحدث الوفاة - عادة - فيما دونها بكثير . فقد انكسر الترمومتر العادي عندما أراد طبيب في مستشفى دبلن ، أن يقيس به درجة حرارة إحدى المريضات ، فلما قاسها بترموتر من نوع خاص ظهر أنها بلغت ١٠٢ درجة ونصف درجة ، ومع ذلك لم تمت ولم تسقط بعد حيناً ، وأصيب شاب بتبؤيرد في حادث ، فارتفعت درجة حرارته إلى ٦٤ درجة مئوية ، ومع ذلك فهو أيضاً لم يموت !

ومثل عشرين عاماً ، أجرى بعض العلماء في معهد للتغذية تجربة ، صام فيها أحدهم ٣١ يوماً لم يتناول خلالها سوى الماء المقطر ، وكان ما يزال في صحة - بعد هذه المدة - أن يصعد نحو خمسين درجة من درجات سلم من غير أن يساعد أحد . وفي عام ١٩٥٠ ، حبس عالم الأحياء نفسه في قفص زجاجي بمحيطه

في ليلة باردة ، انخفضت فيها درجة حرارة الجو في شيكاغو ١١ درجة تحت الصفر ، سقطت سيده في الثالثة والعشرين من عليها في الطريق أثناء عودتها إلى البيت ، وطلت في مكانها طول الليل ، ولما نقلت إلى المستشفى في الصباح ، لم يصلح الترمومتر المادي لقياس درجة حرارتها ، ثم قيس بترموتر خاص ، فوجد أنها ١٠٨ مئوية - أي أقل ١٩ درجة من درجة الحرارة العادية - ورغم ذلك ، كانت تنبض بالحياة ، ولما أسقطت بالسلاح والمنشطات استعادت رحيها ، واضطر الأطباء لبتر ساقيها وأصابعها بسبب تعفنها ، ولكنها عاشت ولم تمت !

وذكر طبيب الماني أنه رأى شخصاً انخفضت درجة حرارته إلى ٢٠ مئوية ، وبقيت كذلك ثلاثين دقيقة ، ومع ذلك لم يموت ! وحيثما كانت الجياد وسيلة النقل ، فاجأت عاصفة للحمية سيده كانت مسافرة على جواردها في إنجلترا ، فترحلت عنه لتحتمس بجسمه من العاصفة ، ولكنه جمع والطلق يمشي ، وبقيت هي في مكانها بالعراء ثمانية أيام ، ورغم ذلك ، استعادت عند



الآلة المعجبة

الجسم البشري آلة معجبة ، تعد بحق أكثر الآلات احتشالا على وجه الأرض...
 فقد زودت بقوة كافية لمواجهة « الطوارئ » ومقاومة الميكروبات
 وتحمي من نكبات الالتهاب في الجسم ، ولكن الخوف والقلق حينما يستحوذان
 على الفرد ، فإنهما يسلطان الرعدة القوية ويسلان أجهزة الدفاع عن الجسم

« انجلو سكسون » في الحرب العالمية الماضية ، بقي مبيعة من بحارها ٥٠ يوما في الغراء ، فطدت بمسدها مؤونتهم ، ثم نفذ الماء العذب بصد ستة أيام أخرى ، فمات منهم خمسة وبقي اثنان حتى اتقنوا بعد ذلك بأسبوعين ، فأستعفا بالعلاج ، ولم يلبثا أن عادا لصنهما

وانفجر لغم فاصابت شظية منه عاملا فاختبرقت خلفه الايسر تعبت العين مباشرة ، ولقدت في الجمجمة . فلما نقل الى المستشفى ، نزل بنفسه من السيارة وصعد السلالم الى غرفة الطبيب من غير أن يعينه أحد ، وظل حتى الساعة العاشرة من مساء تلك الليلة وهو في تمام وعيه ، ثم انصى عليه فترة ، استعاد بعدها قوته من غير أن تجبرى له جراحة . وقد استعاد صحتة كاملة ، فيما هذا فقله إحصاء عنه !

وسقط رجل من الطابق الخامس عشر من إحدى لأطحات السحاب ، فوقع على شجرة صغيرة فمطبها ، ولم يصب هو الا بكسر في إحدى ساقيه وبعض خنوش وضوض . ان الجسم البشرى آلة عجيبة ، هي بحق أكثر الآلات احتمالا على وجه الأرض . فكن متفائلا دائما ولا تجلسن القلق والحوف يستنحوذان عليك فيمطلان القرة الكائنة التي زود الله بها جسمك لصيانة هذه الآلة والدفاع عنها

[من مجلة « كورون »]

الحيوان في فرانكفورت ، ولبت فيه ٥٨ يوما لم يتناول فيها غير ماء الصودا والسجائر ، فنقص من وزنه نحو ٣٠ كيلو جراما ولكنه لم يمت وأصر أحد زعماء الحركة الاستقلالية في أيرلندا على الاصرار عن الطعام حتى يطلق صراحه ، ولكنه لم يمت الا بعد أن بلغ عدد أيام اضرابه ٧٢ يوما

على أن الجسم لا يعمد للجوع لحسب ، ولكنه - أحيانا - يتطلب على حالات مرضية لا أمل في النجاة منها . فبعد عشر سنوات ، نقلت سيدة مصابة بالسرطان في نيويورك الى المستشفى ، وقرر الأطباء أن حائلها خطيرة ولا فائدة من إزالة الورم الحبيث في جسمها بالجراحة . وإذا بها في العام الماضي تعود الى المستشفى لنفسه لأجسراء جراحة أخرى ، ودهش الأطباء بهنما فحسوها فوجدوها قد كسيت من الاورام الحبيثة الأولى من غير علاج . وأراد شباب انجليزى أن يتحرر بعد أن ينس من شفاقة من مرضه العصبي ، فأطلق مسدسه على رأسه ، وكانت النتيجة أن الرصاصة شلته من مرضه !

والقلب من الاعضاء الحسوية الكثيرة الاحتمال . وثمة جنسود كثيرون يعيشون عيشة عادية وهم يحملون في جدر قلوبهم رصاعا لم يتمكن الجراحون من اخراجه !

وحينما غرقت السفينة البريطانية

هل أنت جدير بالنجاح ؟

نحن جميعاً نسعى إلى النجاح . ولكن هل نحن والآخرين من أننا نستحقه ؟ إن كثيرين من الناس يهرون لفشلهم أو يظهرون تفهمهم إلى أحد سوء حظهم لم ينجح لهم فرصة كالتجربة أصبحت لهم كالفهم من الزملاء والأقربان . ولكن السبب الحقيقي لفشلهم أو لاخرهم قد يكون شيئاً آخر . كلهم حساستهم واختلاصهم للسبل خطأ . وفيما على مفرون سؤالا لتناول أهم اسباب النجاح في حياتهم الاعمال . فاجب عن كل منها باسم . أو لا ؟ لا ؟ لا ؟ واسأل نفسك خمس دويبات من كل اجابة بضم . فإذا بلغ مجموع هذه الدويبات سبعين فانت جدير بالنجاح . وإن تراوح مضعاً بين ٦٠ و ٥٠ فانت متوسط . لو خطا الأمر لما ان نلصقت الدويبات من ذلك فانت في حاجة إلى علاج كثير من العيوب

- ١ - هل أنت من سعة الصدر بحيث تقبل النقد من غير أن تتبرخ غيظاً أو تنور غاضباً ؟
- ٢ - هل أنت من الكياسة بحيث تعرف متى تغفل لثقتك ، ومن يحلفك بالقول للناسب ؟
- ٣ - هل لديك من الحكمة ما تستطيع به أن تتحكم في ميالك الفرزى إلى الانساج والتهور ؟
- ٤ - هل أنت رقيق الحاشية سهل على الجميع أن يصلوا منك ؟
- ٥ - هل أنت على استعداد دائماً لأن تضحى بشيء من وقتك ومالك في سبيل غيره ؟
- ٦ - هل تحرص على المحافظة على الواعد ، ومن أدهأ أعمالك دائماً في مراعيدها ؟
- ٧ - هل يمكن الاعتماد عليك في أداء عملك بنج الشراف رؤسائك أو مرابنهم ؟
- ٨ - هل أنت نظور بدمك ، تحس بضة وأنت يؤدبه ؟
- ٩ - هل تراجع دائماً سلوماتك وتحاول أن تستوفى من أنك تعرف ما هو مطلوب منك ؟
- ١٠ - هل تخلص الأعتار من يمشكون ولا تظهر منهم للموروم ويطهأ أدراكهم ؟
- ١١ - هل تستطيع دائماً أن تبار ما يجد من تطورات وتغيرات في الظروف المحيطة بك ؟
- ١٢ - هل تتحكم بسهولة في ميالك الفرزى لتأجيل أداء الأعمال الثقيلة للمدة التي لا تحبها ؟
- ١٣ - هل تستطيع أن تفيين مزايا المعية وعيوبه بحيث تصرفه قراراً صائباً مرصاً ؟
- ١٤ - هل أنت فطن بما ينتج أمانك من فرص ، وهل تقدم على انتهازها ولو كان في ذلك غيره من المفاسدة ؟
- ١٥ - هل أنت مستعد لتصلب للشكليات راضب في ذلك ؟
- ١٦ - هل تثق في نفسك وفي كفايتك ؟
- ١٧ - هل لك حذق واحد ممد في الحياة ؟
- ١٨ - هل لك من الحلمة ما يحفزك إلى مواصلة العمل وتكرار المحاولة لنجاح فيه ؟
- ١٩ - هل تتحدث بجلالة مع الآخرين وتتمكن بسهولة من التناهم بأرائك ؟
- ٢٠ - هل تثق في عدوءه معارضة غيرك لأرائك ، أو غيرتهم منك ، أو بضمهم لك ؟

من مأساة الحياة الرياضية

نهاية بطل



تزلت ذات يوم فتساقا في الريف ،
يتألف من طابقين ، ويديره كهل وقور
مهيب أشبه الشجر ، يسد في حياته
أمارات الحزن الدفين

وقد رحب بي الرجل وزوجته ،
فخصصا لي غرفة في الطابق العلوي
تطل على حديقة نسيجة

وبعد أن أبدلت ملابس واسترحت
قليلاً ، دعيت للجلوس معهما حول المائدة
وكان الوقت فتته والبرد قارساً .
وراحت الزوجة تصد القهوة ، بينما
جلس الزوج صامتاً لا ينس بكلمة .
وكننت لما وجهت إليه سؤالاً ، أحسن
في اقتضاب وإيجاز

واستمرى انتهائي صوت فجأة من
الطابق السفلي أشبه بصراخ الملائكة

وفجأة توقف الصوت ، وسمعت ونح
أقدام فوق السلم . ثم بدأ شبح شاحب
طويل القامة مريض المنكبين أفسحت
الشعر نحيف البدن يذلف إلى المطبخ .
وسرعان ما اتجه نحونا ، فذمرت من
نظرانه الزالفة ولمست أربابك صاحب
الفندق وهو يراه مقبلاً . ولكنه أخفى
أربابك وتمالك نفسه وقال لي : « صانع
» ماكني « ولدي .. أنه بطل العالم في
الملاكمة ! »

وصالحت البطل .. فاضط على

يدى بشدة المتنى وهو يقول :
« مندوب أى صحيفة أنت ؟ »
يسرلى كثيرا أن أدلى اليك بحديث .
فقلت مرتبكا : « أرجو ألا أكون قد
ضايقتك » .. وحسب ذلك قل له
صاحب الفندق : « هذا زائر عزيز
كان مسافرا بعريته ، فعاقه الثلج
من السفر ، واضطر للنزول عندها »



وصيت «ماكاي» لحظة ، ثم قال :
« ساهبط الى غرفتى لأواصل
التدريب .. فلم يبق على سوى
ثلاثة أيام ، وماكاي لا بد أن يحتفظ
بقلب البطولة ! »

وتذكرت حينذاك اسم «ماكاي»
.. لقد كان حقا من أبطال الملاكمة
منذ عشر سنوات ، ثم قيل أنه
جرح في رأسه في إحدى المباريات ،
ولم يسمع عنه شيء بعد ذلك

وبعد لحظات ، لمحت فتاة تصعد
السلم بسرعة ، ثم تمسك بسيد
الشباب وتقول له : « هيا لا نضع
وقتك .. واصل التدريب حتى
تهزم منافسك .. »

ولمحت النموع تنفرق و ميسى
لوجة صاحب الفندق وهي تقول
لزوجها : « فلندع السيد الآن
ياوى الى غرفته لينام ، فهو لا شك
متعب »

وحاولت عيشا أن أقام ، فقد
أرقت صوت « التدريب » طول

الليل . وفي الصباح ، اجتمعت
بصاحب الفندق وسألته : « وقد
استبد بي الفضول .. من ماكاي ،
فقال وهو يضرب النصح : « أنه
ولدى الوحيد .. كان ملاكما
عظيما . وحرب يوما خربة شديدة
في رأسه ، فعمل من ساحة الملاكمة
فاقدا وعيه . وظل كذلك أياما ، ثم
أفاق لا يذكر شيئا سوى المباراة »
وسكت الرجل قليلا ثم استطرد :
« مسكين أبى .. أنه يتصور منذ
ذلك الحين أنه سيشارك في مباراة
قريبة ، وهو يقضى كبل وقته في
الاستعداد لها .. وعشا حاولنا أن
نقنمه بأنه واهم »

ولم أجروا على أن أسأله من
الفتاة ..

فصيرت مجرى الحديث ، ثم
استأذنت في الخروج ، ولكنى رأيت
«ماكاي» يرت كتنفى ويقول :
« لا تنسى أن تحضر لتشهد المباراة » .
ونلذى الفتاة وهو يقول لى : « أريد
أن أعودك بخطبتى .. لقد آتينا ألا
نزوج حتى تنهى المباراة ! »

ولمعت من أهالى القرية ، أن
الفتاة ابنة شقيق صاحب الفندق ،
وأن والدها مات وهي صغيرة فتكفلها
عمها وريها في بيته . وكان يريد أن
يزوجها لابنه . فلما جن الابن بعد
أصابته في رأسه ، جئت الفتاة وأبت
أن تفارق لهاها !

[من جة « بلنت »]





باريجانـ

الأنف الطويل

بروي أن نابليون قال مرة : « حينما أرغب في أداء عمل هام ، فانني أكتب به عادة رجلا
لأن أنف طويل ! » . وأعتقد - لذا سمعت هذه الرواية - أن نابليون كان متأخراً بما كان يؤمن
به القدماء ، من أن الأنف هو الطريق للوادي إلى نبع الحياة عند الانسان ، وأن أصحاب الأنوف
الطويلة أكثر جلاً واحتمالاً في مواجهة الأخطار . وما تزال بعض الشعوب البدائية تضع في
أنونها عظاماً صغيرة أو قشاقير ، لتتبع الأرواح الشريرة من الوصول من طريق الأنف إلى مصدر
الحياة . ومن طادات الاسكيو ، أن يتقوا فتحات أذنيهم عندما يشهدون بجلزة ، خفية أن
تستغل ملائكة الموت من أنوفهم فتغني عليهم

والواقع أن للأنف أهمية كبيرة في حياة الانسان ، ونحن لا نذوق الأطعمة والمشروبات إذا
قلدنا حاسة الشم . فإذا تأملت أصحاب النعم في الأنف بأجرة المسام ، أدركنا مقدارها
(والله يوفى بها من يجدها وتوكل)

الشباب والنسب فلوحة

حينما كنت شاباً ، كنت أحوى الحياة ، وكان عياني بها يدفعني إلى حب الأسفار ، والسفر
الجبال ، وعبور البحار ، وقأيت الكتب ، وعفقت الحسان ، والطرب بالموسيقى والأغاني .
لما علمت في السن اخلاف الأمر : لم أعد أكثرث للمقات - لا زهداً فيها ، ولكن ضناً
بما بين عدى من القوة والمجوبة - لقد أصبحت أثق بيلات الحياة ، وأخفى على نفسي منها ،
بمسد أن كنت كفتاً بالتحطم لجليها . وصرت - لذا أردت السفر - أحرس على السفر في
مركبات الدرجة الأولى حتى لا يتبر أعصابي نهرج الشبان وصياح الأطفال ، وحتى أجد مكاناً
نسبياً لترخي فيه عضلاتي ولتسترخ فيه أعضائي . ولم أعد أغص دور السينماتول للسلح والمقالات
العامة للسبب عينه . ولم يبق أمامي من مع الحياة سوى الاقبال على الأطعمة الفاترة والجور
للعتة ، وهي موزم تفرني بها الطبيعة ، حتى تخلص من لتخل مكاناً لمن هو أحق به مني
(بروفيسور « جود » - من سانداني صديقاتي)

مشروع شجرة أمريكي

على جانب طريق في ناحية من صحراء أريزونا بالولايات المتحدة ، شوهدت في موسم زراعة الأشجار في العام الماضي لاقعة حولها عدد كبير من « شتلات » الشجر ، وقد كتب عليها : « ازرع لنفسك شجرة » وسوف نرى بها حتى إذا ما أثمرت هذه الظروف أن تمر من هنا مرة أخرى ، رأيتها شجرة مزدهرة مامية ، ولن تتفانى منك أجراً عن ذلك » وكان يجلس بجوار اللقعة رجل سن على مقعد حزاز تحت مظلة كبيرة . وقد سأله من سر زراعة هذه الأشجار وجلسه في هذا المكان ، فقال : « اني أهدف بذلك إلى ثلاثة أشياء : أن تتاح للشارع فرصة لتلوث مئة الزراعة بأنفسهم ، وأن تتاح لي فرصة متابعة أناس أتحدث إليهم ، وأخيراً أن أعطي من عبء الزراعة التي لم أعد أفكر عليه لكبر سن ! »
(فرد فلتس - عن مجلة أمريكا)

الطلاق والزوج

كما أن للزوج بفتح حياة المرء بعد أن يكون للزوجة قد أثلث جسمه أو أحد أعضائه الحيوية فكذلك الطلاق إذ هو المرحلة الأخيرة من مراحل العطب والفساد في هيكل الحياة الزوجية ان الزواج راحة حبة تتطلب حواء نلباً ، ورياضة ، وطلاقة ، وهداية ، حتى تظل صحيحة تنمو أريجها وتتجدد خلاياها يوماً بعد آخر . فإذا أهملت هذه العلاقات العصبية « ضحت الرابطة وأصبحت مرفاً خصباً . كرويات التي لا نلبث أن نغثك بها . فإذا شئنا أن نللب لسة الطلاق ، فليكن للأزواج أخطام ومحرم وسائل مساومة جرائم التفريق قبل أن يستعمل أمرها فتدعى بما ينهم من أولس
(وليم هوايت - عن مجلة باجنه)

لغة الكتابة

الكتابة عمل مرهق كإثر الأعمال البنامة ، إلا أنه عمل ممتع ، فنه لاهولها لغة . ومن لغة فلما يلهولها الكسالى وفاترو الهمة . فلن ختم بلوغ القلم الأدبية حيث « الخالفون » ، فليكن ألا تفركوا في عبتكم فقل عيبة أي سلطان سواء ، وأن تلبوا الكثير من ملهات العالم وأعباده . وأنتم من أهدركم أي مجد هو مجد العلم ، هانت فديكم من أجل كل أيجاد الأرض ، وسلم ألائكم من التمل والتل والتل . فاسخرتموها قال أو لسلطان ، ولا لأية منفة طيرة مها يكن نوعها .. وما هانت ألائكم عززة ، فأنتم أمراء
(ميخائيل نعيمة - عن مجلة الأدب)

أشعة الشمس

هل نستغنى بها عن الطعام؟

النبات . ومعروف أن هواء الزفير يحتوي على كمية كبيرة من ثاني أكسيد الكربون .
ومهما يكن من أمر ، فإن النبات يمتص ثاني أكسيد الكربون من طريق أوراقه التي تستخدمه في بناء النشويات والسكريات . ولولا كميات ثاني أكسيد الكربون التي تخرجها الراكين وتلك التي تصاعد في الجو نتيجة التفاعلات الكيميائية في الصخور الكربونية ، لاعتسدت حياة النبات اعتمادا كليا على حياة الحيوان فيما تحتاج إليه من ثاني أكسيد الكربون ، ولغدت بذلك حياة كل منهما «زهرنة» بحياة الآخر

ولثاني أكسيد الكربون هو كربون محترق وكذلك المسله أيبروجين محترق ، والنبات ، بواسطة ضوء الشمس ، يزيل أكثر هذا الاحتراق ، فيزيل نصف كمية الأوكسجين المتحد مع الكربون ويخرجها خارجا ويحول اللرات الباقية إلى نوع من السكر . ومن هذا السكر تشتق جميع المواد الأخرى التي ينتجها النبات . فزيت القبول السوداني وزيت نبات الهروع وحبات القمح

يحصل المرء على عناصر التغذية اللازمة له بطريق غير مباشر من الهواء والماء وضوء الشمس . .
فالإنسان يأكل النبات ، والنبات يستخلص من ضوء الشمس عناصر تغذيته ، أو يأكل لحوم الحيوانات التي تأكل النباتات وتحولها إلى عناصر تغذية مفيدة . وفي كلا الحالتين ، يكون ضوء الشمس هو المصدر الرئيسي للطاقة التي يحصل بها الإنسان

والأشجار . وهي أكبر الأحياء التي تقتنص ضوء الشمس . قد يبدو هادئة ساكنة ، ولكن الواقع أن نشاطا كيميائيا هائلا يدير بداخلها . ونتيجة لذلك فإنها تعطي انبعاثات حرارية ، ترى حين يستخدم المرء نظارات تونسيح الضوء الأخضر المنعكس من سطح الأوراق . وقد تحدث التغيرات في التركيب الكيميائي للجو انفجارات فجائية لضوء الأحمر الصادر من النباتات . وهذا صحيح خاصة عند زيادة نسبة ثاني أكسيد الكربون فيه . . فلذا كانت هناك المرء حيلتين بالقدر الكف ، فإنه يستطيع أن يرى ذلك الضوء الأحمر حينما ينفتح فوق جزء من

والنسجة القطن والكتان والتبيل والروائح والأصبغ ، حتى الفيتامينات هي أصلا كميات من السكر أضيفت إليها عناصر ومواد أخرى مستخلصة من التربة . ولما كان طعامنا مأخوذا بطريق مباشر أو غير مباشر من النباتات ، فإن أجسامنا تبني في الواقع من السكر أو مشتقاته

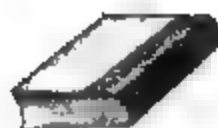
ومادة الكلوروفيل في النباتات التي تعطيه اللون الأخضر المعروف شيعة جدا - من ناحية التركيب - بمادة الهيمين التي تحتوي عليها الكريات الحمراء في الدم . ويقول الدكتور « روينس » أحد كبار الاختصاصيين : « لو كانت في جسم الإنسان أصباغ كلوروفيلية ، وكانت خضراء اللون لأصبح من المبسور له أن يصنع جزءا من الطعام الذي يحتاج إليه بمجرد التعرض لضوء الشمس . ولكن المساحة الكلية لجلد الجسم ليست أكثر من باردة أو يردتين مربعتين . أي أيضا لو أردنا أن نكتسب كملة الأوراق الخضراء في استخلاص الغذاء ، لاحتجنا أن نعرض ما يتراوح بين ثمانين ومائة ياردة مربعة لضوء . وواضح أنه لتحقيق هذا الهدف لا بد من حدوث تعديلات في مظهر

الجسم كي يسمح بتعرض أكبر مساحة ممكنة منه لضوء الشمس ، فتكبر الأذان مثلا حتى يبلغ قطرها لعلى أو تصبح بلودات ، وتبرز شفاها في نصف دائرة قطرها عشر أو اثنتا عشرة ياردة . وتكون لها خاصية توجيه نفسها بحيث تتعرض لضوء أكبر وقت مستطاع أو تكون لنا أصابع طولها نحو ثلاثين قلما تربطها أنسجة خضراء

» ومثل هذه المساحة الرقيقة المعتلة سوف تحتاج إلى سند من نوع ما ليسانها في هيئة اضلاع أو ما شابه ذلك . وكثرة فقدان الماء من مثل هذه المساحات الكبيرة سوف يضطربنا إلى شرب كميات أكبر من الماء . . . هذا إلى أن الأنسجة عند جيوب الرياح سوف تكون يشابة الفراخ الذي يمكن الرياح من دفع الماء في اتجاه اندفاعها . وعندئذ نلزمنا مرساة من نوع يشبه مرساة السفن حتى لا يلعب بنا الهواء . ثم إن تعرض هذه الأنسجة الرقيقة للبرد سوف يحمدها ويشتتها ومن هنا يضطر الجسم إلى التحايل لتقليل هذه المساحات في الشتاء بطريقة ما أو الاعتزال في مكان دافئ طيلة الشتاء كما تفعل بعض الحيوانات [من كتب « أنت والعالم »]

حلال النورة البيضاء

يتم في أول بولة بخلال نفسي وسيكون قاذبة بعد جدد لخبطة البخلال وفلله الذهبي الفسيفساء



دائرة معارف المختار

• لماذا نكرم بطي الخوفا الهندية لحيات الحيوانات ؟

— هذه الطوائف تؤمن بتناسخ الأرواح ، أي ينتقل روح الإنسان من جسده بعد الموت إلى جسد إنسان آخر ، أو إلى حيوان لم يولد بعد . وهم يعتقدون أن أرواح الأشرار ، الذين ارتكبوا الخطايا والمعاصي ، هي التي يقضى عليها يتمسك أجساد الحيوانات ، عقابا لها على ما اقترفت من أفعال وتكفرا عما ارتكبت من ذنوب . ولذلك فالحق يقتضي أن يعطى للحيوانات خشية أن تكون مآوى لروح خبيثة ليسحبهم من قراها إلى دوحية بهذه الأرواح الملعنة أن يؤذوا شقاعها بلبح الجسد الذي يقم فيه .

• ما معنى قولهم : هذه الآلة قوية ؟ الحصان ؟ أو أكثر ، وما أصل هذا التعبير ؟

— منذ أكثر من قرن ، أجرى في جيوشات ، عدة تجارب على عدد من الجياد القوية ليعرف درجة قسوة هذه الجياد على أداء عملها . وقد خلص من هذه التجارب بأن الحصان يستطيع أن يرفع ثقلا وزنه ٥٥٠ وطلا إلى ارتفاع قدم إلى الثانية ، أو ٢٢ ألف رطل في الثانية . وقد أبدت هذه التقدير منذ ذلك الحين معيارا قهاس قوى الحركات التي تدبر الآلات ، وإن كانت أعلى كثيرا مما يمكن أن يؤديه الحصان المندى في الظروف العادية . و : الحصان الكهربائي ، يعادل : الحصان الآلي ، وقدره ٧٤٦ وات . وقد استعملت كلمة « وات » للتعبير عن الوحدة الكهربائية لكربا للمصارع الكبير « جيمس وات » الذي اختبر قوة الحصان منذ أكثر من ١٥٠ عام .

• هل تمل اليد على شخصية الفرد ؟

— على الرغم من كثرة الصالحين الذين يصفون مفرغهم لراءة الكف ، فإن من أهل العلم من يرى أن اليد لرد حواب من شخصية الفرد وحقله . فالشخص المزج الحب للاختلاط بالناس — مثلا — تكون أصابع يديه لصره لى الصالب ، وير حبيها خطوط قليلة . وأصابع الأصابع الطويلة تكون في المند — أكثر خصاصة وانفراط على السهم . أما أصابع الأصابع المتوسطة أطول ، ثم مادة لشدة الانزاع وانضمل . وكثرة خطوط اليد كثيرا ما تدل على عصبية صاحبها بمرجة فليست بالقالة .

• من هو أول من فكر في تقديم الخدمات خلال شهر الصيف ؟

— لاحظ أنطونى ديمى ، وهو طبيب ، أن أكثر الناس يستقرون صيفا في شهور الصيف — كما يعمرون في الشتاء — في ساحات شجرة ، ويغفرون لئلا في ساحة متاخمة أيضا . ولما لم يكن من السهل حمل المرء على تغيير مكانه إلى اكتسبها على مر الزمان ، وخاصة ساعات اليقظة والنوم والعمل ، فقد فكر أن يقدّم مشروعا ليريلان يسع لقانون بتقديم جميع الخدمات ساحة واحدة خلال الصيف ، عرلة الوقت هذه الفكرة حجة كثيرا ، ولم يكن منظرنا أن يوافق البرلمان عليها ، لولا أن نشبت الحرب العالمية الأولى ، فأخذت الحكومة بها لأنها وجدت أنها ستوفر لمرأ كثيرا من استهلاك الكهرباء . ومنذ ذلك الحين ، يعمل بهذا النظام في كثير من البلدان خلال ستة أشهر من كل عام .

• هل يتناقص حجم الكرة الأرضية تدريجا ؟

— نعم ، تتناقص الكرة الأرضية في الحجم تدريجا ، ولكنها لا تقل في الوزن . ويرجع التناقص إلى تناقص درجة حرارتها تدريجا ، وذلك يرى البعض أن أهم الأسباب في حدوث الزلازل هو التناقص بطي الأرض بسبب البرودة والتدريج . وما لا ريب فيه أن الكرة الأرضية تلتد تدريجا كبريات من المرات الداخلية تنسرب من الطبقات الخارجية ، ولكن التناقص والبالغة وأكوار الأخرى التي تسقط عليها من التراكيب والأجرام السماوية الأخرى تعود ما ينقص من وزن الأرض من جراء تنسرب هذه المرات بل تزيد عليه . ويقال أن الشمس تطلق باستمرار : إلكترونات : يصل جزء كبير منها إلى الكرة الأرضية ، فتزيد أيضا في وزنها .



ازهار.. وازوال



فكاهة وتسلية

جواب معقول : لم يكن ابراهيم لتكولن وسيا ، ولكنه كان سرح البديهة حاضر
الكتلة . ومن طريق ما يروى عنه في ذلك أنه كان ثلاث مرة يرافق في إحدى الفضايا - حينها
كان عالياً - فاجتد عليه أحد زملائه ، وقال له : « إنك رجل ذو وجهين »
فاشار لتكولن الى وجهه وهو يقول : « لو أن لي وجهاً آخر ، ما ظهرت أمام الناس
بهذا الوجه الذى تراه ! »



ملؤقت والمدايم : في اجتماع مجلس إدارة إحدى الشركات
الكبيرة ، لوحظ أن أحد الأعضاء يلهو غوراً ، وظل الرجل صامتاً
حتى جاء دور اختيار مندوبين مؤتمنين لأحد فروع الشركة ، ومندوبين
آخرين دائمين . فقام الرجل ليليل رأييه ، فخذله زميل له من دبل
سفرته وهو يقول له : « اجلس مكانك ، إنك غور ، ولست تفقه
مضى ما يقول ، بل إنك لا تعرف الآن **الفرق بين كلتي حالتهم ومؤقت** . »

فقال الرجل : « بل أعرف الفرق بينهما جيداً . ابقى غور ، وهذا نرى . مؤقت . وأنت
ههنا ، وهذا أمر دائم ! »

مسألة جبرية : قال طالب إحدى المدارس الثانوية لأبيه ، وحام جالساً الى الثالثة
لتناول وجبة العشاء : « لقد أثبت لنا مدرس الجبر اليوم أن $(1+1=3)$. فقال الأب
« منا غير مقبول . » وعندئذ قال الابن : « هل تريد أن أثبت لك ذلك على الفور ؟ »
فقال الأب : « لا داعي لذلك ، ان أطمنا الآن طامحين ، سأخذ واحدة وأعطى لك واحدة .
أما أنت ما أثبت أن هناك خمسة ثلاثة .. ثم كلفها ! »

فقه : سقط اسماعيل (بلشأ) أبلطة في احتضات مجلس شورى القرويين ، فأرسل اليه
القاصر حافظ ابراهيم واسيه :

لا تهرقن إذا ما اسبلوا بك من
فدوك بالدير أو خفوا عليك ردى
لا يرمقن الحمم أو يهوى على البش
وقد قدى الله « اسماعيل » بالكبرى

ركن التسلية

كيف يتكون العدد (١٠٠٠) باستخدام الرقم (٨) ثمان مرات ؟

ماذا تعرف عن الهند ؟ إذا استطعت أن تجيب عن ستة من هذه الأسئلة الثمانية ، فأنت لائق الفائزة :

١٥ ما هي عاصمة الهند ؟ ٢٥ من هو رئيس وزراءها ؟ ٣٥ ما هو النهر المشهور في مدينة (بنغال) ؟ ٤٥ ما هي أكبر مدينة في الهند ؟ ٥٥ ما هي وحدة النقد التي يستخدمونها في الهند ؟ ٦٥ ما هو ليلياء الرئيس في الهند ؟ ٧٥ هل تستطيع أن تذكر أحد التهرن الكبيرين الذين جسيان في خليج البنغال ؟ ٨٥ ما هي سلسلة الجبال الشهيرة في شمال الهند ؟

اخبر معلوماتك العامة :
١ - عدد سكان الهند اليوم هو :
٢٠٦ أم ٢٠٧ ؟
٢ - البلد بين الأرض والسمس يبلغ :
٩٣٠ مليون ميل ، أم ٩٣ مليون ميل ، أم ٩٣٠٠٠٠٠٠٠ ميل ؟

٣ - مرتب رئيس الولايات المتحدة الأمريكية هو ١٠٠ ألف دولار أم ٢٥٠ ألف دولار ، أم مليون دولار ؟

٤ - عدد السكان في اليابان اليوم : ٧٦ أم ٤٨ أم ٨٨ ؟

٥ - عدد ضربات القلب خلال ٧٠ عاماً حوالي : ستة ملايين ، أم بلونين ونصف بلون ، أم ستة بلايين ؟

(الأجوبة على صفحة ١١١)

طرف الجبل : جرت العادة في بعض البلاد الصليبية ، بأن يحلب المزارعون على القناتون بجر يد من ثيابهم ، ويوسع طوق من الخشب حول رقابهم والتصميم بهم في الطرقت ليكونوا موسع الأزدراء والسخرية من الجبيع . وذات يوم ، شاهد كيف من القباب سدياً لهم بدنه رجل الفرسطة أمامهم وهو بهذه الحال ، فلما سأله عما فعل ، قال : « كل ما في الأمر ، أنني انقطعت حبلاً وجدته في الطريق » . فقالوا له : « وعمل عقل أن تجازي بهذه العقوبة من أجل القناتون » . فأردف : « من سوء حظي ، أن الجبل كان في طريقه بركة » .

الجندي البارع : علم الضابط أن أحد جنوده اعتاد أن يراعى زملاؤه على كل شيء . وكان حسن الخلق يريح دائماً . فأمره أن يبلغ من هذه العادة خيبة أن يهد أخلاق زملائه ، ولكن عبثاً . فلما أبلغ أمره إلى قائد الفرقة ، طلب منه أن يرسله إليه . وحضر الجندي إلى مكتب القائد ثم انصرف منه بعد قليل . واستدعى القائد الضابط ففعل له : « لقد ائتمت هذا الجندي الآن فوكسا عليك عليه مبلغاً كبيراً . فلتسألك لماذا لا يبلغ عن الراحة ، فقال أنها عادة لا يجد سبيلاً إلى الإفلاج عنها ، وراحتي على عصري رويلاً أن هناك شامة على كفتي الأيسر . ولما كان هناك في ذلك ، فقد قبلت الرهان وخلفت قبضي ، فأمر بأنه خسر الرهان وبلغ عصري رويلاً . واعتقد أن هذه الحسارة سوف تنقذني من السخرة إلى الراحة » . فقال الضابط وهو يضحك : « لقد راقتي هذا الجندي - في طريقنا إليك - على أربعين رويلاً إذا حثك على خلق ليصك قبل أن تنفني عني فلتلق على مقابله لك » .

إذا سألتني؟



في حلة الحب لحيث « الدكتور بنت الشاطر »
 مما ورد في « الهلال » من أسئلة لطيفة
 واجتماعية . . . ولهذا نرجو أن يكتب
 القائل مع المتلقي : « قلب لنا سلاتر »

عنزل الإلام

« الإلام » أو عهد التدين لا طالب جسمى :
 لشأ في بيت شتى ، بين أبوين متباينين
 لا يفتان من الشجر أمام ابنهما المسجة ،
 لم بلغ الأمر مداه فتزوج الأب بأخرى ، وحاش
 الأبناء حيلة تسمه ممرقة

ويستطع الطالب بذكريات الية من عهد
 طفولته وسباه ، كانوا يفتقروا بالسلطة ،
 ويوحقونه بقنوات طيب جازح ، حتى تلت
 أصابعه أو كذبت ، ولولا رحمة الله عواشفه
 بالذكورة مع زملاء طيبين في المدرسة الثانوية ،
 لأصيب بالجنون

واليوم ، أتم مرحلة التطيم القسوى ،
 والتحق بالكلية التي اختارها ، لكنه يجد في
 أصابعه ، الأثر ماضيه لتضيق في منزلة أحزان
 لهر حصى الزواج ، سريع النضج ، إلى
 درجة يغشى معها أن يصلم بالرسوب

ولا خوف على الشاب من هذه الحال
 رغم خطورتها ، لأن سهام الأمن لها ، أنه
 يعرف أساليب ملته ويحكم سر هذا الزواج
 العصبي والفكر الملتصق ، ثم هو بعد صلب
 قد جازى منطقة الخطر حين سرى بمرحلة
 التواقة في سلام ، فلم يبق إلا أن يصبر
 إرادته وحزمته ليثاوم الأحمال ، ويضفي في
 طريقه متعة يفتح في الحياة ، مؤمنا بأن
 الأرادة تنجح المعجرات

صباغة القصة

« الإلام » طرق على البحري « بالقاهرة :
 يغمر إلى المسابقة التي افتتحتها مجلة الهلال
 لكتابة القصة ، وهو يرى أن الفكرة طيبة

والغاية كريمة ، لكنه يود لو حشرت القصة
 هذه السابقة بين الأدباء الناشئين المضمورين ،
 حتى لا يفتي عليهم أصحاب الشهرة ولذو
 الاسم الضامة . ويقرح حشره بعد هذا ،
 أن تخصص القصة بعض صفحاتها للتأني
 الناشئة ، تسجيلا للمضمورين من الأدباء ،
 وأداة لفكرة القلوب في الهدان

« وأرجو أن يطعن الإلام ، ليس الاسم
 اللامع ظاهرا على المسكين في سابقة الهلال ،
 وهم يزرون المساكين بقصصهم لا بأساتهم ،
 وقد لكر بجمال الهلال في السابقات الماضية
 أدباء لا حظ لهم من الشهرة . أما الانزواج
 الخاص بقصصه باب للإلام الناشئة ، ليعمل
 دوره اعتبارات ملية ، أصعب أن مجلة الهلال
 تعرض على أن تقدم قرائها لعلها ناصية ،
 وأن لم يصل هذا دون نشر ما يرفع إلى هذا
 القسوى ، من أدب المضمورين

صباغة القصة

« الأستاذ هـ . » مدرس بالقطرية : شانه
 أن ندم بعبارة روجيه ستند ، وساق إليه
 القصة لئلا يراها ملته الأعلى صورة ومعلمي ،
 لكنه يشغل من الزواج لاسرير : أولها أنه
 يغشى أن تكثر منطقة الفناء لعمه بعد أن
 تتجاوز سن الزاغة ، والثاني أنه مضطر
 للعيش مع زوجته في بيت أسرته ، حيث
 يحتل أن تثار مناصب لأطالة له بها
 ولم يجد مخرجاً من حيرة إلا أن يطلب
 من الملاج

« ونحن نسأل الله في البداية والتوليد ،
 لما في الأمر مشكلة سوى هذا الضيق الضيق ،
 الذي يطرده منا وهناك : بقصص القصة ،
 ويصور المشكلات ، ويذكر الأمور ! ولذلك

ورسل البقلة ولمراد البقان ، واكثره مطبوع
مهر
فلذا فرغت من هذه ، جاء دور المختبرات
الحديثة التي لديها الآن ، آتاه للرجح ؟

طريق شقي

« **الديب بدمشق - سوديا** : له ولبح
بالمصانفة ، بقرا أكثر الصحف والمجلات
العمرية والسورية والليبية ، وقد نشرت له
بعض الجلات السورية عددا من المقالات ،
لذلك هذا التي تعلم المصانفة بالمراسلة ،
واجبا ان يصبح من قريب من رجال مصانفة
الجلات »

لكن اعله لا يتجسوله على هذا . كما انه
يفشي اذا هو اقتحم الميدان ، وأرسل مقالاته
الى الصحف الكبرى ، أن يكون مكانها سلة
الجلات ، ولذلك جاء يسائنا أن نلججه ،
وندله على طريق الوصول

« **والقول للاخ ان الطريق طويل والمهدف
بميد لا يصل اليه الا من يصبر على طوله
ويحتمل متاعه .** وقد تلقت سلة الجلات
اقتساما من الجلات الاولى لم صاروا اطلاب
الادب ، لم ففعلوا بهذا ، ولم ينكمسوا على
اصحابهم بعد الخطوات الاولى ، بل لاهروا
وكامروا الياس والنل ، واحتملوا سطرية
القوم **بهم** ورجد الصحف فيهم ، لعل الاخ
مستند ان لا يعلم ان كل من سطر على
النرب وصل ا

الكتاب جديرا بان يسند لتوقيته الى مثله
الاملي ، لولا هذا الخيال الذي يتفتن في مسود
الكتاب . ترى كيف تكون حال الدنيا ، لو
احب كل رجل من الزواج من يحب ، لفل
هذا السبب أو ذاك ؟

فلذا تقرأ ؟

« **الامة مزل** » **بجامعة القاهرة** : اطمأن
بها مكانها في كلية الحقوق ، ووجدت في حراستها
كثرا من النمة والرجا ، لكن هذا لم ينسها
لدة اخرى في تدوين الادب ، ومنذ المطالعة
وقد كتبت الى تساني : اي الكتب اقرأ ؟
وابها اواره بالوقت الذي احطه من كتب
القانون ؟ قد تفرلين : اقرئي كل ما يصل
الي يدك ، لتعرفي الفت منها والطيب ، ولكن
ليس هناك كتب مستفارة ، سوف تفسدها
لايتك متلها تكبر وتهمس لك بعبها للادب ؟
« **وكلمات الاخ** قد مست قلبى برقتها
ولعلها ، لكن المسألة صعبة حقا ليس لدينا
مايتصيح به طلاب الثقافة الاممية سوى أن
يقروا ويقرأوا ، والوملة طع في أن مستفر
لها كتابا يمينها ، للمطالعة والفوس

ولو كانت الاخ تشد مجرد النمة الادبية
لكتالنا ان لفتقر لها بعض المؤلفات المنارة
من الادب المعاصر ، لكتب ترد ثقافة وقيمة ،
وهذه لابد لها من لواء القرآن الكريم ،
مجدد الاسلام الفضية المسالدة ، **لم يروائع**
الفرق الفنى الاصيل ، كدواوين العمور ،

رحد وخاصة

« **الاستاذ ج. حمودة** » **بسوديا** : انت محق
باسيدي ، وكم يشجني أن مبالغى القاسية
تسطرنى الى مثل هذا الموقف الجاف ؟ اكرر
اعتذارى ، مع صديق التقدير

« **الامة رشيدة العمري** » **لجريدة البانك**
ببعض - سوديا : عفا الله مثلك يا اخ ، لقد
قلمتني حين كتبت اني اقلل لى من سماع
صوتك والاسند الى نفيك القريب ولحنك
النحي الطيب ، وانى لاجد صدى صاكنك
لمد سمعى ، وان صاكن ولى عن الكتابة
اليك

« **طالب بالقرآن** » : هؤلاء السجونون الذين

« **المسيدة ج. ع** » **ببعضات** : مأساة حزن
مشارى ، وصبرك على لقاء الله لاني صفا
عليك ، الله مثلك دائما يا اخ ، ينحلمزينا
من الصبر والاحتمال من اجل طفلك الصغير ،
وتعنى اليك ولما أبك لك باسمك الكتب
التي طليتها

« **ا.م.ا** » **فلسطين** : بالها من لسة
مؤلة ا حول مرة ثاية ان لكتب الى الرئيس
اللواء مسند لجهب ، لم مرجو لفل هذا ،
والكتب كذلك لطرة الاستلا صيد الخلق
حسونة امين الجفمة ، لانه اهل لان يرى
لك واي

« الاستقلال » يقوم القود : دج مايريك
الى ملا بيريك : ثم لا يفتح في القدير متعصب
الشد

« ج. ع. عوفان - بالظلال » : اثرها سلسلة
« كتاب الهائل » - وهو غير روايات الهائل
لغية تجد تراجيع لعدد من الاعلام في السياسة
والتاريخ والتم

« ما الجلائ السياسية » : لن تشوكة بطبيعة
الحلل : الا اذا كانت تبالغ شئنا نومه

« العهد ج. م. فلسطين » : اشغلا وحركل
.. على انه

« محبي الصين لوفل » : بشيرا : جامتا
القاهرة على بعد خطوات منك ، فوجه بناسك
الى اناربيها ، واسأل لسم شئون الطلبة من
كل مكرمة ، نظير بالجراب

« السيد محمود العباسي - السوسنة القوية
بكريلاه » : لا يعرف ان في مصر مغروس لهذا
النوع من الدراسة بالواسطة ، لكنهم صممت
ان في الجفرا معيدا لهذا ، واهل ذو الملحق
النتقل بالشفارة الانجليزية في بغداد يستطيع
ان يسلك بالمبر الكين

« م. ن. نجامة القاهرة » : هي محنة
« غلبة بالانك » : ولكن الحياة لن تسمح
طويلا ببقاء شخصيات مريضة كهذه ،
وستعرف في حد قريب او بعيد - ان حياتنا
سوف تتخلص من قروى الكيوس من ضلالتهم

يؤدون امثالهم ليسوا حنسين ، وانما
هم في الاصل طلاب حالت ظروفهم الالية دون
حضور دروسهم ، فاعفوا من شرط الحضور ،
والن لهم ان يؤدوا امتحاناتهم دون قيد
نسبة الغياب . اما غيرهم ، لمؤمورد الحضور
لان انجذبات حننا لا يوجب الانتساب

« السيد م. ج. ق. » : بالظلال - العليكة
العربية السعودية : ولد الشاهر على مصرد
طه بالشميرة ، العدي الكين الجميلة على
شاطره الفرع الشرقي لثنا النيل ، وثل
« علوم مدرسة الصنائع » : لم تخرج في بعض
الوظائف حتى استغل سكرتيرا لوكسمجلس
النواب ، ومنها اسول الى الكائن في تول
اكتوبر ١٩٢٤

لم حد الى خدمة الحكومة وكهلا لدار الكتب
المصرية في ١٧ من ابريل ١٩٢٦ ، وبقي بها
حتى تولى الى رحمة الله في ١٧/١١/١٩٤٦

« م. م. بالهادي » : انصب الى مرالية
النقد بوزارة المالية ، تعرف هذه الاجرائات
الواجبة لتحويل رسوم دراسك

« الطالب فارس الشيخ بكري ، عشق » :
عرفت ملاحظتك على نكر الهائل ، لما الفتا
المرجوة ، فخرجو ان سميت منها سفك ، في
بشكك ، وبين نومه

« الالة ن. ذاقة ، طاعة بالظلال » :
و « سعوى دوروش » : بطحا التنوية :
امالا استلا اللادة ، فهو اجدر بان يعرف ،
واحق بان يراجع المصادر الاصيلة ، ليجيب
عن السائل

اجوبة دكن بتسلية

(١)

$$1000 = 888 + 88 + 8 + 8 + 8$$

(٢)

١٥ يوليى ٢٥ البانديت نهرو ٥٣٥ ج عمل ٤٤٥ بمباي ٥٥ الروية ٦٥
بلكسا ٧٥ الجاهز ٨٥ الصلا

(٣)

١٩ ٢٠٦ مظلة ٩٣ ٢٤٥ مليون ميل ٥٣ ١٠٠ ألف دولار ٤٤ ٨٨ مطاحا
٥٥ حواله بلوكد ونصف بلون

أحبنا.. في كل وقت إنها لذيذة ومنعشة



إن اللذة
التي تحس فيها
بالتعب أثناء
العمل هي
أفضل لحظة
للتناول زجاجة
من كوكاكولا
تجدد نشاطك

شركة تصنيع المشروبات الغازية
بمصر
مصر
1952/1953

هل أنت فصيح اللسان؟

لذا عشت أن تكون ذا شخصية قوية
مكتملة ، فاجتهد في دراسة تلك وتبني
ثروتك من ألقائها وأساليبها لتكون فصيح
اللسان

إن الرجل الذي يعرف كيف يجر من
أفواه بكلمات يؤدي للفاني للظوبة كلمة
في سلاسة وسهولة ، خليق ولا علة بأن
ينجح ويظوق في عمله وفي صلاته بالمجتمع
الذي يعيش فيه ، وذلك لأن نمطه من اللغة
لل هذا الحد يكسبه علة بالنفس وإحساساً
بالقوة والظوق على من يخالطهم من الناس ،
وعلى هذا الأساس كان أكثر الذين يوجهون
سياسة الدول ويسيطرون على مقاليد الأمور
فيها من الخباء المدودين في الخليل الناسة
والبرلمان ، أو كبار الكتاب والوزراء

وقد كتب أحد هؤلاء يوماً في أرائهم
من اللغة في تنبئة شخصيته فقال : « كنت
قد اعتدت أن أجمع الكلمات القوية ، كما
يصح على الهواء طراح البريد أو طبع العملة
القديمة أو الكتب أو الصحف الخمينية ، ذلك
لأنني كنت وما زلت أؤمن أن خط الكلمة
للقناسية وخزنها في الذهن غالباً ما يكون
أكثر فائدة من تخزين أي شيء فليس »

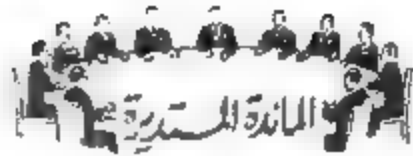
ولوا لك حرص على أن تنيف إلى ثروتك
اللفظية في كل يوم كلمة أو كلمتين ، لتجيب
فورك حصولك على من الكلمات بعد قليل ،
وسرمان ما لتجيب لأمر الباع لك في أصالاتك
بالنفس ومملاتك مع أسدلتك ورفائك

طبيب الهدوء



أحدث الاكتشافات الطبية

- ابتكر دواء جديد يسمى « ابرمسولي » Apresolone تبشر التجارب التي أجريت في شأنه بنتائج طبية في علاج حالات ضغط الدم المرتفع التي لا تستجيب للمقايير المعروفة
- وفق أحد العلماء إلى مادة جديدة أسرع أثرا في التخدير ، فهي تخدر المريض بعد ٢٧ ثانية على الأكثر ، في حين أن التخدير بالأكبر المادى يستغرق نحو خمس دقائق ، وتمتاز المادة الجديدة الى ذلك بأنها طبية الرائحة لا تحترق الا في درجة حرارة مرتفعة ، مما يجعلها صالحة للاستعمال في الاجراء الجارية خاصة
- ابتكر أحد الباحثين نوعا من « الكلورميسستين » يقضى على ميكروب الزهري بعد عشرين ساعة من حقن المريض به ، كما أنه لا يحدث أية مضاعفات

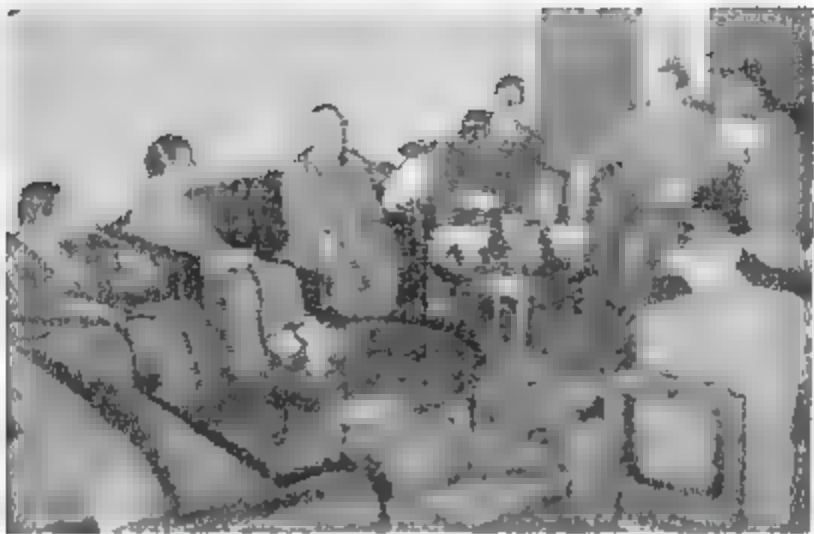


بحث في رمضان

كان الصوم هو الموضوع الذي عرض للبحث على « المائدة المستديرة » في ندوة « الهلال » ، واشترك في هذا البحث نخبة من أقطاب الطب في مصر ، في مقدمتهم :
الدكتور سليمان عزمي ، والدكتور انور القليني ، والدكتور محمود حسنين ، والدكتور محمد القلواشري ، والدكتور يحيى طاهر

الصوم والصحة العامة

الدكتور سليمان عزمي : فرض الصيام في الأديان كلها ، وهناك مذاهب في بعضها لا تأخذ به ، ومع ذلك لوحظ أن كثيراً من أبنائها يصومون من أشياء معينة مما يقتضون لترويض النفس وكبح جاسها وهوىة الآراة وتمرد المقاومة . كما لوحظ أن عامة المسلمين أكثر استعسا بالصوم ومحاولة على الصيام به منهم غيره من الفرائص الدينية الأخرى ومن الناحية الطبية ، أقرر أن الصوم مفيد لصحة الجسم ، إلا في حالات الإصابات بأمراض يضاعف خطرها الامتناع عن الطعام والشراب وفقاً لطبيعة ولى الحالات التي يحتاج فيها الجسم إلى غذاء يموهه مما يولد مثل مجهولات شاقة متواصلة لا بد من أدائها . ومن هنا أبيع عدم الصوم في الفرح الاسلامي للفرض والمساكين ومن اليوم . . . والذين يسر ، لا عسر وهناك أمراض خاصة بالصوم في علاجها ، كمالات ضعف جفد المعدة التي تسبب طول فترة الحضم ، واستنزاف بها قلة طاقة الفترة بين الوجبات الغذائية . أما الأمراض التي لا تقتضى ذلك فليس لأصحابها أن يصوموا ، لأن الصوم يضرهم ولا ينفعهم على أن الخطر الأكبر على الصحة فيما يختص بالصوم هو ما يهت اليه غير مرة في الاذاعة والمصحف وغيره من تعدد أكثر الصائمين اتباع نظام خلل في الصوم والاضطراب ، كأن يصوم بعضهم أرباعاً وعشرين ساعة في اليوم مستغنياً بوجبة الغداء عن وجبتى الإفطار والمحور ، وكان يفرط بعضهم في تناول عتف أنواع الطعام والشراب غير مراعاة حالات معدائهم . وحكنا صاحب الأولون بالخصصة وصاحب الآخرون بالخصصة ولعل خير تسليم على الصوم هو الاضطر عند الترتب على شيطان من الشاى مع قليل من الهكويتم ، ثم تناول وجبة معتلة مادية بعدسات الغداء ، وتناول طعام خفيف آخر في المحور



المشتركون في لقوة الهلال .. وهم من اليسار : الدكتور محمود حسنين ، الدكتور
أنور المفتي ، الدكتور سليمان حزم ، الدكتور محمد الطاهرى ، الدكتور يحيى طاهر

السكر والماء للصائم

الدكتور أنور المفتي : المروء أن الهى حله الصلاة والسلام كان هو وأصحابه في أيام
الصوم يطرون على قرأت تلاكل ، ثم يعرفون للاء وغرمون الصلاة ، وبعد الانتهاء منها
يتناولون ما ييسر من الطعام كالحلهم ، ولا يتناولون حذ ذلك الاطباء خنباً كروب القبر .
ولو أن مؤتمراً طياً عقد اليوم لوضع نظام من الصوم لأوصى بالنظام من النظام نفسه ، لاذ هو
- ولا شك - أفضل نظام سلب لصحة الأبدان والأذهان . فالتأيت طياً أن السكر والله
أول ما يحتاج اليها جسم الصائم بعد فترة الصوم ، لأن السكر في الجسم يسبب شيق الحلق
وإضطراب الأعصاب ، ونفس للاء في الجسم يؤدي الى ضلطة وقتة مقاومته للاكتات فيجبر من
للقيام بوعائمه

وحكمة الاطباء على ما عمل بالسكر أن الاساء تنحصر في أقل من خمس دقائق ، غيرتوى
الجسم وتزول أعراض نفس السكر وللاء فيه . في حين أن الصائم الذي يملأ معدته مباشرة
بالطعام والقراب منه الاشارة يحتاج الى ثلاث ساعات أو أربع ساعات حتى تنقص أعاؤه السكر ،
وعلى هذا تبقى عنه أعراض ذلك النفس ، ويكون كمن واصل صومه ، أو كما قال الشاعر
البرقي القديم

كالهيس في اللياء يطها لفلما وللاء فوق ظهورها عمول

وقد سموت ، قلبك ، أن أنظر على قليل من عمل النحل ، لأنه جليكوز سرطان ما يصفه الجسم ويجرى في الدم . وأياً ما كان الأمر عن الذين يضارون بالصوم كما قال أستاذنا الدكتور عزى ثم للرعي الذين تطلب حالاتهم ألا يحتسوا من الطعام والعرباب فترة طويلة ، وهم الذين يسمون على أنفسهم بتناول مختلف ألوان الطعام والعرباب خلال فترة الاضطرار فتكون النتيجة أن يصابوا بالقيح . وما يدور في الأسف حقاً أن هؤلاء الأخوين يتناولون أكثرية الساعات وأحب لفه للناس أن أتوء بادة الاكل من تناول النحل « للكسرات » في شهر رمضان ، وهي عادة مستعصنة طياً ولا سيما إذا كان تناولها في الحور ، وذلك لأنها تملأ سكرًا بكميات بسيطة وبنى أثر تغذيتها فترة طويلة ، مما يساعد على تحمل الصيام بالتهار ، ويجعل دون الصور بالنسبة والجروح والنسب بين الساعات

أثر الصوم في الجلد

الدكتور محمد الطوهرى : أكثر الأمراض الجلدية ليس إلا أمراضاً لأمراس جلدية ، فجلد هو أحد الأجهزة المهمة في الجسم ، إذ فيه الأوعية الدموية والأعصاب ، ولكل جهاز داخل أثر ملحوظ فيه ، ولقد يمكن النظر إلى فصلان من جسمه طياً لمرحلة معينة من أمراض داخلية وعندئذ أن الصوم يزيد للرعي السائل ، يحد ما يضر للرعي الجاهل . فهو يبدى للرعي لأسباب ثلاثة : أولاً أنه يقلل كمية الماء في الدم فتقل في الجلد تساقطه وتحمه أقل عرضة للالتهاب وأكثر مقاومة لدوى . وثانياً أنه يقلل البكتيريا في الأمعاء لأنها إنما تكثر فيها بكثرة ما تحتوي عليه من الغذاء . وثالثاً أن هناك أمراضاً خاصة يحتاج علاجها إلى الحمية خاصة أو التقليل من تناول مواد خاصة كالسوائل والملح ، فيكون الصوم في هذه الحالات بمثابة العلاج لتلك الأمراض ، مثل الالتهابات الجلدية الحادة .. فالصوم فيها يقلل العرباب والملح والحمية عموماً تزيد في شتمها . وأمراض زيادة الحساسية كمحالات الارتنكازيا والأكثرها يفسد في علاجها الامتناع من كثير من الأطعمة . وأمراض البشرة الدهنية كحب الشباب وقدر الرأس

الذى يسبب الصلع ، يحد فيها الامتناع عن تناول المواد الدهنية وهناك أمراض أخرى يضر الصوم أصحابها على عكس ذلك كأمراض الحس الغذائية ، وبعض الحالات العنوية والنفاسية ، وخاصة إذا ما اضطربت أعصابهم نتيجة الصوم

الدكتور سليمان عزى : الواقع أن شعوبنا العربية أكثر الشعوب اسرافاً في تناول الدهنيات مع أن ارتفاع درجة الحرارة في المشرق يجعل سكانه أقل حاجة إلى هذه المواد ، وأقل قدرة على هضمها . بعكس سكان المناطق القارية الباردة . وما يؤسف له أن كثيراً من أمراض الكبد والذرة الدموية تنمى في بلادنا نتيجة لتعود الاسراف في تناول الدهنيات وفي استعمال المسنن في طهي الطعام

ولاشك في أن الحس الغذائية من الأسباب المؤدية إلى الحس القيتامينات في الجسم ، ولكن

هنا التمس لا يبلغ حد الضرر والخطر بسبب الصوم ساعات مدفوعات كما هو الشأن في صوم شهر رمضان ، وأما يبلغ ذلك الحد الفاصل الخطر في حالات الصوم للستر عدة شهور ، وفي الحالات الخاصة ببعض الأمراض

أثر الصوم في الأعصاب

الدكتور يعقوب طاهر : أثبت التجارب وللأسف أن الصوم من خير الوسائل التي تعود الصبر والتجديد وتحمل الآلام سواء أكانت بدنية مادية أم كانت نفسية عصبية . وكذلك ثبت أن الصوم لساعات مدفوعات لا يؤثر في اللع أو الحكة ، ولقد وثق رسوم لأطباء بعض الصائمين يرسمون لأفنان آخرين بعد تناولهم الطعام مباشرة ، فدل ذلك على القوة ، مع نفس أفراد الصائمين ، على أنهم جبالاً لا ينظفون في شيء ، اللهم إلا في الضعف الجسماني والضعف في القدرة على العمل ورمشة في الأطراف ، وتختلف شدة هذه الأعراض في الأفراد اختلافاً كبيراً أما الصائون بالصرع خصوصاً ، والتوابع النفسية ، فهؤلاء يضرهم الصوم لأن علاجهم يتغير أن يأكلوا في فترات متعارة ، وأن يحضروا أولاً لأول نفس السكر في الدم عندهم ، وذلك بتناول بعض أنواع الحامضة أو الحلو

وهناك أمراض عصبية ونفسية يعنى علاجها بإعطاء الرضى بها أهمية خاصة في فترات متعارة أيضاً ، فتأخذ من حدوث المضاعفات ، فيجب امتناع هؤلاء عن الصوم أيضاً

في أمراض القلب وضغط الدم

الدكتور محمود حسن : بعد الصوم كثيراً في علاج بعض أمراض القلب كضيق عضلاتها ، وكذلك يمكن القول بأن أمراض القلب وضغط الدم لا تمنع الصوم من الطعام والعصا إلا في بعض الحالات التي يخشى فيها أن يؤدي الصيام الشديد إلى حدوث خلل حاد في تناول الماء ، لأننا قلنا

وعلى الصوم يجب الامتناع عن الصوم في حالات الإصابة بفرصة لمدة والاعتقاص ، وذلك الحاجة الرئيس إلى تناول اللبن أو غيره كل ساعتين لمدة زيادة المطلوبة . وكذلك الشأن في الأمراض الناتجة من اضطراب التمثيل الغذائي أو زيادة الفركما ، والأمراض التي تسبب نقص السكر في الدم كزيادة الفركما البكري

النتيجة

- ١ - إن الصوم لن يضر الرضى بنيد صحتهم البدنية والنفسية ، وبكسبهم قوة الإرادة ومقاومة الأمراض والآلام ، بشرط الاعتدال في تناول الطعام والعصا خلال فترة الصيام وفق نظام خاص
- ٢ - هناك أمراض يجب فيها الامتناع عن الصوم ، وهي الأمراض التي يعنى علاجها تناول الطعام أو الماء أو الهواء في فترات متعارة



ماذا في الطيب من جديد؟

شلل النوم

هو نوع عجيب من الشلل . يصيب المرء عند بقلته من النوم فيعجزه عن الكلام والحركة ، ولكنه لا يفقد القدرة على السمع أو البصر . ويستمر كذلك بضع دقائق حتى يحركه أحد الأشخاص فيستعيد سيطرته على عضلاته ، وتستأنف أعماله تادية وظائفها .

ولم يعرف لهذه الحالة المرصية سبب أو علاج خاص إلى أن قام أحدهم أحد الباحثين بإجراء تجارب على بعض المصابين بها ، فثبت أن حقن الأنسولين تزيد في علاجها ، ولعل ذلك يرجع إلى أثرها في خفض نسبة السكر في الدم ، وإلى أثرها في غدة الهايبوثالاموس ، التي تعزى إليها التصرفات الغريبة أثناء النوم .

فاكسين كالأفلونزا

ابتكر « فاكسين » جديدا للأفلونزا ، أسفرت تجربته في الوب من الجنود عن فائدته الكبيرة في الوقاية والتحصين ضد تبايع حوال عامين ، ضد جميع الأنواع المعروفة للفيروسات الأفلونزا .

ويرجع نجاح هذا الفاكسين وطول مدة الحضانة التي يكسبها إلى خلطه في زيت معدني . كما هو الشأن في فاكسين شلل الأطفال - بدلا من خلطه في الماء . وذلك لأن قوة الوقاية في الفاكسين المعد على أساس الزيت المعدني في الوقاية تزيد بمقدار يتراوح بين عشرة أضعاف و ٣٢ ضعفا على قوة الوقاية في « الفاكسين » المخلوط في الماء .

خلايا بفر الأكسين

قام الدكتور « هاري جولد » بالته من جامعة « لوس أنجلوس » باستخلاص الشريحة سليمة من قلب فار . ثم أخذ يجردها تدريجا من الأكسين ، فثبت أنها تكتسب تدريجا جميع الصفات الميكروسكوبية للخلايا الحبيطة . وحينما نقلت أجزاء من هذه الشريحة إلى غثران سليمة تحولت إلى أورام سرطانية حقلية .

وهكذا لأول مرة في تاريخ الطب ، تحول الخلايا العادية بدون استخدام الكيمياءات المسببة للسرطان - إلى خلايا سرطانية . وقد استوحى الباحث فكرة تجاربه ، من

وعشرين هرمونا تفتيحها الفضة
المستأصلة

٣ - عدت اصحاب المرضى بعد
الجراحات ، ولم يمضوا مريض
الانفعال والهياج كما كانوا من قبل ،
كما لم يمودوا يخافون أو يقلقون
للأشياء التي اعتادوا أن يخافوا
أو يقلقوا لها من قبل

٤ - بعض المرضى المصابين
بسرطان البروستاتا اسود شعرهم
بعد الجراحة ، بعد أن كان قبلها قد
شابه

علاج اللوكيميا

اعلن اخيرا ليف من الاطباء أن
مرض اللوكيميا - أو سرطان الدم -
أمكن وقف أعراضه فترة من الزمن ،
وذلك بملاحة بدواء جديد أطلق عليه
اسم « مركب بورين » - ٦

« 6-mercaptopurine »

وقد جرب الدواء في فيران مصابة
بهذا المرض ، فشفيت عنه تماما ،
لما جرب في مرضى حالتهم ميثوس
مها ، اختفت أعراض المرض لدى
خمسة ولأربعين طفلا ، لفترات
تراوحت بين شهر وستة أشهر ،
وظهر تحسن ملموس في عدد كبير
من المرضى ثم تقدم العلاج
بالكورتيزون وهرمون تاكوت-١٠٠
وبخبرهما من الهرمونات والمركبات
الكيميائية

ويرى أولئك الباحثون أن هذا
المقار الجديد يبدى بنتائج طيبة
بعد ادخال تعديلات بسيطة عليه ،
كما يرون أن استعماله في صورة
أقراص لا يسبب مضاعفات حتى مع
الأطفال

رأى ادلى به الدكتور «لوتو واربرج»
العائر بجائزة نوبل منذ سنوات قال
فيه : « أن الخلايا العادية تعتمد على
الاكسجين في تنفسها ، ولكن
الانسجة الحبيطة السرطانية يمكن أن
تعيش بغير اكسجين »

ويقول الدكتور « جولد بالث » :
إن هذه التجارب إن لم تدل على أن
العدام الاكسجين في الانسجة هو
سبب الإصابة بالسرطان ، فهناك
ما يثبت أن السرطان عند الانسان
يبدأ عادة في المناطق المتهبة والقرح
المزمنة ، والأعضاء التي تصنف فيها
دورة الدم لتقل فيها نسبة
الاكسجين

عدد فوق الكل

أجرى الدكتور « شارل هاجنز »
أستاذ الجراحة بجامعة شيكاغو في
العامين الماضيين ثمانين جراحة
استأصل فيها غدة فوق الكلى (الغدة
الأدرينالية) من مرضى مصابين
بالسرطان ، كانت ثماناتهم ميثوسا
منها ولم تفلح فيها وسائل العلاج
المعروفة - وقد استخلص من مقارنة
حالات أولئك المرضى بعد اجراء
الجراحة النتائج التالية :

١ - أفاقت الجراحة في علاج
نحو نصف المرضى المصابين بسرطان
البروستاتا أو الثدي ، ولم تقل في
أنواع السرطان الأخرى

٢ - استطاع المرضى الذين
استؤصلت غددهم أن يعيشوا حياة
عادية يتناول حبة واحدة يوميا من
« الكورتيزون » - وهو أحد مشتقات

هايلوريتداز

دواء يمنع تكوين حصي الكل

استئصالها بالجراحة في الوقت المناسب

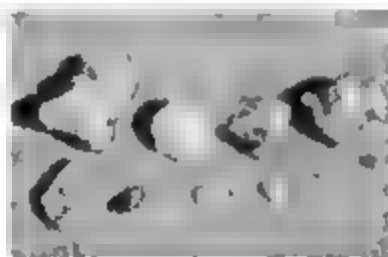
تصيب حصوات الكل الامامية. قد تجعل المريض بها يتلوى لشدها ويبيكي كالاطفال !

وهذه الحصوات تكون عادة في حجم حبات البسلة ، او اكبر قليلا ، لكنها احيانا تكون ضئيلة الحجم كذرات الرمال فتزول مع البول مسببة الاما حادة ، كما تكون احيانا في حجم البرتقالة فتسبب فتحات الكلية وتسبب بؤرها فيضغط حجما ، فادا لم يبادر المريض بازاله الحصوة من طريق الجراحة قبل هذه المرحلة الخطيرة فقد تنفجر الكلية نفسها

ولقد اجريت اول جراحة لازالة الحصوة في سنة ١٨٨٠ ، وفي سنة ١٨٩٦ وافق احد العلماء الى تشخيصها بالاشعة لأول مرة ، وبتجارب هاتين التجسرتين ، بدأ عهد جديد للمصابين بحصوات الكل ، فقلت نسبة الوفيات بينهم ، بل لم يعد هناك خطر على حياة احد منهم اذا اتبعت له كشف تلك الحصوات بالاشعة ثم

على ان ازالة الحصوات بالجراحة لا تمنع تكوين حصوات جديدة ، ولقد عجز الباحثون عن تحديد اسباب تكوين هذه الحصوات ، ولكنهم وقفوا الى معرفة بعض العوامل التي تساعد على تكوينها ، ومن بين هذه العوامل : نقص فيتامين هـ والاكتئاب من تناول الاغذية الغنية بالكلسيوم او الفوسفات او القلويات ، واصابة الكلتيين او المثانة بالطفيليات او الكثرية الصارة ، واضطرابات العدد

وكذلك تبين الاحصائيون ان نسبة الاصابة بحصوات الكل ، تختلف باختلاف الاجواء ، ففي المناطق الحارة ترتفع هذه النسبة لان كثرة الازرار المرق ، وما يتبع ذلك من تركيز البول ، مما يساعد على تكوين الحصو ، كما يساعد على



نماذج من الحصوات المستخرجة من الكلتيين



قطعتان في كلتيهما بهما حصوات سدت مسالكهما الداخلية ، فسببت فيهما تلفا ظاهرا

عند المعرضين للإصابة بخصومات الكلبي كليل بوقايتهم منها * وكان من حسن الحظ أن كشفت بعد ذلك مادة تحقق هذا المرض اذا حلن بها **المعرضون لتلك الإصابة** ، وقد أطلق على هذه المادة اسم « هايپوريندايز » Hyalopurindase

وتبين من تجربتها في آلاف من المصابين بها تذيب الحصوات الصغيرة والمتوسطة الحجم ، فضلا عن منع تكرار ظهورها في جميع الحالات ويقول الدين جريوا هذا الدواء انه من العقاقير العجيبة التي سوف تسد مع « قاتلات الميكروب » من الباسلين وأخواته ، من معجزات هذا القرن ، وأنه يرجى أن يصبح قريبا عند المصابين بخصومات الكلبي وذوي الاستعداد للإصابة بها أشد سببه بالانتمولين وأهميته للمصابين بمرض السكر

[من مجلة « ساردي » لمنتج بوست »]

تكوينها الرقاد الطويل وقد قام أخيرا ثلاثة من الباحثين بدراسة هذه الظواهر دراسة مستفيضة ، فحللوا عينات من بول آلاف من الرجال والنساء من مختلف الأجناس ، فبين أن بول المصابين بخصومات الكلبي ومن لديهم استعداد للإصابة بها ، تقل فيه نسبة مادة الـ « كولويدز » Colloids وهي مادة لزجة تدل بسبب كبيرة في تركيب جميع الأنسجة الحية في الجسم ، فإذا قلت نسبتها فيه أدى ذلك إلى التصلب الفترات المعدنية والملحبة المكونة للخصومات ، وذلك لأن هذه المادة كالأغراء ، تكفي نقطة واحدة منه للصق أوراق عدة بعضها ببعض ، فإذا وضعت هذه الأوراق في كمية كبيرة منه ، فإنها تطفو متفرقة على سطحه

وعمل هذا الأساس رأى تولد لك الباحثون أن رفع نسبة هذه المادة

مرض الرقص الزنجي

بقلم الدكتور كامل يعقوب

جسمها : « ان هذا يا صديقي ليس تقليدا لنوع من أنواع الرقص ، وانما هو مرض الرقص الزنجي »
وكان الأطباء قديما يطلقون على هذا المرض اسم « رقصة القديس فيتناس » . وكان فيتناس هذا قبل ان يرتفع الى مرتبة القديسين رجلا عابثا ملحدا لا يؤمن بالله . وكان أبوه رجلا ذا عيسرة من لبلاء جزيرة صقلية . ثم اعتنق الابن الدين المسيحي . فترك حياة اللهو والمبث وعاش عيشة الزهد والعبادة ومثلك طريق الصلاح والتلوي . وبلغ من ذلك كله مهلة بجمال أهل الجزيرة يتصفون اليه لالتجاس بركته وشفا مرضاهم . . ويقول بعض مؤرخي الطب ان اسم هذا القديس قد أطلق على هذا المرض لأن المصابين به كانوا يلعبون اليه فينالون الشفاء على يديه . ويقول البعض الآخر ان أهل صقلية كانوا يقيمون له عيدا في كل عام . وجرت عاداتهم عند الاحتفال بهذا العيد أن يصطادوا الأسماك الصغرى من البحر ويلقوها وهي حية في أوعية نحاسية موضوعة على النار . ثم يجلسون حول موائدهم على شاطئ البحر ويأكلون الأسماك بمجرد لمسها وهم يصرخون

كانت الفتاة تنازع الرابعة عشرة من عمرها عندما اضطربت حالتها ، واعتلت صحتها ، وسعى اليها المرض في بادئ الامر خفيفا ولبقا معتابيا . فكانت تتخالذ في مشيتها حينها وكانت الأشياء تسقط من يدها حينها آخر ، وكانت عندما تذهب الى المدرسة وتقبل على المدرس يملكها الضيق ، فلا تستطيع تركيز ذهنها كسابق حينها . ثم أصبحت سريرة التأثير متقلبة المزاج يصرخ الفجر ويستولي عليها القصب لسبب ولغير سبب . . وضعت أيام وهي على هذه الحال . ثم حدث ذات صباح وهي جالسة على المائدة لتناول الطعام أن رآها أبوها وهي تاتي بحركات غريبة ، فقال متسائلا : « ماذا هذا يا ابنتي ؟ هل أعجبك حركات جوزفين بيكر الراقصة الزنجية على شاشة السينما فرحت تلكديتها ؟ » وكانت الفتاة ممسكة بكوب من الماء لمسقط من يدها على الأرض . وصرخت بالحجل من نفسها ، فتركت المائدة وراحت تتمثر في ملابسها حتى دخلت غرفتها وارتدت على سريرها ثم أجهشت بالبكاء . وقال الطبيب يخاطب والد الفتاة بعد ان سمع قصة حوصلها وشاهد حركات

ويهللون . وكانت الاسماء الصغيرة عند القائها في القلاة تنط وتقمز في الهواء وتأتي بحركات شبيهة بحركات المصابين بهذا المرض . ولذلك سماه بعض الناس ، رقصة القديس فيتاس . لم اطلق عليه الاطباء اخيرا اسم الكوريا ، وهي كلمة يونانية بمعنى الرقص ، ومنها كلمة كورس وهي تعني الجوقة التي تنتظم عددا من الراقصين والمغنين . ومما يكثر من امر مريض الكوريا هذا ، او مريض الرقص الزلجي ، او رقصة القديس فيتاس ، او رقصة السيدة جورلين الزنجية الحسنة . اذا كنت من دعاة التجديد في الاسماء . هو نوع من انواع الروماتزم . فهو ينشأ من نفس الجرثومة التي تسبب الروماتزم وهو أحيانا يتحرك آثارا سيئة في قلب المريض كما يفصل الروماتزم ، ووجه الحسلا ب بين المرضين أن مرض الروماتزم يسبب التهابا في المفاصل ومرض الكوريا يحدث التهابا في الصفاق . ومن عادة هذا المرض أن يصيب ضحاياها في سن مبكرة تتراوح بين الخامسة والخامسة عشرة من العمر . والآن أكثر تعرضا له من الذكور بنسبة ثلاث بنات إلى كل مريض من بين الاولاد . وتبدأ أعراضه بشكل بطيء خداح . فيمتري المريض نوع من الضعف الجسدي أو العنود الذهني أو الاضطراب الماقي . ثم لا يلبث أن تظهر عليه بعد بضعة أيام حركات الجسم المميزة . وهي حركات عضلية غير ارادية يصحب وصفها ولكن يسهل تمييزها . فتري المريض يمز كتفه أو يمشز

بعينه . ثم يلوي ذراعه أو يبسط يده ، ثم يشن لفحته أو يمد ساقه وهكذا . وتجري هذه الحركات دون أن يكون بينها أي نظام أو التساق أو ترتيب . كما لو كانت العضلات قد أصيبت بنوع من الجنون . كما يقول الفرلينيون . وكما حاول المريض أن يضع حدا لحركات جسمه كلما ترددت انطلاقا ، فلا تتركه الا اذا لوى ال فراشه واستغفر في نومه . وقد تنأثر في بعض الأحيان حالة المريض النفسية أو العقلية ، فيميل إلى الضحك تارة ويفرق في البكاء تارة أخرى ، ويستول عليه الوجوم مرة ويأخذ الهيساج مرة أخرى . ثم تزول هذه الاضطرابات العقلية مع زوال آثار المرض وذهاب التهاب الموجود في الصفاق . ومن اهم الواحات تشخيص هذا المرض في بدايته . لأن الاحمال في علاج قد يترتب عليه حدوث آفة قليلة قد تلازم المريض طول حياته . ويقضي هذا العلاج قبل كل شيء توفير أوضاع الراحة التامة للمريض واعداة من ربات اخوانه الصغار الذين قد يشعرون اشتجالة بضحكهم عليه وسخريتهم عنه . ومن عادة بعض الآباء والأمهات أن يؤنبوا ولدهم المريض أو يأمروه بالكف عن هذه الحركات . ولكن مثل هذه الأوامر لن تجديه نفعا وكثيرا ما تزيد حالته سوءا . وتنحصر وسائل العلاج من الوجهة الطبية في وصف الأدوية المضادة للروماتزم والمهدئة للأعصاب والمقوية للبيلة مع العناية بتوفير الغذاء الطيب للمريض واحاطته بأسباب الهدوء ووسائل التسلية

حقائق عن العادة الشهرية

من ان عادتها الشهرية يسبقها صداع شديد وآلام في الظهر والمفاصل .
ويعتبر حالة هذه الفتاة ، قد نجد لها لم تكن تحس إلا في المرة الأولى أو الثانية أو الثالثة من ظهور العادة .
.. لم سمعت من أمها أو لداها ان العادة تصحب دائما بالآلام شديدة في مختلف أعضاء الجسم . فلذا بها عند ظهور العادة في المرة الرابعة تنزع هذه الآلام .
.. لم لا يلبث هذا الوهم أن يتحول حقيقة في أوقات التي تليها

وقد تكون الآلام بسبب عضوي كالاستعداد القنويات المتصلة بالجهاز التناسلي . وفي هذه الحالة يطلب أن تزول الآلام بعد الزواج والولادة .
وقد يساعد الطبيب في علاج هذه الحالة . وقد ترجع الآلام إلى سوء وضع الرحم أو إلى وجود أورام بداخله . وهذه كلها يسهل علاجها إذا باتت المرأة باستشارة الطبيب

وينبغي ألا يريد ما تحيطه المرأة من ثلاث أوقبات في الشهر . . . فإذا زاد عن ذلك كثيرا ، فقد يفيد استعمال الأقويات الحديدية ، ولكن يستحسن استشارة الطبيب . وبعض النساء ينزفن أحيانا بين فترتي ظهور الحيض . . . فلذا كان ذلك بسيطا ولادة يوم أو يومين فلا داعي للقلق ، والا وجب استشارة الطبيب

تبدأ العادة الشهرية . في الغالب عند الفتاة في حوالي الثالثة عشرة أو الرابعة عشرة من عمرها . ولكنها قد تبكر فتظهر في الحادية عشرة وقد تتأخر حتى السابعة عشرة . وليس للأجواء الحارة أو الباردة - خلافا للرأي الشائع - دخل في تبكير ظهورها أو تأخيرها ، كما أن الفترة بين ظهور عادتين شهريتين متتاليتين ليست لعامة وعشرين يوما عند جميع النساء . . . فلكل امرأة نظام خاص تحدده عوامل مختلفة .

ولفترة الحيض تستغرق من ثلاثة أيام إلى سبعة ، وهي في المتوسط خمسة أيام . وهي قد تطول أو تقصر من شهر إلى شهر ومن عام لآخر .
فثمة عوامل كثيرة تسبب عدم انتظامها . . . فتغير الجو أو تغير المكان أو الإصابة حتى بالبرد الخفيف ، أو اضطراب الفقد ، قد يسبب طول عدتها أو قصرها كما يسبب تبكيرها أو تأخيرها عن موعدها . ولما عوامل نفسية لها اثرها في ذلك . . . فعن الفتاة من الحمل مثلا قد يسبب تأخير العادة ، ورغبة الزوجة الشديدة في الحمل قد يسبب تأخيرها أيضا
أما الآلام التي تصاحب العادة الشهرية ، فغالبيتها طبيعي وبعضها مريض . ولعلب هنا التواحي النفسية أيضا دورا هاما . فهذه فتاة تشكو

أيها الطبيب .. أجبني

مشكلة النسيان

• اقرأ كثيرا في بعض المواد - ومن بينها التاريخ - ولكنني أنسى ما أقرأ حالاً أفرغ منه ، في حين أنني أنطوي على زملائي في اللغات والأشياء ، ولا تنسى معاني الكلمات بعد سماعها ولو مرة واحدة . فماذا ماله ذلك وهل من وسيلة لتفادي هذا النسيان ؟

ج . ع . هـ - الفهرس - كوكوك -
- أكثر الناس منهم الاستعداد لسرعة حفظ مادة أو يضع مواد أكثر من المواد الأخرى ، ولكنني أتمكن من سرعة حفظ المواد التي لا تميل إليها ، ننصح بما يلي :

• حدد حفظ هذه المواد ، حاول أن تفهم جيدا معنى ما تقرأ
• حاول أن تربط الأشياء • صعبة الحفظ • كتواريخ لمارك والإحداثيات التاريخية في علم التاريخ مثلا ، بأشياء تعرفها جيدا ، حتى يسهل عليك استدراكها
• حاول أن • تسمح • لنفسك بالتحفظ أولا بأول ، أما سببا ، أو بصوت عال ، أو بالكتابة ، ثم أصبح الخطأ
• يجب أن تكرر الموضوع الذي تراه عدة مرات حتى تحفظه جيدا
• يجب أن لا تسمح في حفظ مادة واحدة مدة طويلة ، كما يجب أن تقضي فترة واحدة واستجمام عند الانتقال من مادة لأخرى

فائدة الفيتامينات

• بلغت ثلاثة والخمسين من العمر ، وهي الرغم من أنني لا أشكو شيئا فظننت أنه من الضروري أن هم في مثل سني أن يستعملوا بعض مستحضرات الفيتامينات حتى يحتفظوا بصحتهم ، فأي نوع من هذه المستحضرات تشيرون به ؟

ج . ٢٠ هـ -
- لن صحيح الجسم لا يحتاج إلى استعمال المستحضرات التي تحتوي على الفيتامينات - ولو تجاوز الستين - ما دام يأكل جيدا ،

يفكر في الرد على هذه الاستفسارات
حضرات الأطباء الآتية أسماؤهم ، مرتبة بحسب الحروف الأبجدية :

الدكتور إبراهيم فهمي

١ أحمد فهمي

٢ أحمد عيسى

٣ أنور المفتي

٤ صادق محبوب مشرفي

٥ صلاح الدين عبد النبي

٦ هبة الحميد مرتجي

٧ هن الدين السماع

الدكتورة عطيفة السعيد

الدكتور كامل مطرب

٨ كمال موسى

٩ محمد الطواهرى

١٠ محمد رضىوان قناوى

١١ محمد شوقي عبد المنعم

١٢ محمد مختار عبد اللطيف

١٣ محمد عبد الماطي

١٤ محمود حنين

١٥ محمود فهمي

١٦ يحيى طاهر

ويحرم على المريض الاجهاد العصبي والجسمي، ويأخذ القسط الكافي من النوم والراحة . وبدلاً من ذلك المثل في شراء المستحضرات الفيتامينية ، يستحسن الاعتماد بتزويد الطعام والاكثار من الخضار والفاكهة . . . فالطعام الجيد النوع يعدل الجسم بجميع الفيتامينات الضرورية له ، وما لا شك فيه أن المستحضرات التي تحتوي على الفيتامينات تفسد دوراً هاماً في علاج بعض الحالات المرضية التي يعجزها الطبيب ، وخاصة ما كان يرجع منها إلى نقص في هذه الفيتامينات

التطوع بالدم

• إذا شرب صبرج الجسم ، طرقت لجمعية الهلال الأحمر بكمية من الدم منذ ستة أشهر ، فهل لمة خير من التطوع بكمية أخرى بعد هذه المدة ، وهل يسبب لي ذلك ضرراً ؟

ج . هـ - طالب بجمعية إبراهيم -
- لقد درس الاخصابون هذا الموضوع دراسة دقيقة ، خلصوا منها بأن التطوع بالدم لا يحدث أدنى ضرر ولو بلغ خمس أو ست مرات في العام طالما أن جسم الواهب سليم ، ولكن الزحم والتعب يلعبان أحياناً دورهما في نسبة الواهب ، فيقول له أن كل ما يصاب به من برات البرد أو الحمى العابرة ، ترجع إلى كمية الدم التي تخرج بها ، وهو خيال كاذب لا أساس له .
ولقد افكر أخيراً جيل متصل كوام الدم الحمراء ويمدها إلى ايراهب ، فالمصلاب إلى هو الذي يترك في أسلاف المصابين - فلما دم استعمال هذه الاجهزة ، استطاع الواهب أن يتطوع بكميات من دمه مرة في كل شهر بغير ضرر أو مضاعفات

العلاج بالاشعة

• لنا قريب مصاب بحالة سرطان متقدمة في الأذن ، نرجو أن تفيديني إذا كان لمة نوع خاص من الأشعة يفيد في هذه الحالة . وكنت قد قرأت أن بعض حالات السرطان تعالج الآن بنجاح في بعض دول الغرب بجهاز أطلق عليه اسم « قبلة الكوبالت » Cobalt Bomb فهل هذا صحيح ؟

ج . هـ - مؤلف بطنك -
- على الرغم من تقدم البحوث الخاصة بالسرطان ، فإنه ما يزال نجاح علاج هذا المرض يتوقف على اكتشافه وعلاجه في مرحلة مبكرة ، وذلك لأن الاورام الخبيثة إذا قومت

يطلب أن تعد إلى مناطق داخلية يصعب اكتشافها فيها أو يتعذر علاجها ، ثم إن استخدام الاشعاعات القوية في العلاج يستلزم وقاية الأسجة السليمة البسيطة بالأورام ، وليس ذلك سهلاً في جميع الحالات . أما الجهاز المسمى « قبلة الكوبالت » فهو يخترق على صحن الكوبالت للنسج ، وله أصبح يستغنى به الآن عن الراديوم في علاج السرطان ، لأن تكاليف العلاج به أقل ، ومن السهل توجيه اهتماماته بدقة نحو المناطق التي تحتاج للعلاج

تآكل الأسنان

• لاحظت منذ مدة أن « ميناء » الأسنان عندى قد انحلت تآكل ، فهل يمكن منع هذا التآكل ، وهل الانتثر من تنظيف الأسنان بالفرشاة من تسبب هذا التآكل ؟

ج . هـ - مؤلف بطنك -
- ما زال اسباب تآكل سطح الأسنان مجهولة ، ولكن لمة مايدل على أن هذه الظاهرة ترجع إلى أثر الأحماض التي تتكون في الفم ، أو إلى ملحور بعض أنواع العقاقير القوية التي يتناولها الفرد ، أو الأسراف في أكل الموالح وحامضة الملبون . وقد ظهر أن نسبة كبيرة من نمودوا من الملبون ، يتآكل السطح الخارجي من أسنانهم بسرعة ، وقد تآكل أيضاً أطراف الأسنان بسبب الاسراف في تنظيفها بطرق خاطئة ، أو بمسح كثرة « الكور » حمضا وخاصة أثناء النوم . ولما سطم الاحول يبعد في سع هذا التآكل العناية بهم وتنظيم الاصدار بعد الأكل مباشرة ، و « المضطحة » ناهية

التيء الماطفي

• أنا حامل في الشهر الكولى من الحمل ، يتربى فيه وكثيراً في الصباح . وقد أصيب زوجي بهذه النوبات منذ أن ظهرت عندى . فلما عرض نفسه على أحد الاطباء ، قرر أنه يغير وأن جهازه الهضمى سليم ، فما حلة القرء إذن ؟

ج . هـ - مؤلف بطنك -
- زوجة متأكدة - لبنان
- في بعض الحالات ، يصاب الزوج - وخاصة إذا كان رفيقاً مرهف الحس - بنوبات القرء والفتيل العصبية - حلاً تصاب بها لوجهه الماطفي ، وهذه النوبات ترجع إلى عوامل المسية بعنة ، منها التمرير عن الاهتمام البالغ بالزوجة بالشركة اللازامة في امراض بعض متشاب الحمل في الأشهر الأولى

علاج الشخير

تعرفت ان أحدث صولة بزججا تحت التنفس أثناء النوم ، فما حلة هذا التنفس وهل من وسيلة لتفاديه ؟

شباب حذر - وإد مدني

~ يرجع « الشخير » غالباً إلى أن نهاية اللسان - أو ما يطلقون عليه الحنك الرخو - Soft Palate تكون قريبة جداً من الفم الذي يحول دون دخول الطعام في القصبة الهوائية ، ليحدث الصوت وبناظر التومجيات التي تنشأ حينها عند دخول الهواء من الفم عند من يمدودوا التنفس منه أثناء النوم . وقد ظهر أنه إذا استطاعت الرقبة واستطاعت لأن المسافة بين حدين الحنك تنسج ، فيزول سبب « الشخير » . ولذلك ابتكرت آلة خاصة تلبس أثناء النوم تساعد على امتداد الرقبة ومنع الشخير ، على أنه من اليسود الوصول إلى نفس النتيجة بوضع حشيرة صخرة تحت القما أثناء النوم على الظهر

قشر الرأس

• منذ مدة طويلة أشكو من قشر ملا فروة الرأس . فكيف ينشأ هذا القشر ، وكيف يعالج ؟

معتزك - القاهرة

~ قشر الرأس ينشأ من زيادة إفراز القند الدهنية بفروة الرأس ، وزيادة نشاط هذه القند قد يسببها تضاؤل الشمر والمصلح ، وخمسة يمد من الخبطة والضرير . ويعيد في علاج « القشر » استعمال مرهم مكون من ثلاثة في المائة من الكبريت المرسب ، واللين في المائة من حشيش الساسمليك ، وخمسة في المائة زيت خروع في لكرين لدهن به فروة الرأس عند النوم ليلة بعد ليلة ، مع غسل الرأس صباحاً بلطف الفاني وصابون غير كركولك ويعيد أيضاً استعمال القرامس لينتين ب المركب ، فرس ثلاث مرات يومياً والامتناع عن تناول المواد الدهنية مثل الزيت والبقصة والشكولاتة والدهن السم لثرة من الزمن

ردود خاصة

حذر بالقاهرة : لعلاج حب الشباب ، لشر يستعمل لسمول « ساكل » Saccal (ساء) لوجه مرة كل ليلة مع التفتيك الحشيف ، وغسل الوجه بالماء اللامع والصابون مرة كل صباح . هذا ولطيفك تفتلي حلق لينتين ب المركب ، حقة سنن في الفم كل يومين

احمد حيد الله - ليشق : حالة المريفي ستلوم العلاج بأحد التنفسيات تحت إشراف الحشفي في الإسراف التناسلية وأخر في الأمراض الباطنية

دكتور - ف - أ - عشق : لا يلد العلاج بالمحرمات بعد سن البلوغ ، ولكن قد يلدك وضع المحرمات تحت الجلد تحت إشراف الحشفي Pallet opozition وتربها مدنا هراوج بين ثلاثة أشهر وستة أشهر . على أنه لا تلتقي ما دام هذا النقص لا يولدك من العملية الجنسية . أما سرعة الإزال ، فالحال أن لتلك الباطن دخلا كبيراً إليها ، وأنها لا ترجع إلى حلة مضمرة

مطلب بالقاهرة : لعلاج عدم اكتمال مخار الرجولة بالرغم من بولك من الناحية يمكن تجربة حلق « سرائيرول - روسيل » 2 ملليجرام حقة في التنفس كل ثلاثة أيام لمدة ثلاثة أشهر . فإذا لم تحسن الحالة ينبغي استشارة الحشفي في علاج النقص

علي معروف - اللاذقية : سبب التهاب اللوزين ، ضعف مقاومة الجسم الر مرضي أو مجهود جسمي أو حلق . فإذا تكرر الالتهاب لأنه الأسباب ، وجب استئصالهما ولا تتر جراحة الاستئصال في قوة الصوت

لبن العبد سعيد - عراق : ليس حلة ثلاثة بين نريف اللاب الذي تشكو منه وسقوطك من السيرة - استعمل حبوب « روتاسكول » Rotascol واحدة بعد الأكل ثلاث مرات يومياً ، مع لسمول قنوي ولطف « بيرتون » لثلاث لمدة شهر

ع . ع . ع - العيزة : حلتك هذه طيبة ولا تحتاج لعلاج سفي خمس .. لفس على الزواج بلا خوف

١. ف. م. - الإسكندرية - ب. ص. ٢٠ -
 بيروت - وآخرون : تجدد الأجابة من
 سؤالك في مقال سيكولوجية المادة السرية
 المنشور في العدد الثاني

ف. ١ - جنسي : الاحتلام ظاهرة طبيعية
 لا تستلزم علاجاً ، وليس له أثر في السادة
 الزوجية

ف. ٢ - شبرا - م. د. ح. - حلب :
 هذه الحالة طبيعية عند البعض ، وهي
 لا تحتاج لعلاج ولا تمنع من الزواج

ح. ٢ - السيدة زينب : لعل الصلابة
 التي أصبت بها وأنت صغير ، أثرت في قدرة
 العين ، فلذا لم تكن العين قد أصبت بحول
 فمن الممكن عمل نظارة تصحح اثر هذه الآصابة

صبيح الحاج - المنفلوط : لاستعادة حركة
 الذراع والساق اللتين أصيبتا بالشلل ،
 يلزم تدليكهما يومياً مع تحريك مفاصلهما عند
 الخصال في التدليك

يوسف جود - لبنان : لعلاج الضعف
 الجنسي الذي لشكو منه ، يحسن استشارة
 أخصائي في الأمراض الجنسية ، فلذا كان
 الجوار التناسلي سيئاً ، أمراض نفسك على
 أخصائي في الأمراض الجنسية واسمية

الحاج للحطب - شرق الأردن : قد تحتاج
 إلى جلسات كهربائية لعلاج النحيلات والإكثار
 السوداء التي لشكو منها . لذلك يجب أن
 تعرف نفسك على أخصائي

د. محمود جبر - بورسعيد - طرطوس
 المذكور صلاح عبد النبي فحصلت مبيداً

الأمراض العصبية بقصر العيني الجديد ،
 لذا توجهت إليه في أي يوم سيبت من الساعة
 ٩ - ١١ صباحاً ، حتى يعرف سبب تشميل
 الوجه

جنسي مطلب - بغداد : يحتمل أن تكون
 حالتك ناجمة عن مرض بالفنجد ، لذلك يحسن
 استشارة أخصائي لعمل الأشعة على الرأس
 والقيام بالفحوص الخاصة بالفنجد حتى يعرف
 سبب المرض

الشباب المعلم - العراق : الحالة التي
 تشكو منها نفسية ، وينبغي فيها التحليل
 النفسي عند أخصائي ، وتعود الاختلاط بالناس
 وممارسة الألعاب الرياضية

١. سالم - مكة المكرمة : يجب أن تكون
 الأمراض التي ذكرتها من تشميل الأطراف
 وميل إلى اليكاه والرق ، نتيجة ارتفاع ضغط
 الدم . ولذا يحسن فحص البسول والدم
 وخصي الكليتين بالأشعة لمعرفة سبب ارتفاع
 الضغط ، ويحسن أن تستعمل حتى لبتين
 هـ. المركب

صالح بدر - بغداد : تقرير الأشعة الذي
 أرسلته لأبذل على وجود مرض عضوي .
 بذلك فإن حالتك نفسية ، ينبغي فيها التحليل
 النفسي عند أخصائي

ي. د. د. - د. - لبنان : تحكم الفسدة
 وهرمولاها في سوانسمر ولوله فسكها كبراً .
 وأصلاح بعلامه تلك الفسدة ينبغي أن علاج
 الشبب أذكر أحياناً . أمراض نفسك على
 أخصائي لتقدير نوع العلاج الملائم والقادر
 على إزالة لك

إلى المواطنين في نيجريا ومدن أفريقيا الغربية

نحن سعيد سعيد منصور ، استعداده لتقديم كل ما يتركم من مختلف الكتب
 والمجلات العربية ، والاشعارات العربية الحديثة من أشهر الكاركات ، ولق ملامتها
 « كبروفون » و « بيشافون » ، وكذلك تقديم أشهر المصنوعات الشرقية ، ولدت
 الزجون اللبناني ، وجميع أصناف البهيش ، والملابس الحريرة للمسيحات ، كما
 نحن تهده لتكولوج الإعلام المصرية

خبروا في كل ما يتركم

محمد سعيد منصور

مكاتب منشستر ، بشلوع ليركو رقم ٧ ،
لانغوس - نيجيريا . ص . ٠ ب ٦٥٢



المتوسطة ، وطبع في مطبعة الطبعين مطبوعة
تصوره بالمعروف المشكولة .. ثم أعقبه
بإخراج رسالة « التأيد في عقائد التوحيد »
التي ألفها والده البطول لعلية مدرسة عثمان
باشا ماهر بفكليف من شيخ الأزهري وهو في
حوالي ١٠٠ سنة

« مسرحية قنابل »

للاستاذ محمود أبوحور

هذه من الطبعة الثانية من المسرحية
العصرية المتأخرة التي ألفها حميد الفن الصحفي
العربي الحديث الأديب الكبير الأستاذ محمود
أبوحور . وسجل فيها بأسلوبه اليديع مدى
شعور المواطنين إزاء الحرب العالمية الثانية
والمخاطر الجوية ، مطالا في دقة وصف
تأثيرات هذه من الشخصيات تمثل بمختلف
الطوائف والهيئات والبيئات . وقد أخرجها
في هذه الطبعة من مستخرجين : أحدهما
بالقصص ، والأخرى بالمشاهد . وضمنهما
سجلنا واحدا في مائتين وعشرين صفحة
مترسطة ، ليكون الانتفاع بها أمر أسهل .
وصدرت بمقتضى للاستاذ الفرج المثلث فكي
طبعات . وتولت طبعتها مطبعة الهلال

البابليان

للاستاذ محمد علي اليطوي

قل بين الأتباء ولئالدين في مختلف أنحاء
البلاد العربية من لا يخلط أو يفرق الكثير
من شعر صفي الدين الحلي ، ولا سيما
قصيدته الدونية الشهيرة في الفخر والعبادة
التي يقول في مطلعها :

سلك الزمان الموالى من مبالغنا
واستشهد البيهض هل غلب الرجا لينا ؟

مورد الصفا في سيرة المصطفى

كان المرحوم الشيخ أحمد العملاوي في
الرحيل الأول ممن تخرجوا في دار العلوم ،
وفي الأزهري الشريف ، وقد مارس التدريس
لبعض سنين ، وعمل حيناً في المحاسبة ، ثم
ولى نظارة مدرسة عثمان باشا ماهر فليت
فيها ربع قرن أو يزيد .. وصار على يديه
نسبة كريمة من الطلبة والأبناء في مختلف
الاستاذة : الشيخ عبد العزيز جويش ،
وعاطف بركات ، ومحمد القفري ، وعلم
سلامة ، وأحمد إبراهيم ، وأحمد
الاستفري ، وعبد الوهاب التيجاني ، وأمين
الغولي ، ومهدي ظلام ، وأحمد صفوت
وعبد الله علي . ولهم من توابخ الفكر
والعلم والسياسة والأدب . وقد أخرج في
حياته كتباً عدة من بينها : « خلاصة المعرفة في
فن الصرف » و « زهر الربيع في الأصول
والبيان واليديع » . وغيرهما مما لا يزال طلاب
الأزهري ودار العلوم يتفحصون بها . كما أن
الأبناء لا يزالون يحفظون الكثير من شعره
ونثره في مختلف المنون والأفراض

وقد أحسن الأستاذ فرج صابر العملاوي
نظر مدرسة الطلمبة الثانوية وتجل القيد
الطامة الأديب ، إذ بدأ بحالة المكتبة العربية
بما لم يطبع من مؤلفات والده القيمة ،
فأخرج هذا الكتاب « مورد الصفا في سيرة
المصطفى » بعد أن عرضه على الدكتور حسن
إبراهيم حسن استاذ التاريخ الإسلامي بجامعة
لؤاذ ، فأوصى بالاعتناء مقروءاً أن عنده
فترة في ذلك التاريخ لا يسدها إلا ذلك السفر
القيم . وهو في حوالي ٢٢٠ صفحة ثوب

والادب وصوغ الشعر والتشيع لال البيت
الطليين الاطهار
وقد احسن الاستاذ محضر على الحقوقيين
الاديب الحقلي الكبير وعيد جمعية الرابطة
العلمية الادبية بالمرق اذ اضاف الى دخلي
التي العربية والفلسا هذا الكتاب القيم
الذي سماه بالبابليات تخليدا لاسم لهجاه
بابل ، ولم بين دفتيه لروايم شعرائها
وادبائها مع تحديق تاريخ بيتائها العلمية
والادبية واعم سادتها منذ تاسيسها الان

المؤرخ الوافي الفرنسي

اخرج الاديب الاستاذ احمد ابو الخير
نسى ثلاث نشرات باللغة الفرنسية ، ترجم
ليها الكتب الثلاثة المروية هذا العام لطلبة
التوجيهية في هذه اللغة للثمنين الادبي
والعلمي مشروحة شرحا وافيا ياه رديتير
لطيف ، يقوم على طريقة السؤال والجواب

انا تقوم ابنت اخلاقنا شرفا
ان تبدي بالاذى من ليس يؤذينا
يحيى صانعا ، سود وثالثنا
خبر مرامنا .. حمر مرامينا
وثالثنا « الارتقيات » التي مدح بها
ارلق المنصور في اوائل القرن السابع الهجري
وتنظها على حروف الهجاء ملتزما جعل حروف
اوائل الابيات كحروف اوآخرها ، وان يكون
عندنا بهذه تلك الحروف كقول في حرف
الالف :

ابنت الوصال صفاء الرقباء
وانك تحت مفارج الظلم

على ان هذا الشاعر الكبير المشهور لم يكن
الا واحدا من عشرات امثاله من انبيهم
بلدته العراقية الطيبة « النجاة النجاة »
او لهجاه بابل التي امتازت منذ تاسيسها
في اخريات القرن الخامس الهجري ، بالمحافظة
الشديدة على مراقة حروبها ، ولصاحة
لهجتها ، وتثنية ابنائها على حب العلم

من ديوان شعر جديد مائل للطبع
واسمه « تحت ظلال الوحي »

دنيا ودين

بقلم الأستاذ محمد علي الخرماني

هيا لك يا حياة فتى
تصرف من القلوب شعرا
من لي بينين لم تكونا
حديقة للجمال ، فيها
أنشودني في الحياة منها
ومبسم لا يذيب قلبي
الوحي ، إلا له رضى
آمنت أن الحياة أم

وتدعى سحر العيون
إلا لأشقى بما يكون
دنيا كما أشتى .. ودين
عينات يلوها جين
إلا على جيرة الحنين
والفن ، إلا به ، سنين
أله في قلبها مكن

اشترك في الهلال

تضمن وصول الأعداد كل شهر بانتظام
(أسعار الاشتراك على الصفحة الثانية من الغلاف)

تسديد قيمة الاشتراك

في القصر المصري والسودان : تسدد قيمة الاشتراك رأساً
لإدارة الهلال بموجب أذونات أو حوالات بريدية أو شيكات
أو نقداً

في خارج القصر المصري : تسدد قيمة الاشتراك لوكيل الهلال
أو لإدارة الهلال رأساً بموجب حوالة مصرفية على أحد بنوك
القاهرة أو حوالة نقدية (Money Order) ولا يمكن قبول أذونات
البريد أو أوداق البنكنوت

وكلاء الهلال

سوريا ولبنان : شركة فرج الله للطبعوعات - مركزها الرئيسي

بطريق الملك المتارح من شارع بيكو في بيروت

(تليفون ٧٨-١٧) صندوق بريد ١٠١٢ -

أو بإحدى وكالاتها في الجهات الأخرى .

(الأعداد ترسل بالطائرة للشركة وهي

تتولى تسليمها لحضرات المشتركين)

العراق : السيد محمود حلمي - المكتبة العصرية ببغداد

الأذقية : السيد نخله سكاك

مكة المكرمة : السيد هاشم بن علي نحاس ص.ب ٩٧

البحرين والخليج : السيد مؤيد أحمد المؤيد - مكتبة المؤيد ..

البحرين :

Sar. Jorge-Suleiman Yazigi.

Rua Varnhagem 30,

Caixa Postal 3766,

Sao Paulo, Brasil.

البرازيل :

The Queensway Stores, P.O. Box 400,

Accra, Gold Coast, E.W.A.

ساحل الذهب :

Mr. M.S. Mansour, 110, Victoria Street,

P.O. Box 652, Lagos, Nigeria, W.C.A.

نيجيريا :

مكتب توزيع المطبوعات العربية

انجلترا :

Arabic Publications Distribution Bureau

15 Queensthorpe Road, London, S.E. 26.

اقرأ

الشقيقات الثلاث

المجلد : مجلة الزهرة الأولى

كتاب المجلد : مجلة كتب عالمية

رواية المجلد : رواية الزهرة الأولى



مسرح طرابلس